

# صوت الأهلينة Voice of Ahlia

الجامعة الأهلية  
AHLIA UNIVERSITY  
BAHRAIN

مجلة دورية تصدر عن الجامعة الأهلية يحررها طلبة قسم الإعلام  
والعلاقات العامة - العدد الثلاثون - إبريل ٢٠٢٢ م  
رقم الإيداع: CAU 461

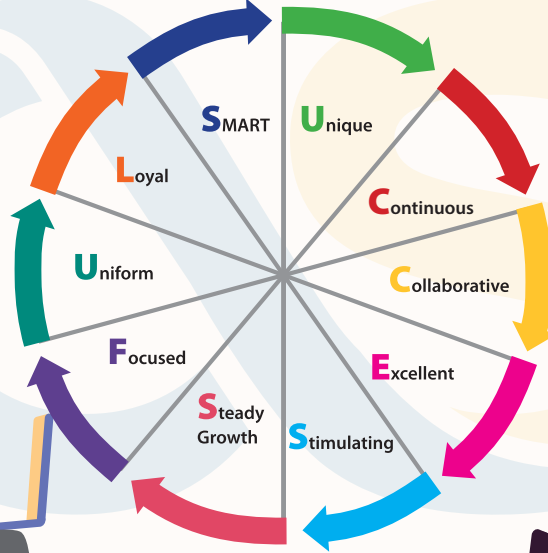
## الدكتورة الشيخة رنا: نعتز بجهود «الأهلية» وتميز طلبتها





المدرسة الأهلية  
AHLIA SCHOOL  
BAHRAIN

Ahlia School creates a **SUCCESSFUL** future



بيئة تعليمية غنية  
بالموارد التعليمية  
والرقمية ذات  
الجودة العالية  
والمحفزة على  
التعلم النشط

مناهج  
تعليمية  
امريكية  
متطورة

مدرسة حائزة على  
المراكز الأولى في  
TIMSS 2019  
وحاصلة على تقدير  
امتياز (A) من هيئة  
جودة التعليم والتدريب

تدريس ثلاث لغات  
عالمية حديثة  
بتوازن وإتقان  
(اللغة العربية  
واللغة الانجليزية  
واللغة الفرنسية)

قيادة مدرسية  
وكادر تعليمي  
مُلهم  
ومتخصص  
وبكفاءة عالية

برامج تعليمية إثرائية  
وتطبيقية متقدمة  
تشمل STEAM  
وبرامج تنمية مهارات  
التفكير والإبداع  
ومهارات الحياة

رئيس التحرير

أسامة مهران

مستشار التحرير

د. علي عمران

سكرتير التحرير

محمد السيد عبد المنعم

مجلس التحرير

حسين علي المقداد

بدور عدنان محمد

نايف عبدالله القلداري

محمد ثوري

نور صادق

فيصل حمد الجودر

ايمان خالد الكعبي

زينات دولاري

أبازر الحلواجي

علي صالح المهيزع

خيرية انور

محمد رضا العصفور

فاطمة ناصر

عزيزة الملك

خالد عبد الغفار

المنوعات

ليلى السيد

تصوير

مركز الإنتاج الإعلامي

بالجامعة الأهلية



06

## الجامعة الأهلية تحتفي بـ ١٨٠ من طلبتها المتفوقين والمتميزين

إقرأ لهؤلاء

أ.د. عبدالله الحواج

أ.د. منصور العالي

أسامة مهران

أبازر الحلواجي

زينات دولاري

بدور عدنان محمد

محمد ثوري

نور درويش صادق

خالد عبد الغفار

ايمان خالد الكعبي

ص.ب 10878 المنامة، مملكة البحرين،

هاتف: 17298999 ، فاكس: 17290083

emai: m\_manam@yahoo.com

http://www.ahlia.edu.bh/voice-of-ahlia/

داخل العدد

الأمير سلمان بن حمد  
ترأس وفد المملكة  
بقمة المناخ

10

تقارير

18

تحقيقات

24

تحقيقات

32

حوار

40

تقارير

البحرين وجهة السياح  
من أجل عراقة التاريخ  
والحضارة المعاصرة

الابتزاز الالكتروني  
وخطره على  
المجتمع !!



مريم تتحدى  
الإعاقة البصرية  
بالرسم



## «الأهلية» .. متفوقون فوق العادة

يمكنني بعد ٢١ سنة أن أقرر بأن متفوقتي الجامعة الأهلية دائماً ما يكونون فوق العادة، دائماً ما يؤكدون يوماً بعد الآخر أن النجاح وحده لا يكفي، وأن التميز هو الذي يحقق للأمم أهدافها التنموية المستدامة، وهو الذي يمد الأجيال الطالعة بالأمل الكبير لكي يحققون من خلاله أحلامهم الأكبر.



بقلم: أ.د. عبدالله الحواج

الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية  
رئيس مجلس الأمناء

رابغاً؛ إن التميز لا يعني التوقف عن تلقي مزيد من العلوم والفنون والآداب بل أنه يعتبر بمثابة المرحلة التي يمكن البناء عليها والانطلاق منها، القاعدة الصلبة التي يمكن استخدامها منصاتنا للتطبيق نحو آفاق أرحب وأوسع وأكثر تقدماً للمعارف والعلوم والفنون والآداب.

أخيراً؛ إن حضور هذا اللغيف المعترف في ليلة مباركة من ليالي شهر رمضان الفضيل للمشاركة في تكريمهم متميزي «الأهلية»، تتقدمهم الأمين العام لمجلس التعليم العالي نائبة رئيس مجلس أمناء المجلس الدكتورة الشبيخة رنا بنت عيسى بن دعيح آل خليفة لهو دليل أكيد على ذلك الإيمان القويم بالشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص من أجل تأكيد وتجسيد أهمية الدور الذي تلعبه الجامعات الخاصة عموماً والجامعة الأهلية خصوصاً في إقامة صروح تعليمية قادرة على تخريج أفواج من المبتكرين والعلماء والمتميزين على مر السنين بحيث يستطيعوا تقديم أهم منتج فكري وعلمي للمجتمع الواعي المتحضر، وللوطن العزيز الغالي.

إن تكريمهم متفوقينا تأكيد جديد على اعترافنا كمنظومة أكاديمية بالدور الذي يلعبه المتميزون من أبنائنا في تقديم ما هو غال ونفيس لهذا الوطن الجميل المعطاء، ولتلك الأمة العظيمة التي ننظر لها ومنها الكثير .. وكل عام وأنتم بخير.

في جامعة هارفارد الأمريكية التي يتم تصنيفها دائماً في المراتب المتقدمة الأولى بين الجامعات العالمية، كان التميز ومازال هو عمود الجامعة الفقري، وكان الابتكار من طلبتها الفارقين هو الذي يضع الجامعة دائماً على منصات التقدم العلمي البازغ.

ليست هارفارد وحدها هي التي امتلكت براءات هذا الاختراع حيث شاركتها في ذلك التحقق جامعات عالمية أخرى مثل ديوك وبرينستون وستانفورد ومعهد إم.إي.تي وغيرها من المؤسسات العلمية الخاصة التي وضعت بلادها من خلال متفوقيتها على منصات التتويج الدولية وعلى قمة الحضارة الإنسانية.

ولحسن الطالع أن الجامعة الأهلية وخلال شهر رمضان الفضيل احتفت بعشرات المتفوقين من أبنائها وبناتها، احتفت بهم كتقليد سنوي لوضع الأمور في نصابها، لتشجيع المتميزين على التميز والارتقاء، وللدارسين على الجد والاجتهاد من أجل اللحاق بزملاتهم الخريجين والخريجات وللمنظومة بأكملها بأن تراعي الاعتبارات التي تدفع بها نحو مزيد من التقدم والتميز والإيثار.

صحيح أن لا شيئاً يخلق من العدم، وصحيح أن إعادة اختراع العجلة لن يؤدي إلى اختراع مخلوقات أخرى، لكن الصحيح أيضاً أن التعلم من التجارب، والاستفادة من المحاولات سوف يحقق لنا ولمتفوقينا العديد من الأهداف التي نسعى إليها دائماً؛ أولاً؛ تشجيع البحث العلمي بمختلف مخرجاته ومكوناته.

ثانياً؛ «الأهلية» تعمل دائماً على دعم ومساندة الباحثين المتميزين على إنجاز بحوثهم بل ونشرها في المجلات العلمية العالمية المعتمدة «سكوبس» وغيرها.

ثالثاً؛ إن هذا الحفل السنوي الذي تنظمه الجامعة الأهلية تكريماً لمتفوقينا يأتي من الأهمية بمكان بحيث يصب في اتجاه الرعاية والعناية والتعريف بهؤلاء المتفوقين أمام المجتمع البحريني المؤسسي، وفي ظل منظومة أعمال تحترم المتميز وتبحث عنه، وتقدم الفرص الهائلة له.

## ٥ برامج جديدة



بقلم: أ.د. منصور العاللي  
رئيس الجامعة الأهلية

لا تنهض الجامعات إلا بتجديد دماء برامجها، إلا بمواكبة هذه البرامج لمقتضيات الحداثة، وإلا فعلى الدنيا السلام.

الجامعة الأهلية ضمن ماراتونات سعيها الحثيث لتحقيق هذه المواكبة تخطط اعتباراً من شهر سبتمبر القادم لإدخال خمسة برامج جديدة تتماشى مع متغيرات العصر، ومع احتياجات أسواق العمل، بل ومع الثورة التكنولوجية الهائلة التي فرضت سطوتها على أداءات الجامعات باعتبارها مراكز إشعاع وتنوير حضاري، وعلى أساس أنها المنابر العلمية القادرة عدة وعتاداً والتي يمكنها تكوين منصات شديدة التقدم من أجل توصيل كل ما هو جديد في عالم التقنية الحديثة، وكل ما هو معاصر في دنيا الأشياء الاصطناعية الذكية، وكل ما هو ملائم للأجيال الباحثة عن التميز وتلك التي تحاول بشق الأنفس إيجاد موطئ قدم لها في مواقع العمل الصعبة والنادرة.

٣- أنها تضيف إلى برامج البكالوريوس فكرًا متصلاً إما مع بكالوريوس العلاج الطبيعي، أو مع هندسة تكنولوجيا المعلومات، أو مع أدوات الاتصالات الحديثة في كلية الهندسة وتلك التي تضيف إلى كلية إدارة الأعمال الكثير في جامعتكم الأهلية.

٤- إن هذه البرامج سوف يتم إعدادها بدقة متناهية، ومن خلال علماء متخصصين وأساتذة أكاديميين، وخبراء في المجالات الخمسة المذكورة أعلاه.

٥- إن البحث عن وظيفة لم يعد مجدياً في عالم تقنيات الأشياء بل أن الوظائف هي التي سوف تبحث عن أصحابها طالما أن العلوم التي يتم تدريسها في الجامعات سوف تكون مواكبة لحاجات العصر، ومتماشية ومتوازنة مع الثورة الرقمية الفسيحة التي منحت للتكنولوجيا اليد الطولى في الفرز الدقيق، وفي التحكم الشديد بالبيات الحركة التي تمتلك مفاصل أسواق العمل المحلية والإقليمية والدولية.

إن الجامعة الأهلية كانت ومازالت وستظل منبراً للعلوم المحدثة، ومنصة إطلاق عبقرية سيجد الطالب فيها ضالته المنشودة، وولي أمره الأمل الذي يبحث عنه لتأهيل فلذة كبده بما يناسب تحديات المرحلة وكل مرحلة، واللّه الموفق والمستعان.

إن الجامعة الأهلية لتفخر بأنها تعمل دائماً لمواكبة الثورة التكنولوجية الهائلة وتقديمتها لطلبتها الأعزاء على طبق من ذهب، بالإضافة طبعاً إلى البرامج التي يتم تدريسها حالياً بكل كفاءة واقتدار، والتي من خلالها اعتلى خريجونا المواقع الوظيفية المهمة والقيادية بعد إنهاء دراستهم في «الأهلية» وهو ما يتضح جلياً في تلك المشاركات المهمة التي يقومون بها والتي يتم عن طريقها تدعيم الروابط وتقوية أواصر التواصل مع جامعتهم الفتية، ومع أساتذتهم وزملائهم في مشقة البحث عن كل ما هو جديد وكل ما هو معتبر في فضاء العلوم المعاصرة الهائل.

أما البرامج الخمسة التي سيتم استحداثها فهي:

أولاً؛ ماجستير إنترنت الأشياء.

ثانياً؛ ماجستير المحاسبة الجنائية.

ثالثاً؛ ماجستير العلاج الطبيعي.

رابعاً؛ ماجستير تكنولوجيا العلوم المالية «فينتيك».

خامساً؛ ماجستير علوم التغذية ضمن برامج كلية العلوم الطبية والصحية التابعة للجامعة الأهلية.

والمتبوع لهذه البرامج يستطيع أن يتوقف على ما يلي:

١- أن هذه البرامج تواكب العديد من المتغيرات التي طرأت على أسواق العمل.

٢- أنها ترتبط عضويًا بالتفاصيل الصغيرة والدقيقة التي يركز عليها التطور التكنولوجي الهائل.



## الدكتورة الشيخة رنا: نعتز بجهود «الأهلية» وتميز طلبتها

خليفة أمين عام مجلس التعليم نائب  
رئيس مجلس أمناء مجلس التعليم  
العالي الطلبة المتفوقين بمعبة الرئيس  
المؤسس للجامعة رئيس مجلس  
أمناها البروفيسور عبدالله الحواج ورئيس  
وقوائهم عمداء الكليات.  
ووسط بهجة ملأت أسارير أساتذة  
الجامعة وطلابها، كرمت الدكتورة  
الشيخة رنا بنت عيسى بن دعيج آل

تحت رعاية سعادة الدكتورة الشيخة رنا  
بنت عيسى بن دعيج آل خليفة أمين عام  
مجلس التعليم نائب رئيس مجلس أمناء  
مجلس التعليم العالي، أقامت الجامعة  
الأهلية مساء أمس الاثنين الموافق  
١١ أبريل/نيسان ٢٠٢٢ حفلها السنوي  
لتكريم المتفوقين والتميزين من  
طلابها في قاعة بتيل بفندق ويندهام  
جاردن المنامة، حيث تم تكريم ١٨٠ طالباً  
وطالبة من الطلبة المتفوقين والتميزين  
في مرحلتي الماجستير والبكالوريوس  
المدرجين على قائمة الرئيس الشرفية



تحت رعاية د. الشيخة رنا بنت عيسى بن دعيج آل خليفة

## الجامعة الأهلية تحتفي بـ ١٨٠ من طلبتها المتفوقين والتميزين





في شركة «ألبا»، والتي سوف تسهم في دور الجامعة في خدمة مملكة البحرين بالإضافة إلى إعطاء طلبة الدراسات العليا الفرصة لعمل دراسات وأبحاث ذات جدوى وتطبيق حقيقي.

رئيس الجامعة إلى الطلبة المتفوقين قائلاً: التفوق الدراسي إنجاز عظيم ويكشف عن قدرات كبيرة تمتلكها أبنائي المتفوقين والمتفوقات، وهو ما يجعلنا جميعاً نفخر بكم، لكننا ننتظر منكم تفوقاً آخر في ساحات العمل، وفي خدمة المجتمع، وفي الوفاء والعرفان لقيادتنا الحكيمة وحكومتنا الموقرة الذين قدموا لنا الكثير الكثير مما يوجب الشكر والعرفان والوفاء.»



ولم تخف الطالبة أثير الانصاري التي ألفت كلمة الطلبة المتميزين شعورها بالفخر، حيث قالت: «إن هذه المحطة - بعون الله - لن تكون محطة استرخاء أو تراخ، بل محطة نتزود فيها لانطلاقة أخرى، فطموحنا لم يبلغ مداه بعد، وأمالنا لم تصل نهاية المطاف، فلا يزال طريق التميز طويلاً وخط النهاية بعيد المنال، إذ في هذا السبيل كل نهاية هي مآخض لبداية جديدة.»

وقدم زميلها الطالب محمود عبدالله باسمه وباسم جميع الطلبة المتفوقين شكره للرئيس المؤسس للجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج ورئيس الجامعة البروفيسور منصور العالبي ولجميع أساتذة الجامعة على ما بذلوه من جهود عظيمة.»

وأهدت الجامعة الأهلية لراعي الحفل فيديو يورخ لأول زيارة أجرتها الدكتورة الشبيخة رنا بنت عيسى بن دعيح آل خليفة لحرمة الجامعة الأهلية، وقد حظي ذلك الفيديو بإعجاب الحضور.

ووسط تصفيق جمهور الحاضرين تقدم الطلبة المتميزون للتكريم، كما تضمن الحفل تكريم عدد من الإعلاميين من مختلف الصحف المحلية، ممن كانت لهم بصمات في تغطية أنشطة وفعاليات الجامعة الأهلية.



الجامعة البروفيسور منصور العالبي وعمداء الكليات.

وأكدت الدكتورة الشبيخة رنا بنت عيسى بن دعيح آل خليفة بهذه المناسبة على اهتمام مجلس التعليم العالبي بتكريم المتفوقين وتحفيزهم وتوفير البيئة الملائمة لإطلاق قدراتهم ومواهبهم، معبرة عن تهنئتها لجميع الطلبة المتفوقين وأولياء أمورهم.

وعبرت الشبيخة رنا عن اعتزازها بجهود قيادة واساتذة الجامعة الأهلية وتميز خريجها في سوق العمل، منوهة إلى أن مجلس التعليم العالبي قد أخذ على عاتقه مسؤوليات وضع الخطط والاستراتيجيات الهادفة لتقديم التعليم العالبي، وقد أثمرت طرح قائمة من البرامج الأكاديمية الجديدة التي تستوعب طموحات الطلبة وتستجيب لتطلعات سوق العمل.

وعبر الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية رئيس مجلس الأمناء عن شكره وتقديره لسعادة الدكتورة الشبيخة رنا بنت عيسى بن دعيح آل خليفة الأمين العام لمجلس التعليم العالبي نائب رئيس مجلس الأمناء على تفضلها برعاية الحفل وتشريفه

بحضورها ومشاركتها فرحة الاحتفاء بالمتفوقين والمتفوقات. وعبر الحواج باسمه، وباسم جميع طلبة ومنتسبي الجامعة عن شكره للقيادة الحكيمة التي لولا فضلها بعد الله تعالى ما كان لمملكة البحرين أن تخطو خطواتها الرائدة في مجال التعليم، وأنه لولا الدعم والتشجيع والرعاية من القيادة الحكيمة والحكومة الموقرة ما كان للجامعة الأهلية أن تحقق ما حققته في نواصي الجودة وقوائم التصنيف الدولية. ومن جهته، أكد رئيس الجامعة الأهلية

على أن سياسة البحث العلمي في الجامعة الأهلية أنتت بثمارها، حيث انجزت الجامعة العديد من الأبحاث المتميزة المدرجة في نظام Scopus العالمي، والتي تم الإستشهاد بها عالمياً وإقليمياً. وخلال العامين الماضيين حرصت الجامعة الأهلية على التواصل مع الوزارات والمؤسسات الوطنية الحكومية والخاصة لعمل دراسات وأبحاث تخدم هذه الوزارات والمؤسسات، ولقد كان من ثمار هذه الجهود مثلاً حصول الجامعة مؤخراً على فرصة لدراسة مشاريع



**سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء:**  
**”المنتديات مثل مؤتمر (كوب 26) ومبادرات الشرق الأوسط الخضراء التي اختتمت مؤخراً، تعد تذكيراً مهماً يجعلنا جميعاً نلتفت لمصالحنا المشتركة ومستقبلنا الواحد“**

**خفض الانبعاثات**  
 من خلال الاستثمار في الطاقة المتجددة.

**يجب علينا أن نستثمر**  
 إمكاناتنا الإنتاجية بنفس الدافع الذي انبثق من خلاله فجر العصر الصناعي.

**سَيُسْتَجِوب إزالة مليارات الأطنان من الكربون**  
 وعزلها كل عام إذا أردنا الوصول للحياد الصفري والحد من ارتفاع الحرارة إلى (1.5) درجة مئوية.

**حتى مع زيادة إقبال العالم على الطاقة المتجددة، إلا أن الكربون سيظل عنصراً أساسياً في مزيج الطاقة العالمي لسنوات عديدة قادمة.**

وعلى هذا النحو -

CO<sub>2</sub>

1 2 3

@BahrainCPNews



مؤتمر COP26 مؤتمر مصيري يحدد آليات تنفيذ اتفاق باريس للمناخ والذي وقع في العام 2016 وترك مواضيع كيفية تقليل الانبعاثات الكربونية والتي تساهم ليس فقط بالتلوث، بل في تهديد الكائنات الحية في كوكب الأرض وفي مقدمتها البشر الذي يتعرض لخطر وجودي يترتب عليه كارثة إنسانية كبرى.

البحرين المملكة الأرخيلية الصغيرة تعد بحسب الأمم المتحدة من الدول الجزرية الصغيرة النامية، ورغب كون الانبعاثات الكربونية فيها لا تتعدى 0.7٪ من الانبعاثات العالمية، فهي دولة تتعرض إلى ارتفاع غير طبيعي في درجات الحرارة بشكل سنوي، إضافة إلى ارتفاع مستوى مياه البحر، الأمر الذي ذكرته تقارير فريق العلماء المنبثق من الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالمناخ بأن المملكة وفي حال عدم التزام دول العالم بالحفاظ على مستوى تقليل درجة الحرارة بـ 2 درجة مئوية، ستكون العديد من مناطق البحرين غارقة بمياه البحر.

لقد أعلن صاحب السمو الملكي ولي العهد رئيس الوزراء عدة مبادرات منها زراعة مختلف الأشجار في الأماكن التي تشهد أعلى ارتفاع بدرجات الحرارة في المملكة، إضافة إلى استزراع نبات القرم للحرص على الحد من انبعاثات الكربون في المملكة، إضافة إلى انضمام المملكة إلى عدة مبادرات عالمية تتعلق احداها بالحد من غاز الميثان في سبيل المساهمة في الجهد العالمي للحفاظ على الحياة في كوكب الأرض.

ورغم تلك الجهود يبقى الالتزام الدولي صمام أمان للكثير من البشر والدول على حد سواء. وقد يمكن التفاوض بمبادرة السعودية الخضراء والشرق الأوسط الأخضر التي أطلقتها المملكة العربية السعودية كدولة نفطية تساهم في إيجاد حلول للانبعاثات والحفاظ على تنمية الدول وازدهارها في آن واحد بعيداً عن تسييس المسألة في وجود دول تسعى إلى فرض أجنداتها الضيقة باستغلالها واقع حال دولنا.

## قمة المناخ بجلاسكو

# الأمير سلمان بن حمد ترأس وفد المملكة



### كتبت: بدور عدنان محمد

شاركت مملكة البحرين في اجتماع مؤتمر الأطراف للاتفاقية الاطارية لتغير المناخ COP26 والذي أقيم بمدينة غلاسكو البريطانية، حيث ترأس صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وفد المملكة والذي اشتمل على عدد من الجهات الرسمية ذات العلاقة.

## السلطة الرابعة.. ورداء الشيطنة



منذ أن كان الإعلام طفلاً صغيراً في بادئ الحياة البشرية كان له التأثير الأبرز والحظ الأوفر، فطالما قُرعت الدفوف فرحاً وابتهاجاً بسببه ووروده بأخبار سارة أضافت لونا من البهجة والسرور على كل المجتمعات، وفي المقابل أيضاً طالما قُرعت طبول الحرب بين القبائل والعشائر في العصور السالفة وقُتل الآلاف وحلّ الدمار في أصقاع الأرض وكان وراء ذلك وسائل إعلام وتناقل أخبار.

### بقلم: أباذر الحلواجي

#### طالب ماجستير

السلطة وانعكاس نتائج سيئة ومدمرة إذا ارتدّي رداء الشيطان الذي ارتداه منذ بدء الخليقة فهناك بعض شياطين البشر في هذه السلطة مهمتها قلب الحقائق وتزييف الوقائع وبث الأكاذيب لمصالح خاصة وإن كان على حساب تدمير المجتمع ثقافياً واجتماعياً وأمنياً، وهو رداء رخيص ومتوفر بكل المقاسات وينفس الوقت له قوة باهرة التأثير ومنتشر في الكثير من وسائل الإعلام وتجد تلك النماذج ماثلة في العديد من مواقع الحياة الاجتماعية.

وعلى صعيد آخر إذا وقعت تلك السلطة في أيدي أمينة فإن نتاجها يأتي في حفظ نسيج المجتمعات وتكريس المبادئ والقيم ونبذ العنف والكراهية وبث الوعي للصالح العام وذلك إذا ارتدى الصحفي رداءه الطبيعي وهو رداء النزاهة والأمانة العلمية والشفافية الصادقة.

يقول مالكوم إكس: وسائل الإعلام هي الكيان الأقوى على وجه الأرض. لديها القدرة على جعل الأبرياء مذنبين وجعل المذنبين أبرياء، وهذه هي القوة، لأنها تتحكم في عقول الجماهير.

وتعليقاً على هذه المقولة أقول لمالكوم إكس: إن الأبرياء لن يكونوا مذنبين ولن يكون المذنبون أبرياء طالما هناك إعلاميون صادقون لا يبدلون رداء النزاهة برداء الشيطنة مهما تغيرت الظروف وتبدلت الأحوال.

لم يُصّب الإعلام ووسائله في أي مرحلة من مراحل انتقلاته بالفتور والضعف مهما كانت نوعية تلك الوسائل، كل الدراسات السابقة تشير لمدى تأثيره السلبي والإيجابي على المجتمعات البشرية السابقة والحاضرة ومهما كانت أدواته بدائية وقديمة أم حديثة ومتطورة.

فإذا سلمنا بأن وسائل الإعلام اليوم وصلت بأدواتها وقنواتها لمرحلة متقدمة من النضج وبدت مقارنةً ببداياتها وطفولتها الشقية مغتولة العضلات ومبسوطة اليد لاتساع رقعتها وتنوع أدوارها إذ تقلب المعادلات الصعبة في دقائق من خلال مقال عمودي أو افتتاحي أو تحقيق صحفي أو من خلال برنامج تلفزيوني هنا وإذاعي هناك وتُطرح ببعض رؤساء دول وقادة سياسيين وما إلى ذلك.

فإن ذات التأثير لم يتغير منذ أن وُلد الإعلام بولادة الإنسان، ألم يُطخ الإعلام بأحد أعاضه الأنبياء والرسول وهو نبي الله آدم؟! حين تقمص الشيطان الرجيم دور الشخصية الإعلامية ولكن برداء الخديعة والخيانة فقام ببث الأخبار وسعى في توجيه الرأي العام لأول مخلوقين من خلال الإعلام المركز والمكرر محرضاً على الاقتراب من شجرة طالما نهى الله تعالى من الاقتراب منها مروجاً بذلك نيل الخلود والحياة الأبدية فأطاح بأدم وزوجته حواء (فأخرجهما مما كانا فيه)

أطلق المؤرخ الاسكتلندي توماس كارليل مصطلح «السلطة الرابعة» على الصحفيين والمراسلين والإعلاميين لما لهم من تأثير يعقب بشكل مباشر السلطات الحكومية الثلاث «التشريعية، التنفيذية، القضائية» وقد تكمن المشكلة في استخدام هذه

## البحرين والمنظمات الدولية



تهتم البحرين بمشاركتها بالجهد العالمي الهادف إلى الحفاظ على السلام والاستقرار. ومنذ نشأة الدولة البحرينية الحديثة في العام ١٧٨٣ للميلاد حرصت المملكة على بناء علاقات قوية مع مختلف القوى والجيران حرصاً لدرء التهديدات والأطماع التي تظهر بين الفنية والأخرى من الضفة الأخرى من مياه الخليج العربي. وعلى ذلك كانت مملكة البحرين وحتى قبل أن أصبحت دولة تتمتع بكامل العضوية في الأمم المتحدة في العام ١٩٧١ دولة تنظر إلى التعاون على أنه من واجبات الدول تجاه بعضها البعض.

### بدور عدنان محمد

#### طالبة ماجستير

الدولي لتكون جميع الدول سواسية وعلى قاعدة ومنطلق واحد، يعيش فيه المنطويين تحته في استقرار.

إن المملكة تعي أهمية شراكاتها مع دول العالم قاطبة،

ومع كونها دولة صغيرة إلا أن إسهاماتها الدولية كبيرة في

مختلف المجالات، حيث رسمت حكومتها الخط العريض

للسياسة الخارجية بأن تكون دائماً دولة سلم مرجحة بتنوع

الثقافات وتقبل بالآخر دائماً وفي ذلك ما يجب أن يكون

القاعدة الرئيسة للجميع.

الدور الذي تطلع فيه المنظمات الدولية لا يكون ناجحاً إلا إذا

كانت الدول تتعاطى وتحترمهم فهل من غير البحرين مدرك

لذلك؟

لقد شاركت مملكة البحرين في اجتماعات دولية عديدة لهيئة الأمم المتحدة منها لمنظمة الأغذية والزراعة (FAO) ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO) ومنظمة الصحة العالمية (WHO) منذ العالم ١٩٦٧ انطلاقاً من حسها المسؤول وإيمانها بالتعاون القادر على إيجاد العديد من الحلول وخاصة ما يرسخ حقوق التعليم والتنمية لمختلف دول العالم ويعزز من فرص الاستقرار والسلام وبالتالي الازدهار والتقدم، وذلك لما كان من وقع الحريين العالميتين الأولى والثانية من تدمير وتشويه لمعنى الإنسانية.

وعلى الرغم من عدم الرضى الشعبي عالمياً بما تقوم

به المنظمات الدولية، كان للأمم المتحدة في العام ١٩٧٠

الفضل في ترسيخ سيادة البحرين على أراضيها كما المؤكد

على مواصلة إدارة نفسها بنفسها، ما حفظ وساهم في

ديمومة مختسبات المملكة وتحقيقها للمزيد منها، حيث

تساهم المنظمات الدولية في تحقيق السلام النسبي ومكافحة الفقر والجائحات الصحية، كما والتقريب بين وجهات النظر السياسية للدول، وفرض الإطار القانوني





تنامي التعاون بين البلدين الشقيقين وتنسيق المواقف تجاه الموضوعات التي تم بحثها في قمة مجلس التعاون الخليجي والتجمعات العربية والإسلامية والدولية، وأضاف أن البلدين لديهما رؤية موحدة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وضرورة العمل على حل عادل يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ويدعم عملية السلام في الشرق الأوسط.

كما سيزور الأمير محمد بن سلمان الكويت، وهي آخر محطة له في جولته الخليجية، وتأتي الجولة قبل القمة الخليجية السنوية التي ستعقد في الرياض منتصف ديسمبر المقبل.

الإقليمية والعالمية، وأكد على وحدة الموقف تجاه القضايا ذات الأهتمام المشترك ولما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين والأمن في المنطقة والعالم.

أكد الجانبين على مضمين إعلان اتفاقية العلا الذي تنص على تنفيذ رؤية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود التي أقرها المجلس الاعلى وفق جدول زمني محدد والمتابعة الدقيقة، واستكمال مقومات الوحدة الاقتصادية والمنظومة الدفاعية المشتركة وتنسيق المواقف التي تعزز من استقرار وتماسك دول مجلس التعاون ووحدة الصف بين اعضائه. وأشار إلى

وترأس ولي العهد وعاهل البلاد المفدى البحريني موكباً رسمياً إلى قصر الصخير ، حيث اصطف البحرينيون على الطريق ، ورفعوا علمي المملكتين ، وترددوا النشيد الوطني السعودي والبحريني ترحيباً بالأمير محمد.

وقد عقد صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين حفظه الله ورعاه جلسة مباحثات رسمية مع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد للمملكة العربية السعودية.

وقعت البحرين والمملكة العربية السعودية أربع اتفاقيات رئيسية تتضمن استثمار سعودي بقيمة 5 مليارات دولار أمريكي في مشاريع تنموية في أنحاء البحرين، وفقاً لبيان رسمي.

وجاءت الاتفاقيات خلال الاجتماع الثاني لمجلس التنسيق السعودي البحريني في قصر الصخير بالبحرين برئاسة ولي العهد البحريني ورئيس الوزراء سلمان بن حمد آل خليفة وولي العهد السعودي الزائر نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع محمد بن سلمان آل سعود.

وتم الاتفاق خلال الاجتماع على دراسة جدوى إنشاء شركة قابضة بحرينية سعودية متعددة الصناعات.

كما ناقش الاجتماع التعاون بين الشركة القابضة للنفط والغاز البحرينية وأرامكو السعودية ، مع التركيز على النفط والغاز والاقتصاد الدائري وتكنولوجيا إنتاج الهيدروجين.

وحت المجلس اللجنة المشرفة على مشروع جسر الملك حمد وشبكة السكك الحديدية المقترحة بين المملكتين على استكمال دراسات الجدوى الاقتصادية والمالية خلال شهر.

كما استعرض الجانبان خلال زيارة العلاقات الأخوية التاريخية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيز التعاون في مختلف المجالات التي تشهدها المنطقة. كما ناقشنا آخر التطورات على الساحتين

# جلالة الملك حمد في مقدمة مستقبلي الأمير محمد بن سلمان في البحرين



## كتب: نايف عبدالله جاسم القلداري

استقبلت البحرين ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية الشقيقة، حفظه الله، الخميس ، وتعد البحرين المحطة الرابعة في جولة ولي العهد السعودي الخليجية التي زار خلالها قطر والإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان ، وستنتهي في الكويت ، جميع أعضاء مجلس التعاون الخليجي التي تهدف إلى تعزيز العلاقات.

وكان في مقدمة استقبال الأمير محمد لدى وصوله مطار قاعدة الصخير الجوية بالعاصمة المنامة ، جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين ونظيره الأمير سلمان بن حمد آل خليفة.



تطور الزمن وازدادت صعوبة الحياة واشتدت المنافسة فيها، فلم تعد الشهادة الأكاديمية كافية في ظل تطورات عصرنا الحالي وقلة فرصه مقارنة بالماضي، ولذلك يجب علينا أن ندرك اليوم أن الفرص لن تأتي بسهولة، بل يجب علينا أن نسعى في صنع هذه الفرص، والاجتهاد بالتطوير الدائم للذات والمهارات الشخصية فهي مرتبط الفرص والعلامة الفارقة بينك وبين أي حامل للشهادة الأكاديمية التي يحملها اليوم ملايين مثلك وربما يملكون مؤهلات أعلى منك، فلا تظن أنك حققت إنجازاً حقيقياً استثنائياً بحصولك على هذه الورقة!!

العمل على تطوير الذات والمهارات الشخصية بالتوازي مع الجانب الأكاديمي يعد من أهم وأقوى أدوات النجاح في سوق العمل الصعب وشديد المنافسة، فالتعلم خارج نطاق الشهادة الجامعية والحرص الجامعي من خلال تنمية القدرات الشخصية كفن الاقناع ودراسة الذكاء العاطفي، والتعلم على استخدام أدوات العصر الحديثة وعملية التسويق للذات خلال المقابلات أو من خلال الحضور في الساحة الإعلامية في التواصل الاجتماعي.

الرسالة هنا لطلبة الجامعة الذين يظنون أن الطريق مغروش بالورود والوظيفة بالانتظار، غير مدركين للواقع الذي يعيشه العالم وطوابير الانتظار ونسب البطالة، ففي دراسة لجامعة "يل" أن 76% من الأطفال الملتحقين بالتعليم الابتدائي حالياً سيبلغون لدى انتهاء تعليمهم "سواء المرحلة الثانوية أو الجامعية" وظائف يقومون من خلالها بأعمال "غير موجودة" اليوم.

وأكدت الدراسة إلى أن 15% فقط من العاملين حالياً يشغلون وظائف لم تكن موجودة لدى دخولهم المرحلة الابتدائية،

مما يعطينا المؤشرات الدالة على التغيير الكبير في الاقتصاد وطبيعة الوظائف، فعلى سبيل المثال أعلنت شركات "آبل" و"جوجل" و"آي.بي.إم" في الأشهر الماضية أن العمل لديها في مناصب تقنية وإدارية لم يعد يتطلب بالضرورة الحصول على شهادة جامعية ليكونوا من بين قائمة شملت أكبر 15 شركة في أمريكا غيرت سياساتها التوظيفية مؤخراً نحو الاهتمام بالمهارات على حساب الشهادات.

بل وكشف بيان لموقع "أب وورك" (upwork) المتخصص في العمل الحر (Freelance) على الإنترنت، أن أعلى 20 وظيفة طلباً على الموقع، مثل كتابة المحتوى وتصميم البرامج وأعمال الجرافيك والترجمة، لا تتطلب بالأساس شهادة محددة بل تقوم على مهارات شخصية يحملها المتقدم للعمل.

ووفقاً لموقع "لينكد إن" فإن هناك 5 مهارات "ناعمة" (أو شخصية) هي الأكثر أهمية في عام 2019 للحصول على الوظائف: إدارة الوقت، والاعتمادية، التعاون والتنسيق، الإقناع، الروح الخلاقية، وفي المقابل هناك 5 مهارات عملية ستكون الأكثر طلباً في 2019 وتشمل: "كلاود كومبوتنج" (شبكات وقياس رد فعل العميل)، والذكاء الاصطناعي، التحليل المنطقي (ويشمل حل المشكلات واتخاذ القرار واستراتيجيات العمل)، إدارة الجمهور (وتشمل التحفيز وحل الصراعات في العمل) والتصميم الجرافيك.

ولذلك يا صديقي أحصل على شهادتك ولكن لا تنسى أن تنمي مهاراتك وموهبتك وابتعد عن الإضافة في حياتك لتكون هي العنصر الفارق عند دخولك في زحمة التوظيف وسوق العمل!

## الشهادة الأكاديمية لم تعد إنجازاً!



### كتب: محمد لوري

ماذا يعني أن تحمل بين يديك شهادة المدرسة الثانوية؟، وماذا يعني أن تكون جامعياً حاملاً لشهادة البكالوريوس؟، نعيش اليوم في زمان لا تعد فيه هذه الأوراق إنجازاً ملموساً، بل هي متطلب رئيسي من متطلبات الحياة، فقيمة الشهادة اليوم ليست كقيمتها وأهميتها في عصر آبائنا وأجدادنا، حيث كانت عملة نادرة، وكان من يحمل هذه الشهادة يركل أي أبواب النجاح ويقنم أي عالم يريد ليسجل نجاحه باجتاده وحصوله على ما يستطع مجارته فيه أقرانه.



فقد شهية الأكل وعدم القدرة على النوم والتعب والارهاق وهذا من البعد الجسدي، أما البعد الاجتماعي فإن عمليات الابتزاز تؤدي بشكل مباشر وغير مباشر إلى التفكك الأسري وازدياد حالات الطلاق بين الأزواج الأمر الذي ينعكس بشكل سلبي على المجتمع.

أما عن كيفية التصدي لعمليات الابتزاز الإلكتروني ووضع حد للمبتز يجب علينا:

أولاً: أن يقوم أولياء الأمور بمراقبة نشاطات أطفالهم على مواقع التواصل الاجتماعي، وملاحظة المواقع التي يقومون بالدخول والتردد عليها يومياً.

ثانياً: تثقيف الأطفال والمراهقين عن مراحل الابتزاز الإلكتروني وما يترتب عليها من عقوبات قانونية قد تصل إلى الحبس والسجن.

ثالثاً: توعية الأفراد على ضرورة الاحتفاظ بمعلوماتهم الشخصية وصورهم وإخفاؤها وعدم الإدلال بها للجميع.

رابعاً: في حال تعرضك للابتزاز الإلكتروني عليك التوجه مباشرة إلى الجهات الأمنية المختصة وعدم السماح للمبتز باستغلالك.

يتضمن صور شيوخ دين، ويقوم صاحب الحساب بالتواصل مع الضحية، وإخباره بأنه سوف يساعده لفك السحر، حتى يستدرجه ويطلب منه صور ومقاطع فيديو خاصة بحجة إنها مطلوبة لعملية فك السحر، ومن ثم يتم يقوم المبتز باستخدام المواد المرسله ضد الضحية وابتزازه بها مقابل مبالغ مالية ضخمة.

وللابتزاز نتائج سيئة على الضحية والمجتمع، فقد يتعرض الضحية إلى صدمة نفسية قد تسبب له نوعاً من السواس القهري، وخوفاً من المجتمع يفقده السيطرة على مشاعره، مما يمنعه من التفكير السليم واتخاذ الإجراءات اللازمة ضد المبتز، مع احتمالية



فالابتزاز الإلكتروني هو تهديد أي شخص بنشر صور خاصة به او مقطع فيديو يتضمن الإساءة له، أو الإفشاء عن معلومات سرية تخص الضحية، مقابل الحصول على مبالغ مالية أو خدمة معينة، وتتم عملية الابتزاز من خلال مواقع التواصل الاجتماعي بمختلف منصاتها مستهدفة جميع الفئات العمرية.

للابتزاز صور كثيرة لا يتسع المجال لذكرها ولكن على سبيل المثال لا الحصر من الأمثلة الحية لعمليات الابتزاز هو التعرف على شخص مجهول، وبدأ علاقة صداقة معه، ومن ثم تنتقل إلى مرحلة التواصل عبر الاتصالات والرسائل المتبادلة عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، وتبادل الصور الشخصية ومقاطع الفيديو الخاصة، حيث يقوم المبتز بتسجيل جميع هذه الاشياء والتعمد بحفظ أي مقطع مسيئ وفاضح للضحية، بعدها يقوم المبتز بتهديد الضحية بما يملكه ضده مقابل مبالغ مالية مقابل ألا يقوم المبتز بتسريب و نشر المقاطع المصورة التي يملكها ضد الضحية، وفي أحيان كثيرة تصل درجة الابتزاز إلى مطالب مخلة بالشرف والآداب العامة.

وهنا طرق ابتزاز جديدة أيضاً وهي عملية استغلال الدين في الحصول على مبالغ مالية من خلال إنشاء ملف تعريف

## بعد زيادة هجمات الهكر

# الابتزاز الإلكتروني وخطره على المجتمع !!



### كتب- نور صادق:

مع ازدياد سرعة وتيرة العالم وازدياد سرعة حياتنا اليومية وانغماسنا العميق في روتين أيامنا، وإدماننا وسائل التواصل الاجتماعي حتى أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، بل أصبحت جزءاً من أنفسنا لا يكاد الفرد فينا يعيش من دون هذه الوسائل التي يعتبرها البعض من ضرورات هذا العصر.

هذا التطور الرقمي أدى إلى وجود عالم افتراضي بأكمله انعكس على عالمنا الحقيقي بشكل مباشر، مؤدياً إلى ظهور العديد من الظواهر منها الإيجابية والسلبية، ومن أبرز سلبيات هذا العالم الافتراضي هو ظهور ما يسمى بعملية الابتزاز الإلكتروني، والتي أصبحت ظاهرة عالمية يجب الحديث عنها وعن أبعادها الاجتماعية والأخلاقية لأنها بلغت حداً لا يمكن السكوت عنه.

## التنمر الإلكتروني والصحة النفسية



بقلم: نور درويش صادق

طالبة ماجستير

في عالم متسارع تصعب مواكبته في ظل التطورات التقنية في عالم الإتصال والتواصل، اجتاحت حياتنا وتسللت اليها وسائل التواصل الاجتماعي لتصبح هي المحرك الرئيسي لخياراتنا وخططنا على جميع المستويات، انطلاقاً من الامور الشخصية و حتى التوجهات السياسية و الفكرية.

التنمر الإلكتروني، وهو المصطلح الذي يطلق على التحرش أو أي إساءة تتم عبر الفضاء الإلكتروني، وهو السلوك الذي يبذله شخص ما ليتسبب في الاضرار بالطرف الأخر أو إلحاق ضرر و إيذاء نفسي للطرف الأخر من خلال استخدام الأجهزة و التقنيات الإلكترونية، مثل برامج التواصل الاجتماعي كالأنستغرام - تويتر- واتس اب - فيس بوك ، وغيرها من برامج التواصل، حيث تسهل وفرة الأجهزة لدى كل طفل أو مراهق إمكانية الوصول إلى الانترنت بكل سهولة ويسر للقيام بعملية التنمر، لاسيما أن هذه المستخدم في قنوات التواصل لديه إمكانية بأن يبقى مجهول الهوية، ويمارس تنمره وابتزازه من خلف الشاشات بحيث أنك لاتستطيع معرفة القائم بعملية التنمر، كما أن هذه البرامج تسمح للمتنمرين بإنشاء حسابات متعددة بهويات وأسماء وهمية ومختلفة، مما يمنحهم حرية مهاجمة أي مستخدم لهذه القنوات والمواقع.

كما يتضمن الإيذاء الإلكتروني او التنمر الإلكتروني العمل على تداول ونشر منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي تهدف إلى تهديد او ابتزاز شخص ما، او نشر معلومات و صور تهدف إلى اذلال شخص ما، عن طريق نشر مقاطع فيديو من دون اذن الشخص المستهدف لهدف ترفيهي او اضحاك الناس أو بغرض الانتقام، كذلك يقوم البعض بنشر معلومات ومستندات رسمية او شخصية خاصة بشخص ما دون علمه بهدف الاضرار به، او تهديده و ابتزازه مقابل الحصول على منفعة شخصية، كعائد مالي، أو الدخول الغير مشروع إلى اجهزة الغير دون وجه حق، او حتى التلغظ ألقاظ غير لائقة يقصد الاضرار بنفسية الغير، وكتابة تعليقات مسيئة هدفها الإزعاج.

ولهذا كان لمملكة البحرين دور كبير في مكافحة الجريمة الالكترونية وذلك عبر سن القوانين والتشريعات التي من شأنها أن تحمي مستخدمي الانترنت من الجرائم الممكن حدوثها وذلك في قانون رقم (٦٠) لسنة ٢٠١٤م، والتي نصت بعض المواد والعقوبات للمخالفين مثل مادة (٢) حيث يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة وبالغرامة التي لا تجاوز ثلاثين ألف دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين، من قام دون مسوغ قانوني بالدخول إلى نظام تقنية المعلومات أو جزء منه، وإذا نتج عن الدخول إفشاء للبيانات المخزنة في وسيلة أو نظام تقنية المعلومات أو جزء منه عد ذلك ظرفاً مشدداً.

كما لا يغيب عن القارئ أنه على مدى السنتين الأخيرتين ، واجه

## دامت أعراس الوطن او انتخابات واعية .. عيد وطني سعيد



تزامناً مع اليوم العالمي لحقوق الانسان ومن منطلق الرؤية الملكية السامية لسيدى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المفدى حفظه الله ورعاه، الذي أطلق العديد من المبادرات وعلى راسها الخطة الوطنية للبرنامج الإصلاحي الشامل الهادف لتعزيز الانتماء الوطني وترسيخ الوحدة الوطنية التي تسهم في رفع وتعزيز روح المواطنة والمحافظة على حقوق المواطنين، وتسمو أوجهه الديموقراطية المتمثلة في الانتخابات القادمة لمجلس النواب والبلدي لعام ٢٠٢٢ في المملكة والتي تعتبر أهم الحقوق السياسية التي نظمتها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

بقلم: ايمان خالد الكعبي

طالبة ماجستير

والمواطن الآن أمام خيارين أما الانتخاب والمساهمة في إيصال الاجدر لقاعة البرلمان وأما الترشيح في كان لديه الرغبة والامكانيات الأكيدة في دفعة عجلة الديمقراطية في المملكة، نظراً لما حدث في الدور السابق من أحداث في مجلس النواب وطريقتهم في التعاطي في القضايا التي تهم المجتمع والتي صوت المواطن ليكونوا ممثلين لصوتهم في المجلس فالبعض ينظر انهم لم يقوموا بواجبهم، والبعض يرى انهم لم يخدموا المواطنين، فالآراء كثيرة بين مؤيد ومعارض لدور النواب ولكن هذا لا يعني ان تقف عجلة التقدم والديمقراطية ومنتنع عن التصويت أو الانتخاب فنحن أبناء الوطن المزروعة فيهم روح التحدي والعزيمة والإصرار نسعي إلى التغيير والتطوير وصناعة مستقبل أفضل للأجيال القادمة.

كما أننا نراهن اليوم على مدى وعي المواطن البحريني تجاه الانتخابات بما تحمله من نجاحات وخطط تطويريه وتنموية للمجتمع ، فالمجلس النيابي يمثل صوت الشعب في التعبير عن رايه ومن خلال طرحهم للقضايا التي تهم الشعب.

ولا ننسى بأننا نحتفل هذه الأيام بأعيادنا الوطنية إحياء لذكرى قيام الدولة البحرينية الحديثة في عهد المؤسس

أحمد الفاتح كدولة عربية مسلمة عام ١٧٨٣ ميلادية، وذكرى تولي حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى حفظه الله ورعاه مقاليد الحكم.

ويعتبر العيد الوطني المجيد فرحة لكل مواطن ومقيم على أرض هذه البلد الطيبة التي تجمع بين البساطة والحضارة، ويحتفل في هذا اليوم جميع أبناء الوطن بمختلف أطيافه وأديانه، ويتم فيها تزيين الشوارع والميادين العامة والتقاطعات بالإضاءة الليلية والزهور الموسمية، وإقامة العديد من الفعاليات التي تشمل المحافظات الأربع، وهذه الاحتفالات تحمل في طياتها روح الهوية الوطنية نودع من خلالها هذا العام ونستبشر بعام جديد قادم.

ففي الاحتفالات بالأعياد الوطنية تعزيز لروح الوطنية للتفكير بما هو جديد وقادم لتطوير الذات والمجتمع، وفي الانتخابات تجسيداً للرؤية المواطن المعطاءة نحو سمو الوطن ورفعته.

وكل عام وشعب البحرين بخير



من صحة الخبر ، و لكن بسبب انه مشهور و لديه متابعين فالجميع اصبح يصدق ، و ايضا للاسف لا يوجد احترام لخصوصيات الغير حيث ان كل شي يتم نشره مثل ان زوج اختلف مع زوجته في موضوع تافه ، ترى ان عامة الشعب يعلمون بالخبر بسبب السوشيال ميديا ، ايضا ان يمكنك الحصول على معلومات اي شخص بسرعه و ليس هناك خصوصية او سرية للمعلومات و هذه الامور التي لاتعجبني في السوشيال ميديا.

الغرب هي نشر عاداتهم بهدف الانفتاح و جعل العرب مثل عاداتهم ، لهذا نرى الان السلبيات بشكل كبير. في رأيي الشخصي ارى بأن السوشيال ميديا قد دخلت حياتنا بشكل كبير و قد سيطرت عليها ، بسبب ان بعض المشاهير سببوا نوعا من الغيرة لدى بعض العائلات مثل ان هذا المشهور لديه متابعين كثيرين و اصبح اي شي ينشره يتم تصديقه و من السهل ان يصل الى عدد كبير و هو لم يتأكد

مع ظهور السوشيال ميديا اصبحت الحياة تنفتح شيئا فشيئا ، اصبح الناس بمجرد رأيهم اي شي خطأ يتم نشره حالا ، لم تعد الحياة الشخصية شخصية فعلا ، بل اصبحت حياة عامة و اصبحت الاخبار تنتشر بسرعه هائلة و اصبحت المشاكل في ازدياد ، اصبح الجميع يتحدثون و ينشرون كل شي سواء كان صحيح ام اشاعة ، اصبح العالم بين يدي الصغير و الكبير اصبح الصغير يعرف اشياء لاينبغي ان يعرفها بحكم سنه .

لم يعد هناك احترام لخصوصيات الناس ، حيث اننا اصبحنا نعلم باسرار البيوت و حياة الاخرين عبر السوشيال ميديا ، حيث ان هناك اشياء تنشر مخالفة لعاداتنا و تقاليدنا مثل ان نرى بعض المشاهير الرجال يخرجون مع البنات و يصورون كل شيء و يدعون بان هذا الشيء هو انفتاح و حرية شخصية ، في السابق تعلمنا ان البنت مع الرجل و الرجل مع الرجل و ان هذه الامور مخالفة لدينا حيث ان البنت لاتحل للرجل الا في حال كان زوجها ، السوشيال ميديا قد اثرت كثيرا في حياتنا و قد اثرت في تربية البعض بل و قد طمسست هوية العرب من حيث العادات و التقاليد ، حيث ان لدى البدو و العرب لاينبغي ان ترى صور للمرأة و لكن الان اصبحنا نرى الرجال يلتقطون مع الرجال و يضعونها في حسابات التواصل الاجتماعي و كل هذا بداعي الانفتاح.

في السوشيال ميديا هناك اشياء ايجابية و اشياء سلبية و لكن للاسف ان الاشياء السلبية قد تفوقت على الايجابية بشكل كبير بسبب استغلال البعض لها و اهداف الغرب التي قد نجحت بشكل كبير ، حيث ان اهداف

## السوشيال ميديا خطر مستتر يهدد المجتمع



### كتب: فيصل حمد الجودر

شهدت حياتنا الشخصية تأثر كبير بالسوشيال ميديا ، حيث اننا نرى تغير كبير في العادات و ان حياتنا لم تصبح بها خصوصية مثل السابق .

قبل ظهور السوشيال ميديا كانت هناك عادات و تقاليد تحترم ، و كان هناك احترام للخصوصية ، و كانت هناك حدود لا يتعداها الاشخاص ، حيث ان ليس كل شي ينشر في الجرايد و اي فعل خاطئ كان لاينتشر عند الناس بسهولة ، و كان الناس يحلون مشاكلهم فيما بينهم و بعيدا عن نشرها للاخرين و كانت هناك اسرار في كل بيت و كل مجتمع.





ايمان الخاجة

بشكل مبدع وعلى أكمل وجه .

فقد ساهم العمل التطوعي في صقل شخصيتنا شيئاً فشيئاً ويطور مهارات كثيرة لدينا ويعلمنا الالتزام والمسئولية والتعاون وضبط النفس والسمو بالأخلاق والتعامل مع الآخرين وأن نجعل هذا العمل خالصاً لوجه الله ولخدمة المجتمع.

### والدي الداعم والمشجع

أما الاستاذ علي الشرفي رئيس جمعية البحرين الشبابية و رئيس الحملة الشبابية



علي الشرفي

يحاول أن ينجز جزءاً منه أو أن يقوم بعمل مقارب له، وهنا يتعلم كيفية المرونة في حل المشكلات التي قد تواجهه وكيفية تحدي الصعاب.

وتواصل الخاجة : من خلال تجربتي مع العمل التطوعي ، لمست روح الفريق الواحد، وكيف أننا كنا نعمل كخلية نحل نشطة ونتعاون في إنجاز العمل وتقسيمه مستمدين القوة من حبنا للعمل ومن خلال روح الإخوة التي تربط الجميع، وعند مواجهتنا لمشكلة نحاول جميعاً جاهدين أن نتخطاها لإظهار عملنا

ونجري هذا التحقيق مع أشخاص لهم بصمة في العمل التطوعي في الجامعات وخارجها، فقد جرى الاستطلاع في ساحة العمل التطوعي ليتم وضع النقاط على الحروف، والسؤال الذي يطرح نفسه هو : ما هي الجوانب الاستفادة الشخصية من هذا العمل؟ والتجارب التي خاضها الشباب في مجال العمل التطوعي و مدى تأثيرها على حياتهم العملية، و لو رجع بهم الزمن إلى الوراء هل كانوا سيختارون نفس الخط الاجتماعي والتطوعي.

### روح الفريق الواحد

تؤكد إيمان الخاجة : أن العمل التطوعي له مجالات عدة، يتمثل في خدمة المجتمع لما له من أهمية كبيرة في شغل وقت الفراغ وتنمية قدرات الشباب وصقلها، كما انه يعكس روح التعاون والتحدي في إظهار العمل على أفضل وجه وتحدي جميع الصعاب. كما أن الشباب المنخرطين في العمل التطوعي يتعلمون مهارات تنظيم الوقت، ويضعون هدفاً أمامهم يحاولون جاهداً الوصول إليه، حتى لو واجهوا صعوبات ولم يتمكنوا من تحقيق الهدف فإنه

# العمل التطوعي يصقل مهارات الشباب البحرينيين



حسين علي المقداد  
بجور عدنان محمد  
نايف عبدالله القلداري  
محمد لوري  
نور صادق  
فيصل حمد الجودر  
ايمان خالد الكعبي

### كتبت: ايمان خالد الكعبي

العمل التطوعي ظاهرة اجتماعية ارتبطت ارتباطاً وثيقاً بكل معاني الخير والانسانية وهي بمثابة ممارسة يصقل بها الإنسان مهاراته، ليرسم بذلك خطاً متميزاً في عالم التطوع، إنه عمل إيجابي يجسد سلوكاً حضارياً ترتقي به المجتمعات والأمم .

وهو ميدان مفتوح للتنافس أمام كافة شرائح المجتمع من كل الأعمار لكننا في هذا الاستطلاع نتوجه للشباب من أجل نشر ثقافة العمل التطوعي لدعم هذا العمل لطاقت تعتبر شرياناً لمثل هذا النوع من العمل الذي هو بأمرس الحاجة للقدرات الشبابية وتواصلهم..

## أعظم إنجازات البشر



لو تسائلنا اليوم عن أعظم انجاز حققته البشرية في ظل كل التقدم الذي تشهده خلال هذا العصر من تاريخها، فقد تتفرع الإجابات بين إنجازاتنا الطبية أو الهندسية أو التكنولوجية وغيرها من المجالات التي أضاف إليها الإنسان لبناته على مدى سنوات حتى وصلت إلى ما هي عليه اليوم.

بقلم: زينات دولاري  
طالبة ماجستير

يمكن الولوج إليها عبر الأجهزة الذكية التي توضع في الجيوب في أي وقت وأي مكان.

تبدوا كل هذه المتغيرات لمن هم في جيلي أقرب إلى صورة الخيال العلمي الذي كانت تصوره البرامج الكارتونية في الثمانينات والتسعينات، إلا أننا صرنا نعيشها واقعاً اليوم، ونرى هذا القدر من التغير على مجريات العملية التعليمية تحديداً، وهو في نظري العصر الذهبي للإنسانية، بقدره أي شخص على التعلم مهما كان العلم الذي يطلبه وفي أي وقت ومكان يناسبه.

يبقى تساؤل يدور في ذهني، هل سنشهد بعد كل تلك التغيرات التي لحقت بالتعليم وأسلوبه المرحلة التي ينقل فيها العلم بموصلات فيزيائية – بايولوجية إلى الذات البشرية بوسائل إلكترونية وتعطي كفاءة تعلم لا تائق؟

تعدد الآراء أمر طبيعي، فكل يرى العظمة من جانبه الذي يتوافق مع نظريته، إلا أن الأعظم على الإطلاق، والذي لم تشهد البشرية أمراً مثله سابقاً هو بلا شك دخول العلم والمعلومة إلى المنزل عبر شبكة المعلومات والأجهزة الإلكترونية الحديثة بهذا الشكل الميسر والسهل لكل طالب علم وباحث عن المعرفة.

لقد كانت البشرية طوال تاريخها تخرج بحثاً عن العلم، وكانوا يقطعون الأميال للانتقال من مكان لآخر للوصول إلى هذا المبتغى، ثم تطورت الأمور لتصبح مراكز العلم حاضرة في كل مكان، مختصرةً بذلك مشوار الطالب للوصول إلى المركز الذي يقدم المعلومة التي يريجوها.

وفجأة، ودون سابق إنذار، أطل على العالم شبخ فايروس كورونا الذي أربى العالم وعطل حركة العالم أجمع، فوجد العلم طريقه كما يسري ماء النهر حول صخرة كبيرة تحاول أن تسد مجراه، فتحول التعليم إلى الصيغة الإلكترونية عبر منصات تقنية تتيح للطالب أن يرى ويسمع استاذة ويتحدث معه باحثاً عن الإجابة على تساؤلاته.

كما أن مصادر المعلومات التي كانت موجودة في الكتب الكبيرة باتت هي أيضاً ومنذ فترة متاحة بصيغ إلكترونية



التطوعي.

وذكر أيضاً، أن العمل التطوعي يتناسب مع كافة الفئات العمرية ولا بد أن يبدأ من جيل لديه الرغبة في بذل الجهد والعطاء في مجتمعه والحرص على تحقيق ذلك فعلى سبيل المثال نجد مهنة الخدمة الاجتماعية بالمجال التعليمي خصوصاً في مراحل التعليم الأولى إذ يتم تكوين جماعات من الطلاب داخل المدرسة بهدف ممارسة الأنشطة التطوعية سواء داخل مجتمع المدرسة أو في البيئة المحيطة بالمدرسة.

وفي ختام حديثه أضاف: إن التطوع يعتبر جانباً أساسياً تسعى إليه المجتمعات المختلفة، ففي ظل المجتمع المعاصر لا تستطيع الأجهزة الرسمية المكلفة بتقديم خدمات الرعاية للمواطنين أن تقوم وحدها بهذا الجهد إلا إذا كان هناك في الجانب الآخر وبشكل قوي جهد مجتمعي يشارك مع هذه الأجهزة في تقديم تلك الخدمات بما يعود في نهاية المطاف بالفائدة على نمو المجتمع.

والعمل على استقطاب الشباب للعمل التطوعي وغيره

### استفادة كبيرة

وتحدث أحمد حبران قائلاً: إن العمل التطوعي ليس وسيلة ناجحة دوماً للحصول على مكانة مجتمعية، ولكنه بالإمكان أن يكون كذلك، أولاً إذا كان العمل التطوعي ناجحاً ومساهمياً في التنمية ويخدم شريحة كبيرة، ثانياً إذا تضافرت عوامل أخرى إضافة للعمل التطوعي، فلا أظن أن مجرد الانخراط في العمل التطوعي كافٍ للحصول على المكانة المجتمعية.

### التطوع جانب أساسي تسعى إليه المجتمعات

وقال الدكتور وجدي بركات أستاذ بقسم تنظيم المجتمع – كلية الآداب بجامعة البحرين: إن العمل التطوعي مرتبط بمنظومة مجتمعية حيث أن المجتمع يوفر البيئة المناسبة بالإضافة إلى ضرورة توفير الاستعداد للمتطوع في العمل

لنشر ثقافة العمل التطوعي فيقول: والدي الأستاذ حسين شرفي يعتبر الداعم والمشجع لطموحاتي المستقبلية.

وهو أحد المؤسسين للحركة الكشفية والرياضية والشبابية في مملكة البحرين على قلادة الكشاف العربي والتي تعتبر أعلى قلادة كشفية وهو أول مفاوض دولي بحريني معتمد للحركة الكشفية من جنيف. و بأمر ملكي من صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظ الله ورعاه الله وحالياً أعمل على توثيق مسيرة انجازات والدي وتقديمها في كتاب خاص في يوم الوفاء.

وبواصل الشرفي: على صعيد الحركة الكشفية وهي حركة تربية هادفة تعلمت الكثير من المهارات والاعتماد على الذات والاعتزاز بالوطن والدخول إلى عالم الشبابية من أوسع أبوابه وشاركت في إعداد العديد من ورش العمل والدورات التدريبية لإعداد القادة مع ترأسي لطلائع الكشفية في جميع المراحل.

لقد تحقق حلمي الشبابي بتشجيع ودعم معنوي من أصدقائي والشخصيات في تأسيس جمعية البحرين الشبابية وهي جمعية اجتماعية وثقافية تعنى بالشباب وتقوم على تنمية قدراتهم الشبابية والشخصية وكانت انطلاقتي الفعلية لرئاسة الجمعية وبفضل من الرئيس الفخري الأستاذ مؤنس المردي وأعضاء الجمعية..

ويضيف الشرفي: تنظم جمعية البحرين الشبابية حملة تحت عنوان «شارك» لنشر ثقافة العمل التطوعي ولتشجيع الشباب للانخراط فيه عن طريق إقامة ورش العمل والفعاليات والأنشطة الهادفة،

## فرضية الثراء من العملات الافتراضية



### كتبت: زينات دولاري:

تزداد يوماً بعد يوم رواجاً وشعبية في كافة أرجاء العالم العملات المشفرة، أو كما يشاع تسميتها بالبيتكوين، نسبتاً للعملة الأولى التي لفتت أنظار العالم إلى هذه الظاهرة الاقتصادية الحديثة، والتي رفعت بعض متداوليها لسماة الثراء والغنى الفاحش، وجرت البعض لخسائر مالية أو الوقوع في شباك النصب والاحتيال.

كثيرون اليوم يرون أنهم إن لم يقفوا للتخليق في سماء هذه الموجة الجديدة، سيأتي يوم يندمون فيه. إلا أن الانجرافات العاطفية المدفوعة باهتمام أثرياء العالم ودعمهم لها، وقصص نجاحات العشرات في هذا المجال بسبب أسبقيتهم في الدخول إلى هذا المجال، ليست مؤشرات حقيقية على ما هو صحيح أو خاطئ في هذا المجال، وخصوصاً أن بعض الاقتصاديين لا يزالون غير مطمئنين لهذه الصيحة الجديدة.



الاقتصادي علي عبدالنبي يوضح فكرة العملات المشفرة بأنها «عملة افتراضية وغير حقيقية، تكتسب قيمتها بسبب محدودية المطروح منها في السوق، لذلك فهي تخضع لنظام العرض والطلب لتحديد قيمتها، وحصلت على أهميتها بسبب سهولة انتقالها من مكان لآخر دون الخضوع لرقابة البنوك المركزية للدول، وبالتالي فهي غير محكومة بالنظام المصرفي التقليدي».

تبدوا الفكرة خبيثة عند النظر إليها للوهلة الأولى، فهي تتيح بيع الممنوعات والأسلحة، وتداول الأموال غير الشرعية دون القدرة على تتبعها، وهو ما أقلق الدول والكثير من الأفراد من هذه الفكرة، إلا أنها في لحظة ما، والقصة فعلياً بدأت مع عملة البيتكوين، أصبحت رائجة مع انتباه الناس إلى أن العملة الافتراضية لها قيمة كالعملات التقليدية، وهي قابلة للزيادة والتضاعف في أي لحظة. من هنا بدأ إقبال الناس يزداد عليها وازدادت مع ذلك قيمتها في الأسواق».

ويعلق علي بالقول « شخصياً لا أجد مانعاً من التداول في العملات المشفرة، إلا أن ذلك أمر محفوف بالمخاطر ويجب على المتداول أن يكون واعياً ومدركاً لما يتعامل معه، وأن أسعار هذه العملات تخضع لمتغيرات عديدة يصعب السيطرة عليها مثل الحالة السياسية العالمية، إلى جانب كونها تتأثر بالرأي العام المتأثر بالمؤثرين العالميين الذين قد لا يكون لهم خبرة في المجال».

من ناحيته، وجد المتداول محمد جعفر أن لا ضرر في المحاولة، إذ أنه مدفوعاً بتوجه الكثيرين نحو العملات الرقمية قرر أن يبدأ محاولته في هذا المجال بمبلغ صغير لا يؤثر خسارته عليه، حيث يقول «استثمرت بمبلغ لا يتجاوز ١٠٠٠ دينار بحريني لشراء مجموعة من العملات التي لها صيت ومعروفة بكونها

من جهة أخرى، يجد محمود سرحان أن التداول بالعملات الرقمية خارج عن اهتمامه، رغم كل ما يسمعه من المحيطين حول الفرص الذهبية التي قد ترفعه لمصاف الأغنياء، إلا أنه لا يؤثر الدخول إلى هذا العالم معلقاً «لا أعتقد أنني أثق بهذا العالم الافتراضي رغم كل ما اسمعه عنه من الأصدقاء والأهل، وعن الفرص المتاحة فيه وكيف أصبح اشخاص من أصحاب الملايين لأنهم كانوا سباقين لشراء هذه العملات».

«هذا الجشع مخيف» يقول محمود، معللاً «نحن نشأنا على مفهوم العمل الجاد والسعي لكسب الرزق، أما الجيل الحديث، فهو يبحث عن ورقة اليانصيب التي ستحوطه بين ليلة وصباح ليكون مليونيراً يبعثر الأموال ويتباهى بما يملك في وسائل التواصل الاجتماعية أمام الناس».

يجدر الذكر أن سعر عملة البيتكوين الواحدة بلغ حوالي ٤٧٠٠٠ دولار للعملة الواحدة، إذ تعد في الوقت الحالي أعلى عملة افتراضية، ويتم شراء أجزاء منها إذا ما رغب الشخص بأن يضمها إلى سلة عملته».

مستقرة إلى حد ما، مضيفاً «لا تؤثر خسارة المبلغ بالكامل على استقرار مالي، إلا أنها لو حققت الأرباح التي أطمح إليها ستكون أفضل مبلغ أنفقته في حياتي».

زميله في العمل علي سلمان يشاركه نفس الطموح، ويقضيان أوقات الاستراحة معاً في تفقد حركة العملات والتخطيط للعملة القادمة التي سيقومان بالاستثمار فيها. يقول علي «العملات التي في سلتي اشتريتها منذ مدة طويلة جداً، وكانت استراتيجية بيدي في شراء مجموعة ومراقبة حركتها دون المساس بها أو إعادة بيعها» مضيفاً «راقبت بعيني كيف تتغير الأرقام يوماً بعد يوم، وكيف تزداد قيمة المبلغ الذي أودعته ثم تعود للهبوط وثم تزداد مجدداً».

«الأمر مخيف إذا ما كان الشخص يتربص بزيادة القيمة من أجل بيعها، إلا أنني لا أتوي البيع في الوقت القريب مهما بلغت قيمة العملات التي لدي» يقول علي، معقياً «اخترت الاستثمار في سلة من العملات، وكل عملة لها خط سير مختلف عن الأخرى، فمنها ما يتضاعف ومنها ما يسير ببطء ومنها ما تنخفض قيمتها».





وبالوقت نفسه حلت مفردات جديدة ناعمة يُشم منها رائحة الإلكترونيات والابتكارات التقنية، خلافاً عن المفردات العسكرية التي يُشم منها رائحة الدماء والدمار والخوف، وتتجلى معالم هذه الحرب بشكل واضح بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين وهو ما يسمى بالصراع حول تكنولوجيا الجيل الخامس للاتصالات.

استطاعت الصين الوصول إلى الجيل القادم من تكنولوجيا الجيل الخامس للهواتف المحمولة وطرح الخدمة بسعر زهيد وبجودة عالية وهو ما يُعد تفوقاً ملحوظاً على الولايات المتحدة، لذلك فقد استخدمت الأخيرة بعض الإجراءات القضائية فوراً لمنع التدفق الإلكتروني الصيني، كما قامت بحظر استخدام أي من الصناعة الأمريكية لمنتجات تابعة لشركة هواوي الصينية التي تتقدم تقنياً وإلكترونياً بوتيرة سريعة.

كما حددت الولايات المتحدة بحظر بعض الشركات الصينية بحجة مخاوف تتعلق بالأمن القومي وفرض عقوبات اقتصادية للتأثير على انتاجها التكنولوجي بشكل مباشر وذلك من خلال بعض منصات التواصل الاجتماعي المحسوبة على الصين كبرنامج «التيك توك» و«وي تشات» وغيرهما.

وفي المقابل فقد فرضت الصين ضرائب مماثلة على بعض السلع الأمريكية واتخذت بعض التدابير والإجراءات الصارمة كإنتقام ورد على العقوبات الأمريكية كالتحفظ على الديون الأمريكية التي تفوق اربيليون دولار.

إن الولايات المتحدة الأمريكية فرضت نفسها على العالم في الحرب العالمية الثانية وذلك بتفوقها المذهل في المجال التقني والإلكتروني وأجبرت اليابان على رفع راية الاستسلام بالقنبلة الذرية، لذلك

## الحرب الباردة تعود في ثوب جديد!!!

# صراع الدول العظمى لا متلاك التكنولوجيا الحديثة



### كتب: أباذر الحلواجي

تغيّر الصراع الإقليمي بين محاور الدول العظمى في العالم إلى حروب ناعمة تتمثل في الصراع التكنولوجي، فخفت نعمة الحروب واختفى الحديث عن حجم الترسانات الحربية وعدد الصواريخ والأسلحة مقارنةً بالحقب السابقة.

التحالفات التجارية التي تقوم بها الصين مع بعض دول العالم تثير قلق الولايات المتحدة أيضاً من أن تجعلها في عزلة مستقبلاً.

لن تسمح أن يسحب من تحت أقدامها البساط، وهذا جوهر الصراع الحالي فإن الصين تسعى لقيادة العالم بالتكنولوجيا الحديثة وترى بأنها جديرة بذلك.

خاتماً قد تكون كلفة هذه الحرب الناعمة باهظة على البلدين وقد تتجاوز حدودها الجغرافي وتسبب اضطراباً في السوق العالمي ولكنها بالتأكيد لن تكون آثارها كأثار الحرب المسلحة التي تخلف الدماء.

ناهيك عن تفوقها بالتحكم المرن والسريع في التطوير التكنولوجي والذكاء الاصطناعي، فابتكار الروبوتات التي لا تعتمد على العنصر البشري يثير مخاوف مستقبلية تتعلق بالجانب العسكري لدى الولايات المتحدة، وأن



مريم ووالدتها

لوحات ابداعية بتفاصيل جميلة، وعند سؤالها لها بالنصيحة التي توجهها للشباب اجابت:

ابحث عن الكنز المدفون في اعماق روحك، والكنز هو الموهبة او الهواية التي اذا تدربت عليها وطورتها وتحديت من اجلها الصعاب الصعبة وشكلتها باسلوبك المنفرد، سوف تكون علما في المجتمع والوطن وفخراً للاهل ولنفسك اولاً ، وقودة لاولادك وللجيل ، ومثالاً للتحدي والغور.

سلبية او محبطة اذا رسمتها تتحول الى اشياء جميلة.

وبالتأكيد الغنان يحتاج الى الهام بشكل مستمر، اذ تؤكد مريم بأن مصدر الهامها الأول هو والدتها وازافت بأن لكل فترة من فترات حياتها ومراسل دراستها كان لابد ان تتضمن مصدر الهام قوي يحفزها على الانطلاق واعطاء المزيد.

الشابة مريم سيد انور مثال على العزيمة القوية وأن الابداع يهزم المعاناة والعوائق، فبقدرتها على النظر بشكل جزئي فقط، قدمت لنا

والدتي لاحظت منذ ان كنت طفلة بأني ارسم بعض التفاصيل التي لاتكون ملفته للأشخاص العاديين، وازافت مثال على ذلك: لمعة السيارة، النار تحت القدر، اللمعة في اي جسم.

وخلال المسابقة التي تم عرض فيها لوحات مريم، قامت الى جانب ذلك بالرسم على الرمل وسط ذهول من الحضور الذي تفاجأ بمهاراتها، حيث قامت براوية قصة حدثت في اعماق البحر واخذتنا الى عالم في اعماق المحيط وكان ذلك عبر الرسم بالرمل وعن ذلك تقول مريم:

الرسم بالرمل غالباً مايجسد قصة رملية تتحرك مشاهدها امام المشاهد، فتتقل موضوع القصة بشكل مباشر وواضح من اللوحات العادية ، وان مايميز هذا النوع من الرسم، انه بمسحه واحدة ممكن ان يتحول المشهد الى مشهد آخر او العنصر الى عنصر آخر.

وقبل ان اسألها السؤال الذي يبدو انها اعتادت عليه من قبل، اجابتي مريم:

غالباً مايتهم سؤالني في اغلب المقابلات كيف حولتي الألم الذي عانيت منه منذ الصغر الى امل يتجسد في اعمالك ولوحاتك فأجب عليهم بأن الرسم جزء من شخصيتي وعالم خاص ادخل فيه واعبر خلاله بحرية عن احساسني بمنظوري، وان ارسم الاشياء بعيونني انا بالطريقة التي انا ارى فيها وليس احد آخر وتقول مريم بأنه حتى لو كانت احساسها

مريم سيد انور:

## تتحدي الإعاقة البصرية بالرسم



كتبت: خيرية انور

من رحم المعاناة يولد الابداع، عبارة كنت اسمعها ولكنني لم افهمها حتى التقيت بالشابة مريم سيد انور في احدي مسابقات المواهب الخاصة بفئة ذوي الهمة والعزيمة، حيث تم ذكراعاقتها البصرية الجزئية وبعدها تم عرض لوحاتها التي تتنوع ما بين الرسم بالرصاص، الفحم، الاكريليك، الالوان الزيتية والرسم على الرمل، والمتمثلة برسم الطبيعة التعبيرية والبحرينية والواقعية الى جانب رسم البورتريه.

ابهرتنا مريم وفاجأتنا بالتفاصيل في لوحاتها كانت تفاصيل دقيقة جداً، بحيث من يرى لوحاتها لا يصدق ان الفنانة لديها اعاقة بصرية، خاصة الرسم على الرمل وهي مهارة دقيقة جداً تحتاج الى ابصار كامل ورؤية واضحة وعن هذا الموضوع اجابتنا مريم:



لان بتكون مساحته أكبر ونشاطاته بتكون أكثر، اما بنسبة للاشتراطات لا تختلف كثيرا بين الفود تراك والمطعم والاثنين يتشابهون في بعض الاشتراطات منها اشتراطات وزارة الصحة وأيضا اشتراطات وزارة الصناعة والتجارة وتختلف في واشتراطات سوق تنظيم العمل لتوفي العمال بالنسبة للمطاعم وهناك اشتراطات إدارة العامة للمرور للعربات الطعام

من الزوج وزوجة والابناء او الأخ مع الاخت، والعائلة تختلف الأدوار بينهم عكس المطعم، واضح العابد ان تتكون القوة العاملة في عربة الطعام الخاصة به من افراد عائلته فل المطاعم تحتاج إلى قوة عاملة كبيرة مثل الطباخين والعاملين في المطبخ ومقدمين الطعام وعمال النظافة وأيضا محاسب. وقال سالم: «ان أي مطعم يحتاج إلى عمال أكثر

### قلة المصاريف والالتزامات

هناك فرق شاسع بين مصاريف فتح مطعم وعربة طعام متنقلة، فنجد ان تكلفة فتح عربة طعام متنقلة منخفضة مقارنة بالمطعم العادي، من ناحية عدم دفع الايجار وحرية التنقل عكس المطعم الثابت والقدرة على حضور المناسبات والتجمعات وأيضا تقدم سلع في تناول الجميع. وأجرت مجلة الجامعة الاهلية مقابلة مع صاحب عربة طعام متنقلة Steak my out عبدالرحمن العابد وتم سؤاله حول تكاليف فتح عربة طعام متنقلة، واوضح ان ما يقارب ٣٥٠٠ إلى ٤٠٠٠ دينار بحريني تكلفه المصاريف كل وهذه المصاريف فقط سعر العربة كاملة ومجهزة بكل التفاصيل من ناحية الافران والمكيف والاضاءة ... وزيادة على ذلك سعر السجل التجاري واواني الطبخ والاطباق التقديم. ومن جهة اخر اجرت مجلة الجامعة الاهلية أيضا مقابلة مع شريك في سلسلة مطاعم مملكة سبأ وتم سؤاله حول تكاليف فتح مطعم و قال: « لا اضفي عليك ان تكاليف فتح المطعم جدا كثيرة مقارنة بالفود تراك فأنا كوني شريك في مطعم فتكلفه المطعم تقريبا في حدود ال ١٥٠٠٠ الف دينار بحريني اذا كان المطعم صغير». وبين ان ١٥٠٠٠ ألف دينار فقط للتجهيز المطعم من ناحية الديكور للمطعم والجلسات الداخلية والخارجية وأيضا المطبخ من ناحية افران ومعدات طبخ وثلاجات وغيرها من الأشياء.

### القوى العاملة والاشتراطات

أساس كل مشروع قوة عاملة، وفي عربات الطعام تعتمد على العائلة، فأغلب العربات تتكون القوة العاملة

## في ظل انتشار كورونا وانحسار الاقتصاد

# هل افتتاح عربة طعام متنقلة أفضل من افتتاح مطعم؟



لقطة أرشيفية لوزير الصناعة أثناء تفقده عربات الطعام

### كتب: علي صالح المهيزع

شهدت مملكة البحرين في نهاية شهر فبراير من عام ٢٠٢٠ عن اكتشاف اول حالة لمواطن بحريني، وبعد أشهر من اكتشاف اول حالة لفيروس كورونا، انتشار فيروس كورونا في مملكة البحرين وتم تسجيل عدة اصابات بالفيروس ووفيات أيضا. بناء على توجيهات فريق الوطني الطبي تم عمل عدة إجراءات للوقف تفشي فيروس كورونا ومنها اغلاق المطاعم داخليا بسبب تفشي الفيروس مما ادا إلى ازمة وتراكم الديون على المطاعم أدى إلى اغلاق. ادا إلى ذلك إلى توجه أصحاب المشاريع او المطاعم إلى عربات الطعام المتنقلة، «food truck» لأسباب عدة ومنها قلة المصاريف والالتزامات والاشتراطات والقوة العاملة وتأثير ازمة فيروس كورونا على التجارة في العالم وفي البحرين.

من ناحية سلامة العربة للتنقل.

## التأثيرات كورونا على تجارة في العالم والبحرين

التأثيرات السلبية لجائحة كورونا باتت تقارن بالأزمات العالمية الكبرى مثل الكساد الكبير والحرب العالمية الثانية، بل تؤكد التقارير أن هذه الأزمة الحالية هي الأشد على البشرية منذ تسعة عقود. وفيما يلي نسرد أبرز التقارير الدولية التي تناولت الانعكاسات السلبية الاقتصادية للجائحة على دول العالم.

ووفقاً لتقرير «الوضع الاقتصادي العالمي وآفاقه» الصادر عن الأمم المتحدة، فإن التأثير الاجتماعي والاقتصادي المدمر لجائحة كوفيد-19 سيظل محسوساً لسنوات قادمة. فقد شهد الاقتصاد العالمي انكماشاً بنسبة ٤,٣ في المائة خلال عام ٢٠٢٠، وهو ما يعادل زيادة تفوق مرتين ونصف المرة للانكماش الناتج عن الأزمة المالية العالمية عام ٢٠٠٨. كما أن عام ٢٠٢٠ كان بداية لانكسار جهود مكافحة الفقر المدقع في جيل كامل.

وبالتالي، حتى لو تبع الأزمة بعض الانتعاش فإنه سيكون بطيئاً ومؤلماً



في عام ٢٠١٩. أما في ما يتعلق بالتأثيرات الاقتصادية بسبب جائحة كورونا فقد قال سالم: «أزمة كورونا أثرت بشكل كبير من حيث المدخول فبعض الأشهر لم نستطيع تغطية الاجار المحل ومعاشات العمال».

بالنسبة للعربات فقد زاد الاقبال على عربات الطعام بنسبة كبيرة في أزمة كورونا بسبب إجراءات الإغلاق التي أصدرها فريق الوطني للتصدي لفيروس كورونا. كشفت هيئة البحرين للسياحة والمعارض أن «ضاحية عربات الطعام» استقطبت أكثر من ١٦٠ ألف زائر منذ افتتاحها في ٢٢ أكتوبر الماضي، وذلك في ظل الالتزام التام بتطبيق الإجراءات الاحترازية للحفاظ على صحة وسلامة كافة الزوار.

يتبين لنا من التحقيق ان قلة المصاريف ان أبرز الأسباب في ضل الجائحة التي تجعل أصحاب المشاريع يتجهون للعود تراك وأيضاً قلت التزامات والاشتراطات واثار الناجمة من الجائحة على التجارة في العالم ومملكة البحرين. بين سالم خلال لقاء معه ان مشروع الفود تراك "هبه" خلال كورونا ولن تستمر كثيراً في البحرين.

ولا يتجاوز ٤,٧ في المائة، وبالقاد سيعوض الاقتصاد هذا العام ٢٠٢١ بعض خسائر عام ٢٠٢٠.

أما بالنسبة للمملكة البحرين، فقد أثرت جائحة كورونا على عدة قطاعات ومنها قطاع المطاعم والفنادق من المساهمة في القطاع المحلي وفقاً لتقرير الربع التي أصدرته غرفة الصناعة والتجارة. وضع التقرير ان جائحة كورونا قد أثرت بشكل ملحوظ على المساهمة القطاعات الاقتصادية المختلفة في الناتج المحلي الإجمالي في مملكة البحرين. وكان الأثر الكبير من نصيب قطاع المطاعم والفنادق حيث انخفضت نسبة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي بمقدار ٣٦ بالمئة مقارنة بنفس الفترة الزمنية



## ميكافيلية جديدة

يعيش الفرد منا في وسط مجتمعات عديدة تتكون منها شخصيته ويستمد منها منظومة أخلاقه وتصرفاته، تختلف المجتمعات في حجمها حسب انتمائك لها وانغماسك في منظومتها، فجميعنا جزء من هذا العالم وبعد ذلك تتقلص المساحة التي ننتمي إليها بشكل أكبر حتى تصل إلى البيت نفسه وقبلها القارة والدولة وبعدها المنطقة وتتقلص بعد ذلك لتكون الجماعة أو التيار وحتى تنتهي بالمجتمع الأصغر وهو بيتك.

في خضم كل هذا الزحام والتحول السريع التي يعيشها الفرد تتكون لديه منظومة من المبادئ والأخلاقيات التي يؤمن بها ويعيش حياته وفقاً لها، فالمسلم العربي على سبيل المثال يعيش على أوامر دينه وأركانه وملزمه بأخلاقيات المجتمع الذي يعيش فيه، كذلك المسلم الغير عربي فهو يعيش أيضاً على أوامر نفس الدين ولكن بعض أخلاقياته تختلف لاختلاف المجتمع الذي ينتمي إليه، ولكن الجميع يتمسك بمبادئه وتلك الأركان التي تعد اللبنة الأساسية في تكوينه الشخصي.

ولكن من الظواهر التي يستغرب منها العالم أجمع هو استعداد البعض لبيع كل شيء مقابل السلطة والمال في تجسيد الميكافيلية بأبهى صورة فالغاية تبرر الوسيلة بغض النظر عن المنظومة الأخلاقية التي ينتمي لها.

تتساقط المبادئ كما تتساقط أوراق الخريف ليصبح الفرد خاوياً بعد أن تنازل عما كان يزينه من فكر يحمله أو مبدأ يدافع عنه، فالعيش بلا هدف وتنازلك عن مبدأ كنت يوماً تقدسه يؤدي لخلق حالة نفسية عكسية خاصة في انعدام التبرير لهذا التحول الشنيع الذي حل بك.

من علامات النضج والتقدم في العمر هو التغيير الذي يطرأ



بقلم: محمد لوري

طالب ماجستير

على أفكارك، بناء على تجربتك الطويلة وما تتعرض له من أحداث خلال أيامك التي عشتها بحلها ومرها، وكل تلك الأفكار المختلفة التي استقبلتها وتناقشت فيها، كل ذلك يؤدي لتكون قاعدة مختلفة لديك عن تلك التي كنت تملكها بداية حياتك، ومنها تنتقل لعملية التسديد والمقاربة لتختار الأفضل فعلاً والأقرب لعقلك ولا يتناقض مع مبادئك، وإن لم يكن رأياً من مدرستك فأنت تتبناه لعلمك بأنه الأقرب والأصوب بعد تلك السنين.

هنا يكمن مربط الفرس ولب الحديث حول من يغير قناعاته دون الخروج والشذوذ عن مبادئه وبين من يبيع كل ذلك مقابل حفنة من المال وأي غرض آخر، ليتضح لك من هو الإنسان الذي يعيش ضمن أخلاقيات ومبادئ وبين ذلك الذي يعيش لمجرد العيش وتقديم التنازلات ولو كانت على حساب دينه ووطنه ونفسه بطبيعة الحال.



وتشير الدراسات التاريخية إلى أن المنارة الغربية هي الأقدم وتعود بناؤها إلى القرن الحادي عشر الميلادي، بينما جاءت بناء المئذنة الشرقية متأخرة في القرن الرابع عشر على نسق المئذنة الغربية، وشيدت المنارتان على أطلال المسجد القديم، ويبلغ طول كل من المنارتين ٢٥ مترا.

ويدل هذا المسجد على رمزية الاستجابة السريعة لأهل البحرين مع دعوة النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم لأهل البحرين ودخولهم إلى الإسلام.

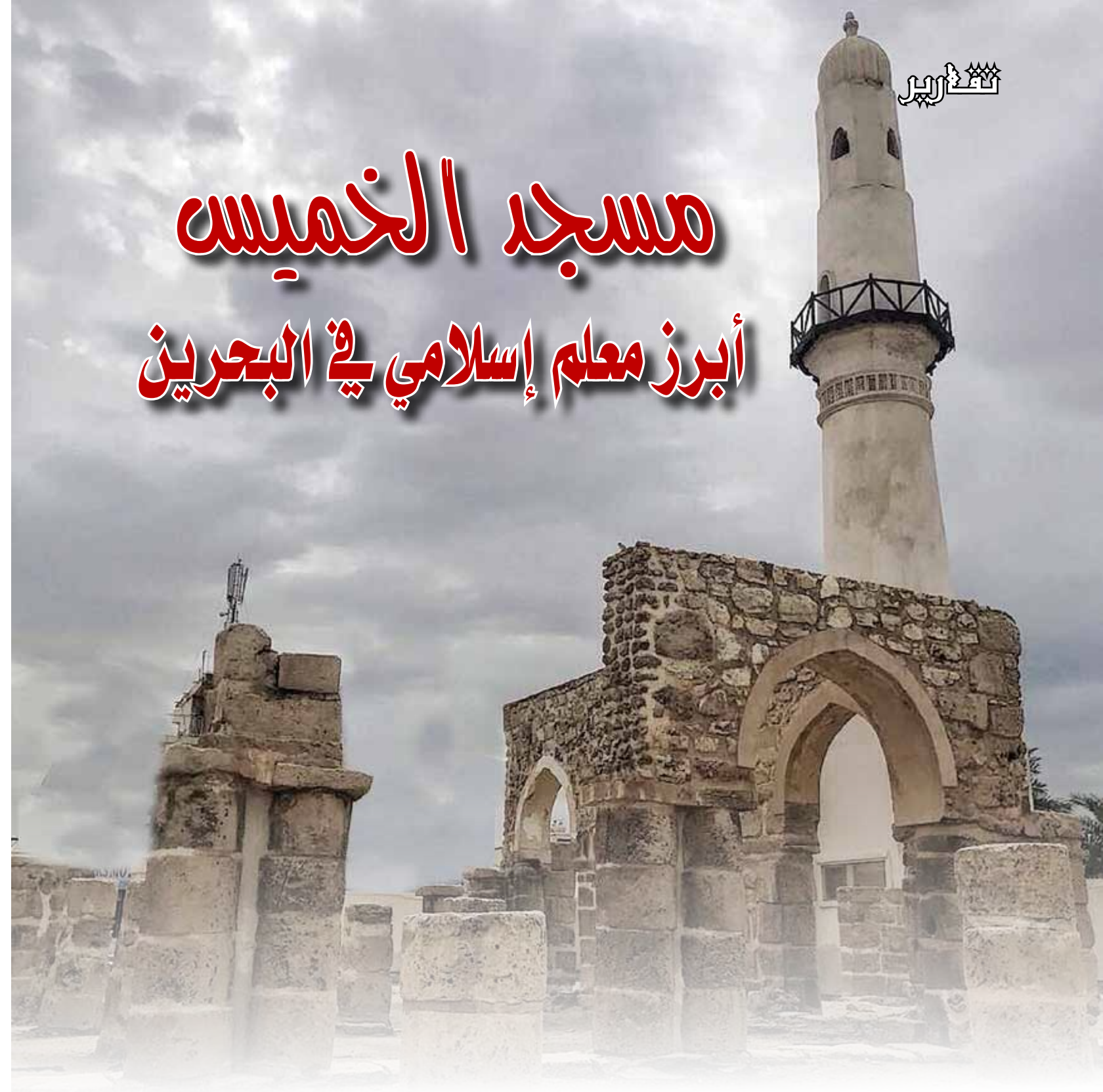
أبرز ما يميز هذا المسجد وجود المنارتين التوأم التان كانتا ولا تزال عنصرا جاذبا لزوار البحرين، لذلك سمي هذا المسجد "مسجد المنارتين". ويتميز المسجد بتصميمه البسيط واعتماده على فن العمارة الإسلامية القديمة، ووجود شواهد القبور حول المسجد مزينة بالآيات القرآنية والنقوش الإسلامية.

كما ارتبط اسم "مسجد الخميس" إلى سوق الخميس الذي كان يقام في موقع المسجد، وكان يعد أحد أبرز الأسواق التجارية في البحرين منذ قديم الزمان. وارتبطت الحركة التجارية بالحركة الدينية في هذا الموقع إذ كان المسجد يحتضن شعائر الصلاة اليومية، بجانب صلاة الجمعة والعديد من الاحتفالات والفعاليات والأنشطة الدينية، ونشر التعاليم الإسلامية عبر حلقات دراسية لطلبة العلوم الدينية. ولا يزال أثر لبقايا هذه الصفوف والمرافق التي كانت تخصص للطلبة، كما أن وجود قبور بعض العلماء البحرين القدامى شاهد على الحركة الدينية لهذا الموقع عبر التاريخ.

وتعود بعض أساسات المسجد إلى القرن الحادي عشر الميلادي، ولم يبق من البناء الأصلي إلا بعض العناصر المعمارية البسيطة. وشهد المسجد مراحل مختلفة من الترميم في القرنين الرابع والخامس عشر وكان آخر ترميمه في العام ٢٠١٥م.

# مسجد الخميس

## أبرز معلم إسلامي في البحرين



### تصوير وتقرير: محمد رضا العصفور

يعتبر مسجد الخميس من أبرز المعالم الأثرية في مملكة البحرين والذي بني في العام ٦٩٢ ميلادية في عهد الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز. ويعد هذا المعلم أول مسجد شيد على أرض البحرين وأول مسجد خارج الجزيرة العربية ويعد شاهدا على إرث الحضارة الإسلامية في المنطقة ويقع في قرية الخميس.



حفل زفاف الأسطوري في البحرين لتكون محط انظار وسائل التواصل الاجتماعي على مدى أسابيع، وبالمثل استضافت مملكة البحرين حفل زفاف هندي كبير لشيفاني روخانا وأمان تختاني، وكان الحفل في سياق الجهود التي بذلتها هيئة البحرين للسياحة والمعارض لتعزيز من مكانة البحرين كوجهة للأعراس والأفراح.

هذه المشاهد المستحدثة في هذا البلد الصغير بحجمه الجغرافي، الكبير في تقدمه ونهضته، يُفتح ملف السياحة في البحرين لتغرش تفاصيل كثيرة على مائدة النقاش، فمع الإبهار السنوي الذي يحدثه ربيع الثقافة، وزيادة عدد الشواطئ الجاذبة في كل المحافظات، وافتتاح المطار الجديد على نحو لا يخلو من ابتكار وحدثة، والتوسع في انشاء المدن الساحلية الجديدة وطرح إمكانية تملكها الأجنبي مع تسهيلات لا حصر لها للإقامة في البحرين كان آخرها طرح الإقامة الذهبية والعائلية تتسع مسارات تطوير القطاع الاقتصادي لتحقيق أهداف رؤية البحرين ٢٠٣٠ طويلاً وعرضاً.

والبداهي أن تتمركز السياحة في محور تلك الرؤية، والعين على استقطاب ١٤ مليون سائح خلال ٤ سنوات، وحسب مصادر رسمية فإن نسبة مساهمة القطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي خلال ٢٠١٩ بلغت ٧,٨٪، والطموح الاستراتيجي من منظور اقتصادي الوصول إلى ١١,٤٪ في عام ٢٠٢٦.

وهنا تقول نائب الرئيس التنفيذي لهيئة البحرين للسياحة فاطمة الصيرفي: «لدينا فعاليات معلنة بدءاً من شهر مارس حتى نهاية العام ونعمل مع القطاع الخاص لتفعيل دوره في تنمية قطاع السياحة، ولدينا شركاء دوليون وإقليميون للترويج للفرمولاء، ونعمل مع تجار المنامة لإطلاق مهرجان ذهب المنامة، ونعمل على تعريف السياح بسواحل وشواطئ البحرين والعديد من الفعاليات التي أعلن عنها».

فيما يشير النائب عمار البناي بشأن الترويج

استثنائية تبدأ بالتمتع بأجواء جزيرة رائعة مليئة بالأنشطة طوال الفصول الأربعة، مروراً بالفنادق والمطاعم والمجمعات التجارية والمعارض المتخصصة، وليس انتهاءً بالسياحة العائلية والعلاجية وغيرها .. ما يجعل من البحرين محطة سياحية تنافسية جاذبة على الرغم من كل التداعيات التي الفت بظلالها على جميع القطاعات بلا استثناء بما في ذلك قطاع السياحة في البحرين.

للفعاليات التي تجري في البحرين، إلى انها موجودة في موقع إلكتروني متكامل حيث بدأ عقد اتفاقات للترويج على منصات التواصل، والترويج بطريقة رقمية للسياح المستهدفين بالمنطقة، كما وتعطى باقات مخصصة تلامس احتياجات سياح الفورمولاء.

معطيات كثيرة تؤكد أن السياح يختارون البحرين التي اعتمدت عاصمة السياحة العربية في ٢٠١٣ لخوض تجربة سفر

١٤ مليون سائح خلال ٤ سنوات

## البحرين عراقة التاريخ وحضارة معاصرة



### كتبت فاطمة ناصر

مستقبل واعد يجمع عراقة التاريخ بمعطيات جذب معاصرة لا تخلو من الإبداع

من بين جميع الدول التي يمكن زيارتها وإقامة المناسبات الخاصة فيها، اختار العديد من المشاهير إقامة حفل زفافهم في البحرين على وجه التحديد، وذلك لأسباب عدة!

فالسائح الآن لم يعد يلتفت إلى بلدان العجائب السبع بقدر ما يختار جزر حديثة يربطها الحاضر بتاريخها العريق وثقافتها المتأصلة.

قبل عامين من الآن، أقامت الفاشينيسستا بيبي عبد المحسن وزوجها عبد الله حاجة



### شلالات دودان

وقد أبهرتنا شلالات دودان العليا والسفلى والمرافق المحيطة بها الذي تعطيك الفرصة للاستمتاع بالمشاهدة والتقاط الصور التذكارية، ويمكنك الوصول إلى أسفل الشلالات عبر سلالم أو من خلال مغارة تمر خلف الشلال. ولكن أن تتخيل روعة منظر الشلالات السفلى وهي تصب في البحر الأبيض المتوسط.

وكما أبهرتنا شلالات دودان كان

### أنطاليا تسحب البساط من طرابزون

تم إنشاء مدينة أنطاليا في القرن الثالث قبل الميلاد، وتقع على ضفاف البحرين الأبيض المتوسط وتمتد بجو لطيف حيث تزورها الشمس على مدار ثلاثمائة يوم في السنة وتتراوح درجة الحرارة ما بين ٢٢ إلى ٣٢ صيفاً، حيث عملت جبال طوروس الجميلة كسد للرياح الشمالية الباردة فلا تقل درجة الحرارة في الشتاء عن ٦ درجات مئوية، وكان السياح الروس هم أول من اكتشف أنطاليا، بل قاموا بالاستثمار فيها قبل أن تكون وجهة العرب المفضلة بعد طرابزون، وبها العديد من المنتجعات والأماكن الخلابة والبعض سماها عروس الولايات التركية وآخرون أطلقوا عليها زهرة المدائن السياحية.

ويحد ولاية أنطاليا من الشمال مدينة اسبارطا صاحبة الأسطورة اليونانية الشهيرة، ويحدها قرابة الخمسة ملايين سائح سنوياً في حين يبلغ عدد سكانها حوالي المليون ونصف المليون.

ويمكنك في الصيف أن تمارس رياضة



## تركيا.. وجهة السياح المفضلة للعرب

# أنطاليا الساحرة في أحضان جبال طوروس طرابزون قبلة السياح البحرينيون الأولى



### كتبت عزيزة الملك

كان تركيا وخصوصاً مدينة طرابزون قبلة السياحة الأولى لأهل البحرين وخصوصاً في فصل الصيف، حيث تتمتع تركيا بالجو المعتدل بالإضافة إلى الأماكن الطبيعية والشواطئ الكثيرة التي تساهم في كسر جمود حرارة الصيف خصوصاً في بلاد الخليج العربي، وقد قمت مع بعض الصديقات بزيارة إلى مدينة أنطاليا وطرابزون خلال عطلة الصيف، وقد استمتعت بالمناظر الطبيعية الخلابة، وقد كانت المدينة الأولى وهي أنطاليا.



تجذب الكبار والأطفال.

### حديقة الديناصورات

وتوجد حديقة للديناصورات بأشكالها وأحجامها المختلفة مع مؤثرات صوتية جميلة.

وأيضاً يوجد أكبر متحف مائي في العالم حيث به نفق طوله ١٣١ متر وبه العديد من الأسماك المختلفة، وأيضاً متحف للزواحف.

### طرابزون الوجهة الأفضل

ثم انتقلنا إلى تلك المدينة التي تعشق الطبيعة لتتجول وسط معالمها المذهلة حيث الطبيعة الخلابة والهواء المنعش والمساحات الخضراء حيث الغابات تحتضن الينابيع الصافية ويقع هذا اللؤلؤة على البحر



لشلالات مانفاجات ومنتزهاتها المائية تحفة خصوصا وهي تحوي العديد من الآثار الرومانية والعثمانية لتعبر عن الحضارات التي مرت عليها.

### وادي كوبرولو

أما لهواة الاستمتاع بالإطلالات البحرية فستجد العدي دمن المطاعم في وادي كوبرولو وهي مدينة قديمة، وجميع محلاتها تعمل على المنتجات ذات الصناعة اليدوية بالإضافة إلى البهارات والحلويات.

ويمكنك مشاهدة الجسر الروماني القديم بالإضافة إلى العديد من الآثار الرومانية القديمة التي تقع في مدينة سيلغه إذا توفر لك الوقت لزيارتها رغم أنها تبعد مسافة ١٢ كيلومتر فقط

وبها العديد من الغابات لهواة التخييم ومشاهدة الحيوانات البرية بالإضافة إلى الرياضات المائية وسط طبيعة خلابة.

### ساحل كيمير

ولهواة الاستمتاع بالسباحة والاستجمام بالمياه الدافئة وسط الطبيعة الساحرة بساحل كيمير ويمكنكم أيضاً مشاهدة الحزام الحجري الذي بني حول هذا الساحل لحماية السكان من الفيضانات.

### منحوتات رملية

يقام مهرجانات النحت الرملية على شاطئ لارا حيث يتم بناء المنحوتات الرملية الأسطورية التاريخية والتي







### قصر اتاتورك طرابزون

تم بناء القصر في أوائل القرن التاسع عشر حيث تتألف من ثلاث طوابق، وسميت بقصر أتاتورك لأن الأسرة المالكة أهدته لأتاتورك عند زيارتهم به، وتم تحويله إلى متحف لاحقاً.

### مغارة تشال

مغارة تشال ثاني أطول المغارات طولاً، ويوجد على بابها شلالاً مما يجعلها تكتسب شكل رائع وجذاب، وخلف الشلال إطلالة جميلة على الجبال المغطاة بالثلوج، والمغارة بها صخرة كلسية بالإضافة إلى النزول والصعود مما يعطي المغارة إثارة وجمالاً عندما تتطلع على البحيران والشلالات الصغيرة التي تزيد المغارة جمالاً.

### منتجع حيدر نبي

منتجعات حيدر نبي يقع على ارتفاع ١٦٠٠ متر فوق سطح البحر فيجعلك تلامس الضباب والغيوم عندما تسقط الأمطار، ويقع على جوانبها الينابيع والبحيرات التي تشكل لوحة جميلة من الحياة.

### مرتفعات السلطان مراد

هذه المرتفعات سميت على اسم السلطان مراد حيث مر عليها السلطان أثناء عودته من إيران وصلّى بها الجمعة هو وجيشه،

حيث تمتاز المرتفعات بإطلالة خضراء جميلة في الصيف تتحول إلى اللون الأبيض في الشتاء.



الأسود حتى أنها لقبت بلؤلؤته، وتعد طرابزون وجهة العرب المفضلة، حيث المناخ الدافئ صيفاً والبارد شتاءً.

### بحيرة أوزنجل

تلك البحيرة ذات السحر المميز حيث يحدها الجبال المرتفعة المغطاة بالخضرة ويغطي الضباب قمم الجبال في الشتاء.

### ساحة أتاتورك

وتعد ساحة أتاتورك أحد المعالم السياحية الرئيسية في طرابزون حيث تقع في وسط المدينة بالقرب من المراكز السياحية الرئيسية ويحتوي على العديد من المقاهي والفنادق المشهورة، والمحلات التجارية التي تباع الماركات التركية والعالمية.

### دير سوميلا

يقع دير سوميلا في وسط الغابات حيث تم بناؤه عام ٣٨٦ ميلادياً ويتميز بإطلالة جميلة حيث يحتوي على العديد من الغرف الأثرية، ويوجد



### قلعة طرابزون

تعود قلعة طرابزون إلى العصر البيزنطي حيث تنقسم إلى ثلاث قلاع العليا والوسطى والسفلى وتتميز بإطلالتها على الساحل بعمارتها الإسلامية العثمانية المحاطة بالأشجار الكثيفة.

أسفله أحد أضيق الوديان ذات الانحدار الحاد، في منطقة مكة، حيث يوجد به مكتبة ويمتاز بالأقواس ذات الألوان الرائعة حيث يتميز بالطابع العثماني المميز وبه ٧٢ غرفة في خمس طوابق، ويعد هذا الدير ذات الصيت مزار السياح بسبب بنائه على جرف الجبل.



منتخب البحرين



منتخب مصر



منتخب تونس

الأسس، في الاهتمام بفئة البراعم والتدرج بها شيئاً فشيئاً حتى المنتخب الأول، وذلك بتأصيل الفكر الاحترافي والعقلية الكروية الغدّة لديهم.

مع خوض مباريات أكثر مع منتخبات عالية التصنيف، وانتهاج طرق ووسائل أكثر تطوراً في الكشف عن المواهب وتبنيها، فبناء المنتخبات القوية يأتي عن طريق تقوية

بالنسبة لأسباب التفوق الإفريقي فيعود إلى وجود الفارق الفني والبدني والشخصية لدى اللاعبين، فالمنتخبات الإفريقية تحتك بمنتخبات قوية وذات لاعبين محترفين في كبرى الدوريات الأوروبية كالكامبيون وغانا ونيجيريا، فتميز تلك المباريات التي يخوضونها بالقوة الجسمانية والتكتيكات المشابهة للكرة الأوروبية واحتكاكهم بمدربين أجانب من أعلى المستويات.

وعند الحديث عن التصنيف الدولي فهنا تكمن الفوارق البارزة بين المنتخبات العربية، فمن إفريقيا صنف كل من المغرب (٢٨)، تونس (٢٩)، الجزائر (٣٢)، ومن أسيا السعودية (٤٨)، قطر (٥١)، الامارات (٧٠)، وهذا التصنيف جاء بناءً على المباريات التي يخوضها كل منتخب ونسب الفوز والخسارة، فالفوز على منتخبات عالية التصنيف يساهم في الصعود بشكل أكبر، وهذا ما نجده في المنتخبات الإفريقية على عكس المنتخبات الآسيوية ذات التصنيف المتدني، فعند الفوز عليها لا يشكل فارق كبير والدليل على ذلك تصنيف منتخب قطر (٥١) الفائز بالبطولة الآسيوية.

وحول تقليص الفارق بينهم فعلى الاتحادات الآسيوية إعادة النظر حول الية الاحتراف المنتهجة في منتخباتهم، وذلك بمنح اللاعبين الفرص في الاحتراف الخارجي وخاصة الدوريات الأوروبية، والاهتمام بالفئات كالبراعم والشباب بتوفير المدربين المختصين، وارسالهم إلى المعسكرات التدريبية والاكاديميات العالمية، كما أنه يجب على الاتحادات الاهتمام أيضاً بالمدربين المحليين لهذه المنتخبات، بدعمهم مادياً ومعنوياً عن طريق الاهتمام بمرافق الأندية وإعطائهم المجال الكافي للإبداع وعدم التقيد بإشراف اللاعبين التي تختارهم مجالس إدارة النادي.

ونستخلص أن على المنتخبات الآسيوية خوض المزيد من تجارب الاحتراف الأوروبي

## تحت مظلة الفيفا:

# تفوق أفريقي بكأس العرب



كتب خالد عبد الغفار:

وضحت لنا بطولة كأس العرب المقامة في قطر تفاوت المستويات بين المنتخبات الإفريقية والآسيوية رغم عدم استدعاء نجومها البارزين، كالجزائري رياض محرز، والمصري محمد صلاح، والمغربي ياسين بونو، والتونسي وهبي الخزري، فمنذ بداية البطولة استطاعت المنتخبات الإفريقية أن تفوز بنتائج كبيرة كربعائتي المغرب على الأردن وفلسطين، إضافةً إلى خماسية تونس ورباعية الجزائر والتي أتت على منتخبات إفريقية أخرى.

# لف وارجع



محسن عبدالعزيز

استيقظت مبكرا على غير العادة وكنت فرحا جدا لذلك، وما إن جلست في المترو -سعيدا - حتى اكتشفت أنني نسيت «الموبايل» . ولأن الموقف تحول فجأة إلى سخيف ..قلت للمترو : لف وارجع .

في البداية كان الناس مندهشين، لكن بعضهم بدأ يبتسم غير مصدق وهو يرى المترو يسير في الشوارع بلا قضبان .المفاجأة، أن كل واحد اكتشف أنه نسي شيئا . هناك من نسي محفظته، ومن نسي نظارة القراءة، ومن نسي مصروف منزله، ومن نسي أن يقبل أطفاله..الجميع الآن أصبحوا سعداء..لكن واحدا مثلي تماما في آخر العربة ..كان حزينا جدا ..لأنه فقد أو نسي روحه .. وللأسف لم يجدها .

(٢)

انا خلاص عجبنتي اللعبة وقررت تأميم المترو «تؤمم الشركة المصرية لمترو الانفاق شركة مساهمة محسنية» عبد الناصر مش أحسن مني لما يأمم القناة ولا السيسي علشان يحفر قناة جديدة ..كل واحد فيهم شارك في ثورة ..انا شاركت في اثنين «بتاع الشعب في يناير ..وبتاع الشعب والنظام في يونيو ..ولو الحظ لعب معايا والثورات دي نجحت بجد.. كان من الممكن للانسان اللي فقد روحه في اخر المترو ..ومش لاقبها ،انه ميفقدهاش اصلا ..و انا كمان، لا اضطر لتأميم المترو ..علشان اركب الناس كلها دي وانزلهم بمزاجي ..وابين افضالي عليهم ..واللي هيفتح بقه لو المترو اتأخر او عطل ..انتو عارفين ..كلابي هتهشه بالليل في



الفضائيات ..وبالنهار علي صفحات الصحف .فنصيحة: فوق واصحي يا شعب ..انا مش زي اي حد ..حتي لو كان يظهر علي شكلي كل علامات الطيبة والبراءة!

(٣)

حوائط رخام بنيه لامعة وسلالم كهربائية» طالعة نازلة» وأضواء تلمع بالليل والنهار في المحطة الجديدة بعد أن ابتعلت في بطنها ٤ مليون جنيه ليظهر كل شئ فخما مهيبا لامعا .  
وبتاع الورنيش الذي اراه كل يوم تقريبا ، خبط خبطات على الصندوق الخشب أمامه ..يقول انا هنا،وهو يسند ظهره على حائط الرخام الفخيم للمترو ..ولانى دائما مستعجل ..قلت :وأنا اضع الحذاء فوق الصندوق الخشبي

بسرعة علشان متأخر..فقال :لا يا بيه ..كل حاجة الا الضمير ..يعنى هكروت ده حتى حرام اقالها بإخلاص حقيقي اشعرنى بالوجل.

بعد صمت قلت :أنت ساكن فين.. ابتسم وقال يعنى هكذب ..وأقول ساكن في شقة زي الناس ما بتكذب ..انا بنام في الشارع ،أصلى محبش الكذب بنام في شارع ٢٣ يوليو ..امبارح نمت قدام دار القضاء ..بس كان في مظاهرة ،الأمن جاء ورمانا في الشارع ..قال ذلك وهو يبتسم ..ويكمل تلميع الحذاء بضمير . حتى اصبح الحذاء لامعا كالرخام.

ولما وجدت انه يعمل برضا .. اعطيته ضميري وأخذت ضميره ..علشان أحكم بيه المترو..الحكم محتاج ضمير برضه ..وربنا يعينه على ضميري ..



## الفن لغة إنسانية ورسالتني البحث عن الابتسامة في الوجوه



شاركت في عشرات المعارض الجماعية الدولية في أسبانيا وفرنسا والصين وغيرها من الدول في كافة أنحاء العالم إلا أن إقامة معرض في مصر هنا تكمن الأهمية، فمصر لها من ثقل ثقافي عالمي تضعك دائما في بؤرة الضوء خاصة وأنها رائدة فن الكاريكاتير في العالم العربي وكل فنان من روادها في هذا الفن يعد مدرسة في حد ذاته.

وقد تلقيت الدعوة من الفنان

الجمعية المصرية للكاريكاتير، التي كان يرأسها الفنان مصطفى حسين، وهذه المجلة شكلت مناطق كثيرة من وعي الفني.

### مشاركة مثمرة

**وماذا عن معرضك الذي أقيم في "متحف الكاريكاتير" في مصر؟**

هو أول معرض فني خاص بتجربتي في فن الكاريكاتير، وهنا تكون سعادتني مضاعفة، فرغم أنني

**كيف ترى زيارتك الفنية الأخيرة للقاهرة؟**

أنا سعيد للغاية بهذه الزيارة، فهي المرة الثانية لي التي أزور فيها مصر، المرة الأولى كانت عام ٢٠١٧، حيث اشتركت في مسابقة "جورج بهجوري" الدولية لفن الكاريكاتير، والتي حصلت فيها على الجائزة الأولى.

وسعدت بالتعرف على معظم فناني الكاريكاتير في مصر من مدارس مختلفة، ومن أجيال متعددة، بداية من جورج بهجوري مروراً بسمير عبد الغني وفوزي مرسي وحسن فاروق ومحمد حاكم وماهر دانيال وفاروق موسى ومصطفى الشيخ وغيرهم.

واستفدت كثيراً من ذلك على المستوى العملي وعلى المستوى الإنساني، فمصر بفنائها وفنانيها تمثل حال خاصة، على مستوى منطقة الشرق الأوسط.

وعلى المستوى الشخصي فأنا تربيت على ميراث فن الكاريكاتير المصري بمدارسه المختلفة، وأشكاله المتعددة، فتعرفت في مراحل مبكرة من حياتي على تجربة مصطفى حسين ورءوف عياد وبهجت عثمان وحسن حاكم وصلاح جاهين وحجازي وزهدي العدوي وغيرهم من رواد فن الكاريكاتير في مصر.

ومنذ طفولتي كنت أذهب لأشتري الصحف والمجلات المصرية من أجل ما ينشر فيها من رسوم الكاريكاتير مما جعلني أفطن بهذا الفن كثيراً.

وكنتم أحرص على شراء أعداد مجلة "كاريكاتير" التي كانت تصدرها

## فنان الكاريكاتير البحريني علي الصميخي بعد معرضه بمتحف الكاريكاتير في مصر أحاول رسم جوهر الشخصية بلغة بها قدر من المفارقة



**كتب: عيد عبدالحليم**

**علي الصميخي فنان كاريكاتير بحريني صاحب تجربة مميزة في هذا الفن، حصل على عدة جوائز عالمية، من إسبانيا وفرنسا ومصر، بالإضافة إلى مشاركاته الدولية في مهرجانات فنية خاصة بالكاريكاتير على مستوى العالم.**

**احتضنت مصر معرضه الذي أقيم بمتحف الكاريكاتير بمدينة الفيوم والذي أسسه ويشرف عليه الفنان محمد عبلة، ولاقى المعرض نجاحاً كبيراً، بحضور نخبة مميزة من فناني الكاريكاتير المصريين.**





وقد قرأت كثيرا دراسات المفكر والناقد المصري الراحل د.شاكر عبدالحميد عن علم نفس الإبداع، وعصر الصورة وكلها دراسات استفدت بها في تجربتي.

كما أنني استفدت من دراستي الأكاديمية من خلال دراستي في كلية التربية جامعة البحرين.

كما أنني قارئ جيد للفلسفة بمدارسها المختلفة.

#### ما دور النشأة في تجربتك الفنية؟

للنشأة دور مهم وأذكر أنني منذ المرحلة الإعدادية وأنا منجذب إلى الرسم فكنت أرسم وجوه أصدقائي والمدرسين وقد عرضني ذلك لمواقف صعبة في البداية، ومع ذلك وجدت تشجيعا من الأسرة خاصة أبي وأمي التي كانت أول ناقدة لأعمالي وهذا حفزني على التجديد والابتكار.

كما كان أبي يمدني بالكتب والمجلات وهذا ما جعل عندي حصيلة معرفية منذ سن مبكرة.

وهذا جعلني أذهب إلى المكتبات وأبحث عن كتب الفن والروايات والكتب الخاصة التي تؤرخ لحياة المشاهير، وغيرها من الكتب المهمة في هذا المجال.

وقد جاء اختياري لفن الكاريكاتير تعبيراً عن شغف فني تملكني منذ الطفولة، وهذا ما جعلني أبحث عن كل مدارس الكاريكاتير في العالم، وقد تأثرت بمختلف المدارس التي تعبر عن الفكاهة المرتبطة بالشخصية، وذلك منذ بداية المؤسس الأول للكاريكاتير الحديث في القرن التاسع



التي أقيمت في إسبانيا، وذلك عن كاريكاتير تحت عنوان "ترامب وتويت"، حيث تم اختياره من بين ٢٦٩ فناً من ٥٠ دولة شاركوا في المسابقة.

وأنا أعتبر الفن لغة إنسانية عالمية رسالتها الأساسية فتح جسور من التواصل بين البشر، والضحك والابتسام لغة عالمية يلعب الكاريكاتير دوراً مهماً في إبرازها، وجائزتي الكبرى أن أحاول رسم الابتسام على الشفاه.



عشر وهو الفنان الفرنسي "أورنوريه دوميه".

#### ما دور الجوائز في مسيرتك الفنية؟

– الجوائز هي نوع من التقدير للعملية الإبداعية، وأنا سعيد بما حصلت عليه من جوائز خاصة جائزة الفنان المصري العالمي جورج بهجوري، وكذلك حصولي على المركز الثاني في المسابقة الدولية للفكاهة



على البلاغة والفصاحة، وهكذا.

#### الخبرة الثقافية

#### – هل تعتقد أن فن الكاريكاتير يحتاج إلى خلفية ثقافية يجب أن يتميز بها الرسام؟

بالتأكيد على فنان الكاريكاتير أن يكون قارئاً جيداً مطلعاً على العلوم المختلفة، لأنه يتصدى لقضايا المجتمع السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، فلا بد أن يعرف معلومات عن القضايا التي يناقشها من خلال رسومه الكاريكاتورية، وأنا شخصياً أقرأ في الفنون والثقافات المختلفة.

وإذا نظرنا –على سبيل المثال– لتجربة "بيكاسو" سنجد أنه بالتأكيد قرأ في علوم الهندسة قبل أن يبتكر المدرسة التكعيبية في الفن التشكيلي، وأحاول القراءة في مدارس التحليل النفسي عند فرويد حتى إذا رسمت شخصية أحاول أن ألتمس جوهرها الداخلي مما يظهر على الملامح المرسومة.



في كل هذه الرسوم حاولت الغوص في التفاصيل النفسية للشخصية، وأعتقد أن قراءة تاريخ الشخصية أمر مهم للفنان، وأنا منذ طفولتي أحب القراءة عن الشخصيات المؤثرة في الحياة عالمياً وعربياً، وكان عندي شغف خاص في هذا الجانب.

–أراك تتعامل مع رسم الكاريكاتير بحب فأنت ترسم الشخصية وتحاول إبراز نقاط الجمال فيها، على عكس الفكرة المتعارف عليها في الكاريكاتير – ما مرجعياتك في ذلك؟

– أي فن هو معبر عن نقاط الجمال في الحياة، فأنا لا أرسم شخصية إلا إذا استفزتني كي أرسمها، سواء كنت أحب هذه الشخصية أو أنتقده.

ومع ذلك استخدمت تقنيات الكاريكاتير بشكل حداثي مثل تغليظ الشفاه وتكبير حجم الملامح للدلالة على عناصر تميز هذه الشخصية فتطويل الحنجرة حين رسمت أم كلثوم دلالة على عمق الصوت، وتغليظ الشفاه حين أرسم أديباً أو فيلسوفاً دلالة

الكبير محمد عبلة مؤسس متحف الكاريكاتير في مصر، والذي يضم تراث فناني الكاريكاتير المصري والعربي، وأن يقام معرض خاص برسومي في المتحف فهذا شرف كبير لي. فأنا توضع رسومي بجوار رسوم الرواد من فناني الكاريكاتير المصري والعربي فهذا إضافة حقيقية لي، وتضعني أمام مسؤولية فنية كبيرة.

كما أن المتحف يقع في قرية تونس بمحافظة الفيوم وهي من أجمل المناطق الطبيعية في مصر، وهي تجربة فريدة لي، كذلك الحضور النوعي لمحبي فن الكاريكاتير كما أنني أدعو فناني الكاريكاتير في العالم لزيارة هذا المتحف المهم الذي يعد مرجعاً مهماً لتاريخ الكاريكاتير العربي.

#### غواية التفاصيل

#### في معظم رسوماتك المعروضة في هذا المعرض نجد تأثراً واضحاً بالشخصية المصرية والعربية – حدثنا عن ذلك؟

بالفعل ركزت في هذا المعرض على رسم الشخصيات المصرية خاصة تلك التي أثرت في تكويني فنياً وإنسانياً وكذلك الشخصيات العربية مثل كوكب الشرق أم كلثوم والعندليب عبد الحليم حافظ وعميد الرواية العربية نجيب محفوظ والذي رسمته أكثر من مرة حيث كنت مغرماً بشخصيته فضلاً عن عشقي لأعماله الروائية، وتجديني في كل رسمة أركز على تفصيلاً جديدة في ملامحه، وكذلك رسمت جارة القمر "فيروز".

لوحات حسنى تعانق العيون العربية على أرض المنامة

## الجمهور البحريني مثقف وواع ويحظى بفنانين يملأوه ثراءً



كتب: محمد الشحات

للمرة الثانية احتضن أرض البحرين أعمال الفنان المصري الكبير فاروق حسنى وزير الثقافة المصرية السابق حيث كانت المرة الأولى عام ١٩٩٢ بمتحف البحرين الوطني، ويستمر المعرض حتى الخامس من فبراير وبمركز الفنون بمملكة البحرين، وتضمن افتتاح المعرض عدة فعاليات فنية وعرض فيلم تسجيلي عن مسيرة الفنان فاروق حسنى، وضم المعرض ٤٥ عملاً فنياً، من إنتاج عام ٢٠٢٠ و٢٠٢١ بأسلوب تجريدي والذي يتميز به الفنان فاروق حسنى، بالإضافة إلى ٧ أعمال نحت مستوحاة من أعمال حسنى التجريدية مهداة ومنفذة من الفنان النحات البحريني خالد فرحان.

## الشيخة مي بنت محمد آل خليفة؛ الثقافة والفن لغة مشتركة وصداقة وأخوة تجمع الشعبين



تركيز الفنان منصباً على العلاقات الهندسية فى التشكيلات المرسومة فى اللوحات بقدر ما يبدو منصباً على العلاقات بين الألوان ومدى انسجامها أو تناقضها لخلق تأثير محدد.

### الجمهور البحريني جمهور مثقف وواع

أعرب الفنان فاروق حسنى، عن سعادته الكبيرة بهذه العودة للعرض فى مملكة البحرين، مؤكداً بأن أعماله تلقى نجاحاً كبيراً، نظراً لكون «الجمهور البحريني، جمهور مثقف، وواع، ويحظى بوسط ثقافي وفني نشط، ومليء بالفنانين»

وعبر عن سعادته بهذا المعرض الذى يقام فى مملكة البحرين والذى شعر فيه بكم الحب والحنو والتقدير من جميع شيوخ ووزراء وفناني ومثقفي مملكة البحرين له ولفنه، وأضاف حسنى أن ما شاهده من هذا الحضور الكبير واللافت فى معرضه ليس بغريب على مملكة البحرين كونها دولة لها خصوصية ثقافية وحضارية بين جيرانها وأنها بلد مشهود لها دائماً بصناعة الثقافة والفنون والاحتفاء بهم

شعبان والسيدة حرمه، سفير جمهورية مصر العربية بمملكة البحرين، والسيد السفير طارق الكونى والسيدة حرمه.

كما شهد حفل افتتاح المعرض الفنان النحات خالد فرحان، المخرج الاستعراضي وليد عوني، الإعلامية بروين حبيب، الفنان عدنان الأحمد، الفنان جمال عبدالرحيم، الفنان عبدالرحيم شريف، الفنان عباس الموسوي، الفنانة بلقيس فخرو، الفنان أحمد الجميرى، الدكتور إبراهيم البششى، بالإضافة الى مجموعة كبيرة من الفنانين الشباب بمملكة البحرين والمصريين والأجانب المقيمين فى المملكة ومحبى الفنون وأبناء الجالية المصرية بمملكة البحرين.

تضمنت الأعمال الفنية تقنيات مختلفة فى إطار الأسلوب التجريدي الذى اتسمت به أغلب أعمال فاروق حسنى، غير أنها تراوحت بين التجريد الحر والتجريد الهندسي، وهى مرحلة مختلفة نسبياً بالنسبة لأعمال الفنان. واتسمت الأعمال بسمتين رئيسيتين هما التناسب بين الألوان وقدرتها على التعبير عن حالات شعورية مختلفة فى كافة الأعمال تقريباً، فليس

شهد افتتاح المعرض معالى الشيخة مي بنت محمد آل خليفة رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، معالى الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة الموقر مستشار جلالة الملك للشئون الدبلوماسية والسيدة حرمه الشيخة وصال بنت محمد آل خليفة، معالى الشيخ راشد بن خليفة آل خليفة رئيس المجلس الوطنى للفنون، سعادة الشيخة هلا بنت محمد آل خليفة مدير عام الثقافة والفنون، معالى الشيخ خالد بن على بن عبدالله آل خليفة وزير العدل والشئون الإسلامية والأوقاف، الشيخة هند بنت سلمان آل خليفة رئيسة جمعية رعاية الطفل والأمومة ورئيسة مجلس أمناء مركز معلومات المرأة والطفل، سعادة الشيخ راشد عبدالرحمن آل خليفة سفير مملكة البحرين بجمهورية مصر العربية السابق والسيدة حرمه، معالى الوزير نبيل بن يعقوب الحمر والسيدة حرمه مستشار جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين لشئون الإعلام، معالى السيد محمد بن إبراهيم المطوع والسيدة حرمه وزير شئون مجلس الوزراء رئيس اللجنة الوطنية، والسفير ياسر

وأن شعبها محب ومهتم دوماً بالثقافة والفنون.

واختتم الفنان فاروق حسنى بشكره لهيئة الثقافة والفنون في مملكة البحرين وجاليري بحرين وللفنان خالد فرحان لإخراج المعرض بهذا الشكل الرائع والذي أثنى عليه جميع الحضور.

## الثقافة والفن لغة مشتركة وصدافة وأخوة تجمع شعبين ووطنين

من جايها قالت الشبيخة مي بنت محمد آل خليفة، رئيس هيئة الثقافة والآثار: «إننا في مملكة البحرين، نعتز بأن نستضيف معرضاً للفنان فاروق حسنى، هذا المعرض الذي يعرض في مركز الفنون، يؤكد أن الثقافة والفن لغة مشتركة وصدافة وأخوة تجمع شعبين ووطنين، مملكة البحرين وجمهورية مصر العربية، فمصر الحاضرة دائماً في حراكنا الثقافي من خلال فنانيها، أدبائها، شعرائها، موسيقييها، مؤسساتها الثقافية العربية. إننا نأمل من خلال معرض الفنان فاروق حسنى أن نفتح للجمهور في مملكة البحرين باباً جديداً على عالم فنن يحكى قصة شخصية مؤثرة في عالمنا العربي ساهمت في تشكيل المشهد الثقافي في بلداننا، فشكراً جزيلاً لكل من ساهم في إنجاح هذا الحدث الفني الجميل الذي سيساهم في إلهام جيل جديد من الفنانين والمبدعين في مملكة البحرين ودولنا العربية الشقيقة».

## المعرض القيمة المضافة الدائمة والتميز للبريد الثقافي المصري

وصرح السفير ياسر شعبان، سفير جمهورية مصر العربية بمملكة البحرين، بسعادته وتشرفه بتدشين معرض القيمة والقامة الفنية المصرية والعالمية للفنان القدير فاروق حسنى وزير الثقافة



المصري الأسبق، في مملكة البحرين، وأوضح شعبان أن المعرض أتى ليمثل القيمة المضافة الدائمة والتميز للبريد الثقافي المصري لدى عاصمة من عواصم الثقافة العربية والإسلامية - ألا وهي المنامة - فضلاً عما مثله المعرض والحضور الشخصي للفنان الكبير فاروق حسنى من زخم منتظر ومحبيب للجمهور الثقافي العربي والأجنبي في البحرين المملكة الشقيقة والمحبة لقلوب المصريين، مضيفاً في كلمته بأن معرض الفنان فاروق حسنى وحضوره مثلاً دعماً لجهد السفارة في مسار عملها الدائم لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وخاصة في المجالين الثقافي والفني، واختتم السفير المصري ياسر شعبان كلمته بالإشارة إلى الحضور المميز والكثيف لصفوة المجتمع البحريني من سياسيين واقتصاديين وأدباء وفنانين وإعلاميين إلى جانب حضور العديد من سفراء الدول الشقيقة والصديقة للمعرض بشكل نبغ من حرص كل هؤلاء على المشاركة في هذا الحدث الفريد.

## فاروق حسنى ومسيرة فنية مشرفة

والفنان فاروق حسنى من مواليد الاسكندرية ١٩٣٨ ، حصل على

بكالوريوس كلية الفنون الجميلة جامعة الإسكندرية ١٩٦٤، و الدكتوراه الفخرية من جامعة سوكا جاكاي باليابان ١٩٩٣، وهو عضو في نقابة الفنانين التشكيليين، جماعة أتيليه الإسكندرية للفنانين والكتاب ، تقلد العديد من المناصب كان اخرها وزير الثقافة في مصر ، وبدأ حياته المهنية بالتعيين بهيئة الاستعلامات بالقاهرة عقب تخرجه ،و- محرر ثقافي في الإدارة العامة للفنون الجميلة بوزارة الثقافة من عام ( ١٩٦٤ - ١٩٦٩ )، مدير قصر ثقافة الانفوشى بالإسكندرية (١٩٦٩ - ١٩٧١) ، - ملحق ثقافي ومدير المركز الثقافي المصري - باريس - فرنسا من عام ( ١٩٧١ - ١٩٧٨)، مدير مديرية الثقافة ومدير مركز ثقافة الطفل بالقاهرة والمستشار الفني لمكتب وزير الثقافة ( ١٩٧٨ - ١٩٧٩ )، وكيل الأكاديمية المصرية للفنون الجميلة في روما (١٩٧٩ - ١٩٨٢) ، مدير الأكاديمية المصرية للفنون الجميلة ، والمستشار الثقافي بسفارة مصر بروما ( ١٩٨٢ - ١٩٨٧ )، تولى منصب وزير الثقافة في مصر منذ عام ١٩٨٧ حتى فبراير ٢٠١١، أستاذ غير متفرغ بجامعة سوكا جاكاي اليابانية لعلم الجمال وحصل منها على الدكتوراه الفخرية عام ١٩٩٣، أستاذ غير متفرغ بكلية الفنون الجميلة بجامعة الإسكندرية منذ عام ١٩٩٩ وحتى الآن.



وفاروق حسنى فنان معروف بأسلوبه التجريدي الخاص في الرسم، عرضت أعماله في أهم متاحف ومعارض ومراكز فنون العالم، حيث قدمه أهم النقاد في العالم ومنهم جيسيكيا وينيجار ودان كاميرون وفيليب دي مونتيللو من الولايات المتحدة الأمريكية، وميشيل نوريزداني من فرنسا، وإنزويلا ريدو وجيوفاني كارندابنتي ولورنسا تروكي وماريا ترنجا بنيديتي من إيطاليا .

كما عرضت أعماله في متاحف دولية عديدة منها متحف المتروبوليتان، متحف هيوستن للفنون الجميلة ، متحف فورت لودردايل بميامي والمتحف القومي بفيينا ، متحف الفيتوريانو بروما ، متحف بالكاروسيل دي لوفر باريس، متحف طوكيو ، العديد من المتاحف العربية والمصرية .

## المشاركة في العديد من المعارض منذ عام ١٩٦٨

اقام العديد من المعارض الخاصة بدأها بمعرض بأتيليه الإسكندرية ١٩٦٨ ، ثم توالى مشاركته في المعارض حيث شترك في معرض بقصر ثقافة الإسكندرية ١٩٦٨ ، معرض بصالة ` كاميونال دي مانتى لاجولى ` بفرنسا ١٩٧٦- معرض بالمركز الثقافي المصري باريس - فرنسا ١٩٧٨، معرض بقاعة إخناتون (١) مجمع الفنون بالزمالك ١٩٧٨ ،معرض باستوديو ` اس ` للفن الحديث - روما - إيطاليا ١٩٨١،معرض بقاعة إخناتون (١) مجمع الفنون بالزمالك ١٩٨٢، معرض بجاليري ` بلوزات ` فينيسيا ١٩٨٣ ، معرض بقاعة إخناتون (١) مجمع الفنون بالزمالك ١٩٨٤ ، معرض بقاعة إخناتون (١) مجمع الفنون بالزمالك ١٩٨٤ ، معرض شامل لأعماله بمجمع الفنون بالزمالك ١٩٩٠،معرض بقاعة إخناتون بمجمع الفنون بالزمالك ١٩٩٤، معرض بجدة - المملكة العربية السعودية ١٩٩٥ ،معرض بقاعة إكسترا - بالزمالك ١٩٩٦ ،معرض بمتحف الكارسليل بمتحف اللوفر باريس - فرنسا - ديسمبر ١٩٩٧ ،معرض بالسفارة المصرية بطوكيو ١٩٩٨ ،معرض خاص بالكويت ، اليابان ١٩٩٨ ، أقامت

بقاعة الزمالك للفن يناير ٢٠١٠ ، معرض بقاعة أفق واحد بمتحف محمد محمود خليل وحرمة يناير ٢٠١١، معرض بقاعة آرت سبيس بدبي نوفمبر ٢٠١٣، معرض بجاليري جرانت مارس ٢٠١٦ ، معرض بجاليري أوبنتو بالزمالك فبراير ٢٠١٧ ، معرض بجاليري بيكاسو نيو كايرو بالتجمع الخامس فبراير ٢٠١٨ ، معرض (تجريد) بقاعة منصة الفن المعاصر (كاب) بالكويت ديسمبر ٢٠١٨ ،معرض بقاعة بيكاسو بالزمالك فبراير ٢٠١٩

## المشاركة في العديد من المعارض الجماعية المحلية

كما شارك في العديد من المعارض الجماعية المحلية امثال المعرض القومي للفنون التشكيلية الدورة ( ٢٣ ) ١٩٩٣، المعرض القومي للفنون التشكيلية الدورة(٢٥) ١٩٩٧، المعرض القومي للفنون التشكيلية الدورة ( ٢٦ ) ١٩٩٩، المعرض القومي للفنون التشكيلية الدورة ( ٢٧ ) ٢٠٠١، المعرض القومي للفنون التشكيلية الدورة ( ٢٩ ) ٢٠٠٥ ، معرض مفاتيح الإبداع في البهو الرئيسي لقصر الأمير عمرو إبراهيم (متحف الخزف الإسلامي) يناير ٢٠١٠،معرض `مختارات من الفن المصري المعاصر` بقاعة بنك التعمير والإسكان

السفارة المصرية بالتعاون مع شبكة التلفزيون الياباني معرضاً ل لوحاته بمتحف فيجور للفنون ١٩٩٨ ،معرض بمتحف فيينا - النمسا فبراير ١٩٩٨ ، معرض بمتحف سرسوق بيروت - لبنان مارس ١٩٩٨ ،معرض بمتحف الشارقة للفنون - الامارات العربية المتحدة مايو ١٩٩٨ ،معرض بقاعة الفنون بضاحية عبد الله السالم - الكويت نوفمبر ١٩٩٨ ،معرض بقاعة جرانت ٢٠٠١ ،معرض بمجمع الفنون بالزمالك ٢٠٠١ ،معرض بمجمع الفنون بالزمالك ٢٠٠٢ ، معرض بقاعة إخناتون (١، ٤، ٤، ٤) بمجمع الفنون بالزمالك - ٢٠٠٣، معرض بقاعة الزمالك للفن ديسمبر ٢٠٠٣ ،معرض بقاعة الدوحة للفنون - قطر يناير ٢٠٠٤ ،معرض بقاعة المستكشفين - الولايات المتحدة الامريكية مارس ٢٠٠٤ ،معرض بمجمع متاحف فيتوريانو - إيطاليا أبريل ٢٠٠٤ ، معرض بقاعة الزمالك للفن فبراير ٢٠٠٥ ، معرض بقاعة الزمالك للفن يناير ٢٠٠٦، معرض بقاعة الزمالك للفن يناير ٢٠٠٧ ، معرض بقاعة الزمالك للفن ديسمبر ٢٠٠٧ ،معرض بمتحف الفنون فورت لودرديل فبراير ٢٠٠٨،معرض بمتحف الفنون الجميلة في هيوستن مايو ٢٠٠٨ ،معرض بقاعة فينيسيا للفن سبتمبر ٢٠٠٨، معرض بقاعة الزمالك للفن يناير ٢٠٠٩ ،معرض

– المهندسين يوليو ٢٠١٠، معرض بقاعة الزمالك للفن نوفمبر ٢٠١٠، المعرض العام للفنون التشكيلية الدورة (٣٥) مايو ٢٠١٣، معرض (كيمة) بقاعة (النيل) بالزمالك مايو ٢٠١٤.

### معارض دولية خارجية

كما شارك في العديد من المعارض الجماعية الدولية/المعارض الخارجية أمثال مهرجان العالمى لفن التصوير فى 'كان سورميير' فرنسا ١٩٧٢، معرض ثلاثة فنانيين مصريين – أكاديمية مصر فى روما ١٩٧٩، معرض الفن المصرى المعاصر – برلين – المانيا الغربية ١٩٨٠، معرض الفن المصرى المعاصر – فيينا – النمسا ١٩٨٠، المهرجان العالمى للفن الحديث رقم ٢٥ 'اسبوليتو' ١٩٨٢، معرض الفن المصرى الحديث 'كابلدى سانتا باربارا' نابولى ١٩٨٢، بينالى الكويت ١٩٨٩، معرض (فنانون مصريون معاصرون وورثة للتقاليد العريقة) بمتحف المتروبوليتان للفن بنيويورك – الولايات المتحدة الأمريكية سبتمبر ١٩٩٩، معرض مركز الحسن الثانى للملتقيات الدولية – موسم اصيلة الثقافى الدولى الخامس والعشرون – المغرب ٢٠٠٣، معرض (مصريات) بجاليري روشان للفنون بجدة – السعودية ٢٠١٠، معرض بجاليري أثر بجدة المملكة العربية السعودية نوفمبر ٢٠١٥.

### جوائز دولية كثيرة

حصل الفنان فاروق حسنى على العديد من الجوائز الدولية والتي بدأت بالجائزة الأولى فى مهرجان كان سير مير – بفرنسا ١٩٧٢، جائزة تقديرية من بينالى الكويت ١٩٨٩، جائزة الثقافة والسلام من جامعة سوكا جاكاى العالمية اليابانية عام ١٩٩٣، وسام جراند أوفيشيال من الحكومة الايطالية ١٩٩٩، جائزة إقليم لانسو للثقافة من اجل السلام لدول حوض البحر المتوسط – إيطاليا ٢٠٠٥، جائزة البحر الأبيض المتوسط فى الفنون عام ٢٠٠٦، الجائزة الدولية فى مجال الفنون وتسلمها فى الدورة الاولى لمهرجان لأكسيو ٢٠٠٦، الجائزة الكبرى الخاصة

بالسمع بصريات من المجلس الدولى للسينما والتليفزيون والاتصالات السمع البصرية التابع لليونسكو – باريس – يوليو ٢٠٠٧، جائزة هوليوود ريبورتر فى مهرجان تاورمينا السينمائى الايطالى الدولى ٢٠٠٧، وسام فلينى وهو وسام دولى تمنحه منظمة اليونسكو ٢٠٠٧، جائزة منتدى جراند مونتانا – مونت كارلو – موناكو ٢٠٠٨، جائزة منتدى البحر المتوسط للسلام – ليتشى – إيطاليا ٢٠٠٨، جائزة (شخصية العام الثقافية) فى مهرجان الشارقة الثقافى الدورة (٣١) لعام ٢٠١٢.

### انجازات وراء انجازات

ولفاروق حسنى الكثير من الايادى البيضاء خلال تولية وزارة الثقافة المصرية فقد قام بتحويل هيئة الآثار المصرية إلى المجلس الأعلى للآثار، وواكب ذلك أكبر حركة تنقيب وترميم وإنشاء متاحف جديدة للآثار المصرية فى عصورها المتنوعة : فرعونية، يونانية، رومانية، يهودية، قبطية وإسلامية مثل أكبر عملية ترميم لتمثال أبو الهول الخالد، وترميم هرم خفرع، والمشروع الكبير لحماية وتطوير منطقة أهرامات الجيزة، وأهرامات دهشور ومجموعة مقابر وادي الملوك، وترميمات هامة فى معابد الأقصر والكرنك والرمسيوم ومعبد مدينة هابو ومعبد الدير البحرى ومعبد سبتى الأول والمعابد الصخرية بجزيرة كلابشة إضافة إلى حفائر هامة بمعبد أمنحوتب الثالث، والرأس السوداء ودندرة وانتشال الآثار الغارقة فى مياه البحر عند ساحل الإسكندرية، وترميم مئات من الآثار اليهودية والقبطية والإسلامية مثل



المعبد اليهودى وكنيسة العذراء والدير الأحمر والدير الأبيض، وقلعة صلاح الدين ومسجد الحاكم بأمر الله ومسجد الظاهر ببيرس، ومدن إسلامية كاملة أثرية مثل فوة ورشيد، فضلا عن المشروع الكبير لترميم وتطوير منطقة القاهرة التاريخية والذي شمل ترميم وصيانة ١٤٦ مبنى أثرياً فى هذه المنطقة على مدى مراحل المشروع الأربع وكذلك ترميم وتطوير المتحف القبطى والمتحف الإسلامى بالقاهرة.

كما قام ترميم وتطوير كل مسارح الدولة ومبنى معهد الموسيقى العربية وإضافة خمسة مسارح جديدة، وتطوير أوبرا مسرح سيد درويش بالإسكندرية، والمسرح الرومانى بالإسكندرية، وأوبرا مسرح بلدية دمنهور بدمت مصر وجميعها كانت قد وصلت إلى حالة شديدة من التهاك والإهمال إضافة إلى إنشاء مسرح ضخم مكشوف جديد هو محكى القلعة، قام بإنشاء وتطوير العديد من المتاحف القومية والإقليمية

والنوعية، المتحف المصرى الكبير، وهو مشروع أكبر متحف فى العالم يقام حالياً بالقرب من أهرامات الجيزة الخالدة، متحف الحضارة بالفسطاط القديمة وهو مشروع يستهدف استعراض جميع عصور الحضارة المصرية، مشروع القاهرة التاريخية الذى أعده ليكون أكبر متحف مفتوح فى العالم ودشنه بترميم الآثار الإسلامية الفريدة بشارع المعز لدين الله الفاطمى وتطوير الحى سياحياً وتجارياً واجتماعياً، متحف خبيثة الأقصر، متحف التحنيط بالأقصر، متحف النوبة بأسوان، متحف إضاتون الذى أوشك على الانتهاء بالمنيا، متحف المجوهرات الملكية بالإسكندرية، متحف قصر محمد على، متحف النسيج المصرى، متحف الخزف الإسلامى، إنشاء سلسلة من متاحف الآثار الإقليمية مثل متحف الوادى الجديد وبور سعيد والعريش وطابا بإنشاء مبنى جديد لمتحف الفن المصرى الحديث. وإنشاء متاحف فنية وتاريخية مثل متحف ناجي ومتحف طه حسين وقصر الفنون ومتحف بيت الأمة (سعد زغلول) ومتحف سعد الخادم وعفت ناجى، قاعة أفق واحد، مركز الفنون المعاصرة (مجمع ١٥ مايو)، إضافة إلى ترميم وتطوير متاحف قائمة مثل متحف المنصورة ومتحف دنشواى ومتحف محمود سعيد.

### انشأ العديد من قصور الثقافة والمتاحف الفنية

كما أنشأ فاروق حسنى العديد من قصور الثقافة ومراكز الإبداع المتخصصة داخل مبان أثرية بعد ترميمها وتطويرها ضمن رؤية ترى أن الأثر يعيش بالاستخدام وبموت بالإهمال وهى قصر المانسترلى، بيت الهوارى، بيت زينب خاتون، بيت السحيمى، قصر الأمير طاز، مركز الإبداع بالإسكندرية، مركز الإبداع بالقاهرة، مركز الجزيرة للفنون، مجمع الفنون، المدرسة العربية للسينما والتليفزيون، أنشأ ٢٨ بيتاً وقصراً جديداً للثقافة فى جميع أنحاء مصر تتبع الهيئة العامة لقصور الثقافة التى قامت بإصدار مجلتيين شهريتين إضافة إلى ١١ سلسلة كتب متخصصة



العديد من الأنشطة الفنية، صالون الشباب، بنيالى القاهرة الدولي، المسرح التجريبي الحر ومسرح الهناجر.

كما استحدثت فاروق حسنى العديد من الأجهزة والقطاعات الجهاز القومي للتنسيق الحضاري، المركز القومي للترجمة الذى يترجم أعمال العالم إلى العربية من ٣٠ لغة عالمية، قطاع الإنتاج الثقافى، كما أقام العديد من المهرجانات القومي للسينما المصرية، مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي، مهرجان القاهرة الدولي لسينما الأطفال، مهرجان الأفلام التسجيلية القصيرة، مهرجان الموسيقى العربية، سمبوزيوم أسوان الدولي لنحت الحجر، مهرجان القلعة السنوي للموسيقى والغناء.



الأشياء وهي في أوج جدتها، عصر تتألف فيه الأشياء مع اضدادها، أنه عصر المعرفة، فالمعرفة قوة، فهي الحاكم في عصرنا الذي أصبح فيه العلم هو ثقافة المستقبل وراس مال الدول الكبرى، من هنا تتأتى أهمية الدراسات الأكاديمية، والجامعات

وتوظيفها، مما يزيد الترابط والتفاعل بين الأستاذ وطلبته، وسرعان ما أرى ثمارهم في سوق العمل، العمل الجاد يمنحك على الدوام شعورا بالرضى عن نفسك.

**\*\* كيف ترى أهمية الدراسة الأكاديمية من أجل صقل المواهب الشابة ؟**

– نعيش اليوم في عالم متغير ينطوي على العديد من الإرهاصات المجتمعية بسبب تداخل الثقافات المختلفة في عالم معولم، هذا التزاخم قد يخلق بالضرورة إرباكا ذهنيا ونفسيا لدى الأفراد، فنحن نعيش في عالم صاخب مشحونا بالتغيرات الحادة، مما يمنح إنسان اليوم إحساسا بأنه يعيش على حافة جرف عالٍ، فقد سقطت نظرية مارشال ماكلوهان بأن العالم قد أصبح قرية صغيرة لقد أفرغت هذه العبارة من معناها العالم اليوم بناية كبيرة فيها ملايين الغرف المنعزلة يعيش فيها أفراد منعزلون، وليس ثمة تناقض مع عصرنا الحالي الذي نسعى لتمثله، فنحن في عصر يلهث فيه قادمه يكاد يلحق بسابقه، تنهتا وى فيه النظم والأفكار على مرأى من بدايتها ن وتتقدم فيه

**\*\* الدكتور كاظم مؤنس مع هذا الكم والتفاعل سواء على المستوى الأكاديمي أو الفني ككاتب سيناريو ومخرج ومحكم ورئيس لجنة حكاهم وأكاديمي يلهم طلبته أيهما أقرب إلى نفس الدكتور كاظم ؟**

– أحب عمل الأكاديمي جدا، وأقدمه على بقية التخصصات التي أمارسها، لأنني أجد نفسي في عالم المعلومات السريع، عالم لا يقبل السكون عالم متحول يفيض بالمعلومات، وأنا معه في حراك وتفاعل يومي، لا تستطيع التوقف، وتلك أهم ميزة في العمل الأكاديمي، فالأستاذ فيه له أفق مفتوح، ورؤاه حداثوية، ولا أقول متنسقة مع عصره، فحسب بل متقدمة عليه، لذلك أحب العمل الأكاديمي، لأنه في كل يوم يضعني أمام أسئلة جديدة، وأنا في كل يوم أعلم نفسي شيئا جديدا، لم أتوقف عن القراءة قط، ولم ولن أتوقف عن الكتابة، الكتابة هي الهم اليومي الذي أعيشه وأعيشه، وثمة علاقة جدلية بين القراءة والكتابة، فكلما قرأت كلما كتبت وكتبت، فالقراءة تحيلك إلى قراءة أخرى والكتابة تنتج كتابة أخرى، كما لم أتوقف عن توجيه عشرات الاسئلة إلى نفسي، كيف أضيف كذا وكذا وكيف أتوسع في كذا، وهذا التفاعل الذهني والنفسي مع عالم الثقافة والمعلومة وما ينتج عنهما، أتلفه بسرعة وأسعى بجد وسعادة حين أنقل هذه الخبرات إلى طلبتي ليروا بأنفسهم كل جديد وحديث وفريد في حقول تخصصهم، فأكون كناقل شحنة المعارف موجهها ومشرفا اشارك الطلبة مغامراتهم المثيرة في اكتساب المعرفة

**د. كاظم مؤنس : العالم المتسارع يحتاج لتفاعل دائم:**

## مضاعفة الإنتاج الدرامي لاستيعاب المواهب وإذكاء روح المنافسة



**كتب نايف قلداري ومحمد السيد:**

تزخر الجامعة الأهلية بنخبة من الأكاديميين والمبدعين، كانت لهم بصمات واضحة في أجيال من الخريجين شغلوا العديد من الأماكن المهمة في البحرين والخليج العربي، وكان من بينهم العديد من المبدعين على صعيد الدراما أو العمل التلفزيوني والمسرحي وكان للدكتور كاظم مؤنس فضلاً كبيراً في رفد القطاع الفني بجيل واعد من خلال صقل هذه المواهب بالدراسة الأكاديمية.

وللدكتور مؤنس تاريخ حافل على المستوى الأكاديمي و الفني ككاتب سيناريو ومخرج ومحكم ورئيس لجنة حكاهم، يلهم مريديه، ويثري الحركة الفنية والأكاديمية ولذا كان لـ «صوت الأهلية» أن تكشف النقاب عن العديد من مكنون المبدع الفنان والأكاديمي الفذ الذي أثرى الحياة الفنية والأكاديمية ببصماته الواضحة.

هي مراكز تنويرية ومعرفية توفر العلم والمعرفة، ففيها يجد الشباب أنفسهم وعن طريقها تتحقق أحلامهم ومستقبلهم، هي العامل الذي يجوبه الإنسان متحررا من قيود عزلته وأبعزاله هي العالم الذي يجد فيه الشباب ما يستحق هي جسور الربط مع الآخر والتعايش معه، هي مورد الإنسان الذهني الذي لاغنى عنه، الجامعة هي الحقيقة اليقينية بعد أن أصبح العالم عالم لا متناه من الشكوك وإنعدام اليقين، ومخرجاتها هي التنبؤ الصادق الوحيد، بأن الشباب الواعي المتزود بالمعرفة هو خير ضمان لمستقبل البلدان. من كل هذا تتأني أهمية الجامعات لأنها مصنع الشباب الواعي، فهي المكان الذي تصهر فيه شخصية الطالب على المستوى النفسي والاجتماعي والعلمي وتمنح فرصا غير معدودة للتعرف على آخرين ومشاركتهم في علاقات بناءه، كما تصقل مواهبه بتوفير مناخات مناسبة للمثابرة والاجتهاد لأثبات قدراته الفكرية والإبداعية فتزيد من ثقته بنفسه من خلال الأدوار المختلفة التي تنمي فيه المواهب والقدرات المعرفية والشخصية التي يمارسها أثناء وجوده ميدان الجامعة.

### **\*\* هل توجد مواهب شابة خلال عمك الأكاديمي الطويل، لم تأخذ حقا على المستوى المهني ؟**

– هذا جزء من التحديات التي تشكل جزءا من طبيعة الحياة التي نعيشها، الحياة ليست سهلة وعلى المرء أن يعي ذلك في وقت مبكر جدا، ليستعد لكل الاحتمالات بعد أن ينتهي من الدراسة ويتجه لسوق العمل، البعض يصنع فرصته، والبعض قد لا تتوفر



له الفرصة، وبين هذا وذاك يبرز إصرار الطالب وقوة تحملته على تجاوز كل التحديات التي تعترض طريقه وأن لا يتوقف أو يتداعى أمام أول المشكلات، إن لم تستطع تغيير ما تواجهه فتكيف معه، إلى أن تستطيع ذلك، تلك هي سنة الحياة التي نعيشها، واليوم أجد ولله الحمد جميع الطلبة الذين تميزوا أيام دراستهم قد تميزوا في وظائفهم المختلفة ومنهم من نجح في تأسيس شركاته الخاصة وصنع لأسمه علامة فارقة في سوق العمل.

### **\*\* ماذا تحتاج الدراما البحرينية كي تدعم المواهب ؟**

– بلاشك ثمة جهود كبيرة تبذل من أجل الارتقاء بالفنون عموما في مملكة البحرين، اليوم تشهد العديد من الفعاليات والنشطة الفنية والثقافية في عموم المملكة، فهناك مهرجانات متميزة من أبرزها على سبيل المثال لا الحصر مهرجان أوائل الدولي للفنون المسرحية وهناك معارض وأنشطة فنية وثقافية، تحظى باهتمام كبير، مما يدفع للقول بأن وسائل النهوض بمسيرة الدراما آخذة بالنمو والتطور والأردهار، باعتبار الدراما أحد أهم الوسائل

العاملة على الارتقاء بالوعي لدى الجمهور، ولا بد أن ينعكس ذلك بالضرورة على المواهب التي وجدت طريقها إلى صناعة الدراما سواء على خشبة المسرح أو على شاشة التلفاز، هناك العديد من السماء الشابة والوجوه الجديدة التي ما والت ترفد الحقل الدرامي بالجديد على الدوام، وهذه الظاهرة تمثل في حقيقتها أبرز الملامح التنويرية للترحيب بالجديد وفتح المجالات واسعة أمام دخول المواهب الى حقل المنافسة، ولا يغوتنا أن نذكر هنا بأن تراكم الإنتاج وتوسعه وزيادته وتنوعه يعد من أهم البرامج التي تحتضن المواهب وتنمي قدراتها، لأنها ترمي إلى تحقيق الذات فضلا عن كونها خبرات إثرائية في حقل التخصص تلبي حاجات من تتوفر فيهم الموهبة والقدرة على العطاء، ومضاعفة الإنتاج الفني وتعدد مجالات الخبرة يقتضي وضع خطط للإنتاج الدرامي ليكون قابلا لإستيعاب المزيد لإذكاء روح المنافسة، فزيادة الفعاليات والأنشطة ذات الصلة بالمسرح أو بالإنتاج الدرامي للتلفزيون هي بحد ذاتها نوع من البرامج الخاصة برعاية الموهوبين كونها توفر فرصا أكثر إلى جانب كل ما قيل .

### **\*\* بصفتك رئيسا للجنة التحكيم لمهرجان أوائل الدولي الدورة الثانية عشر، ما مدى الإستفادة من هذه المهرجانات؟**

– لا يخفى على عليك ولا على أحد آخر ما لهذه المهرجانات من فوائد إيجابية، فهي تظاهرات كبيرة ذات آثار واضحة على الساحة العربية والدولية، وأبسط ما يقال عنها أن التجمعات في مثل هذه المهرجانات تعد مختبرا لتلاقح الأفكار وتبادل الخبرات و تطوير المنجز المسرحي الوطني فضلا عن كونه نافذة يطل منها الفنان البحريني على آخر ما يقدمه الفن المسرحي من حولنا سواء في البلدان العربية أو الأجنبية، وفي ضوء ذلك يمكنك تفحص هذه الخبرات والأخذ منها، كما توفر لك فرصة لوضع نفسك على سلم التقييمات فتحدد مكانتك وما وصلت إليه وما الذي ينبغي أن تفعله لتبقى حاضرا في الساحة كما يمكنك من الأمسك بمقايض النجاح وتوظيفها في أعمالك المحلية، هي فرصة ثمينة للإثراء والتطور والارتقاء ولن تكون أقل من ذلك في ابسط أشكالها، ناهيك عما توفره من فرصا للتعرف مع فنانيين من ثقافات مختلفة لذلك نقول هي مختبر لصناعة المنجز بمواصفات عالمية، هو مركز تطوير الفعل المسرحي من هنا تتأني أهمية مهرجان أوائل الدولي للفنون المسرحية، وفي الحقيقة حضرتك ليست اول من يطرح هذا التساؤل، خصوصا اليوم يوجد أكثر من ست عشرة مهرجانا في عواصم عربية مختلفة، وهذه برأي ظاهرة صحية ستفرز بالضرورة مسرحا نوعيا، كما تستطيع أن تخلق جمهورا مسرحيا

من طراز خاص، جمهور يفهم متطلبات الحاضر وينظر للفن المسرحي كمرآة عاكسة لثقافات الشعوب، ومهرجان أوائل رسالة عن واقع متغير ومزدهر يجري الان في إطار حركة مسرحية متقدمة، فيما يخص المخرجين البحرينيين ففي الحقيقة لا أحد يستطيع أن يحجب الشمس بغيرال فلهم حضورهم في الساحة العربية ولهم أعمالهم المتميزة وتأريخهم الطويل حافل بالمنجزات، فهم أسماء لامعة في حقل المسرح العربي.

### **\*\* جميع مكونات العمل الدرامي مهمة... من وجهة نظرك ماهي أولويات الأهمية بين عناصر العمل الدرامي، السيناريو ، الإخراج، التصوير، الموهبة التمثيلية ؟**

– في الفنون عموما يحتاج العمل الفني إلى بنية ذات كيان صلد ورمين كي يتشكل بهيئة معمارية وهندسية صلبة، وهنا يتلمس العمل مساره عبر طرائق ووسائل صعبة هي عبارة عن : أجزاء، وبنيات ووحدات متصلة ومنفصلة تتواشج في علاقات مبادلة التأثير تطلق كيان فني ذي شكل ومضمون ، تؤسس أنساق وكتل وعناصر بصرية وصوتية تعمل في إطار منظومة موحدة، لكن كل هذا يتأسس على وفق رؤية فلسفية وفنية محددة يقودها المخرج بالدرجة الولي، كونه المسؤول الأول عن العمل الفني، لكن أي خلل يحدث في أي من الوحدات السابقة الذكر قد



يؤدي إلى إنهيار العمل بأكمله ، لذلك نضع النظرية التالية جميع الوحدات والبنيات يجب أن تكون متناغمة تقوى أحدهما الأخرى وتتحرك باعتبارها عناصر تعبيرية لا تقل عن عناصر أخرى في القيمة والقدرة الجمالية والتعبيرية، ذلك هو المسار لتحرير عمل فني ناجح ، ولكن قد يتوفر لديك نص جيد جدا ولكن المخرج الذي يشتغل النص لم يعرف كيف يحققه بصريا، بالضرورة سيفشل العمل ، والشئ نفسه سيقال عن ممثل يفتر للموهبة يؤدي شخصية هاملت في نص شكسبير، فالنتيجة ستكون كارثية بلاشك ، وهكذا مع باقي حلقات العمل الفني .لذا فأن تمثلات المخرج ورؤاه وفلسفته في العمل الفني هي كيفية فكرية وفلسفية وجمالية بامتياز وهي فرصته للتعبير من خلالها عن نفسه .

# ما لا تعرفه عن علي الوردي

## كتب: حسين علي المقداد

يعتبر العراقي علي الوردي عالم إجتماع ، وقد نال لقب ( استاذ متمرس) من جامعة بغداد ١٩٧٠ ، ولديه العديد من الأبحاث المهمة ويشار إلى أنه لم يلتفت لمستقبله الشخصي .

حيث كانت حياته معاناة وتعجب واجتهاد ، وفي هذه المعاناة وحدها رأى المستقبل يصنع بين يديه .

### البدايات :

ولد في بغداد في مدينة الكاظمية عام ١٩١٣م ، ترك مقاعد الدراسة في عام ١٩٢٤م ليعمل صانعاً عند عطار، ولكنه طرد من العمل لأنه كان ينشغل بقراءة الكتب والمجلات ويترك الزبائن، وبعد ذلك فتح دكان صغير يديره بنفسه. وفي عام ١٩٣١ التحق بالدراسة المسائية في الصف السادس الابتدائي وكانت بداية حياة جديدة.

### حياته الدراسية والعلمية :

تخرج من كلية جامعة بيروت الأمريكية عام ١٩٤٣ .

حصل على الماجستير عام ١٩٤٨م ، من جامعة تكساس الأمريكية .

حصل على الدكتوراه عام ١٩٥٠م ، من



من تلك الكتب التي بقيت بحوزة الورثة.

جامعة تكساس الأمريكية .

### علاقته بالأستاذ حسين علي محفوظ:

يروى عن الأستاذ حسين محفوظ حيث سأل في أواخر أيامه عن صديقه ورفيق دربه علي الوردي بوصفه لم يكن قريباً للعلامة الراحل فقط بل كان رفيق درب في التعليم والثقافة والتأليف والمدينة أيضاً.

### الإنجازات :

يعتبر الوردي رائد علم الاجتماع في العراق وهو من القلائل الذين كتبوا عن هذا المجتمع ونذروا له حياتهم، وإلى الآن لم يخلفه أحد، صرّح علي الوردي في مقابلة قبل وفاته بفترة قصيرة أنه ألف عدة كتب وطلب من ورثته نشرها بعد موته، ورغم مرور أكثر من عشرة سنوات لم نر أي كتاب

### بعض أعماله :

#### وعاظ السلاطين

طرح الوردي في وعاظ السلاطين امورا مختلفة ، منها ان منطق الوعاظ الافلاطوني هو منطق المترفين والظلمة. وان التاريخ لايسير على اساس التفكير المنطقي انه بالاحرى يسير على اساس ما في طبيعة الانسان من نزعات اصيلة لاتقبل التبدل، وان الاخلاق ماهي الا نتيجة من نتائج الظروف الاجتماعية .

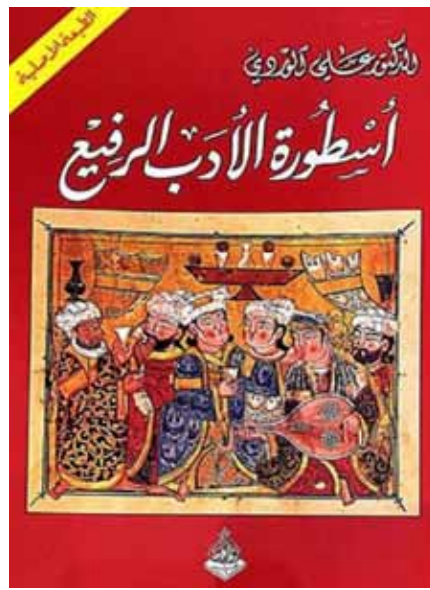
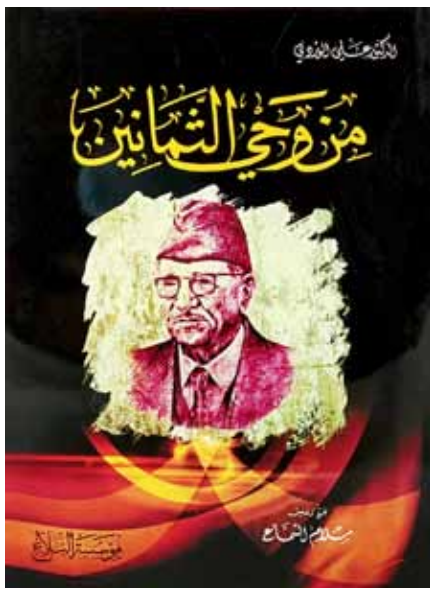
#### مهزلة العقل البشري.

وكتب الدكتور علي الوردي في هذا الكتاب فصولاً متفرقة في أوقات شتى وذلك بعد صدور كتابه «وعاظ السلاطين» وهذه الفصول ليست في موضوع واحد، وقد أؤلف بينها أنها كتبت تحت تأثير الضجة التي قامت حول كتابه المذكور، وقد ترضي قوماً، وتغضب آخرين.

### وفاته:

توفي علي الوردي في ١٣ تموز ١٩٩٥ بعد صراع مع مرض السرطان ، ولم يتمكن الأطباء من معالجته لافتقار المستشفيات العراقية آنذاك إلى الأدوية والمستلزمات الطبية بسبب الحصار الاقتصادي المفروض على العراق، حيث سافر إلى الأردن ليتلقى العلاج في مدينة الحسين الطبية وبعدها على إلى العراق ليقضي نحبه فيها .

الجدير بالذكر أن الوردي درس شخصية الفرد العربي بجرأة وصراحة وحلل الظواهر الاجتماعية الخفية والسلوكيات الفردية ووجه الأهتمام إلى دراستها وتحليلها ونقدتها ، مما دفعنا إلى إعادة النظر في خطانا الفكري والاجتماعي وإلى ضرورة أن ننزل من أبراجنا العاجية وان نعني واقعنا بكل ايجابياته وسلبياته .



## من أقواله

**الأفكار كالأسلحة تتبدل بتبدل الأيام والذي يبقى على آرائه العتيقة هو كمن يريد أن يحارب الرشاش بسلاح عنتره بن شداد**

**كلما ازداد الإنسان غباوة . . ازداد يقينا بأنه أفضل من غيره في كل شيء**

**إن المجتمع البشري لا يمكن توحيدده على رأس واحد، حتى ولو جاء جبرائيل نفسه يقوده**



## البشموري تتساءل عن التاريخ وتجسد حقبة شبه مسكوت عنها

كُتبت عن مشكلة المرأة المهجورة التي لا يعاقبها الزوج ولا يطلقها، فإذن هذه الإشكالية هو أن الرجل الذي كان كاتباً معظم الوقت، وعبر عقود طويلة وسنوات طويلة، والآن هناك كم من النساء يكتبن وبالتالي أصبحت إشكاليات المرأة الحقيقية تتقدم في الأعمال الإبداعية، فالمسألة ليست مسألة ظلم أو عدم ظلم، فهي مسألة لها أسباب وجذور وسياقات تاريخية يجب التعامل معها.

« مجموعة قصص » هل استغرقت وقتاً طويلاً لكتابتها حيث أنها تضم مجموعة من المفردات اللغوية؟

الأدبي قام به الرجل بحكم تقسيم العمل الاجتماعي بين الرجل والمرأة، والمرأة منوطه بإنتاج وظائف الحياة من الحمل والرضاعة وما حول ذلك، والرجل يصنع العالم، فالكتابة تاريخياً قام بها الرجل، والكتابة تاريخياً قدمت من منظور الرجل، وعن عوالم الرجل، وكان جزء من عوالم الرجل دائماً النساء، إذن إشكاليات المرأة الحقيقية لم تكتب على نحو عميق، ومن منظور المرأة إلا عندما كتبت المرأة.

ومثلاً إذا عدنا إلى عمل من الأعمال وهو "أريد حلاً" للكاتبة حسنة شاة، الذي تحول إلى فيلم سينمائي، فهذه الإشكالية لم يكتب عنها الرجل بل كتبت عنها المرأة،

في البداية.. لماذا تتمحور أعمال سلوى بكر الروائية والأدبية حول إشكاليات المرأة والمهمشين؟

الغالبية العظمى من النساء في مصر والعالم العربي هن من الطبقات الفقيرة الكادحة، هن من الأراذل بسبب الحروب والصراعات الكثيرة في منطقتنا العربية، فالنساء هن مؤسسة زوجية سواء اللواتي لم يلحقهن قطار الزواج أو بسبب الطلاق، وغياب الزوج إلى آخره.

فأنا معنية بالسواد الأعظم من النساء، ذلك النوع من النساء الذي لا يستدعي كتابة الرجل، فالرجل يكتب كأديب أو كاتب عن الحبيبة والعشيقة، والمرأة الجميلة، والتي هو في حالة منفعة معها. كزوجة وأبنة، ولذلك في الأدب لا نجد كثيراً الكتابة عن الأخت، والأخت في كتابة الرجل عادة ما تكون بملامح سلبية نراها حقودة، شريرة، تغار من الزوجة الجميلة، وما إلى ذلك من سلبيات.

وأنا أكتب عن إشكاليات المرأة، لأن إشكاليات النساء في عالمنا العربي كثيرة متنوعة، وهناك تركة إنسانية كبيرة تعمل ضمن المرأة وتنتج هذه الإشكاليات.

وأما عن المهمشين، فالقراء عادة هم من المتعلمين ومن الطبقات الوسطى التي تتأكل الآن، ولكن الخطاب يكون موجه لهؤلاء للنظر في أمور تبدو عادية بالنسبة لحياتنا، فمهمة الكتابة هي النظر إلى الأشياء التي تبدو اعتيادية بعين غير اعتيادية، وأوصف الأوضاع داخل المجتمع، ولا أقدم حلول ولكنني أسوء على المشكلات الإنسانية، وأبرزها.

هل ترى أن المرأة ظلمت في الرواية العربية، من حيث التحديات التي تواجهها والظغوط التي تتعرض لها؟

الكتابة تاريخياً الرواية والقصص والإبداع

سلوى بكر خلال حوارها لـ « صوت الأهلوية »:

## الجوائز حفزت الشباب على الكتابة



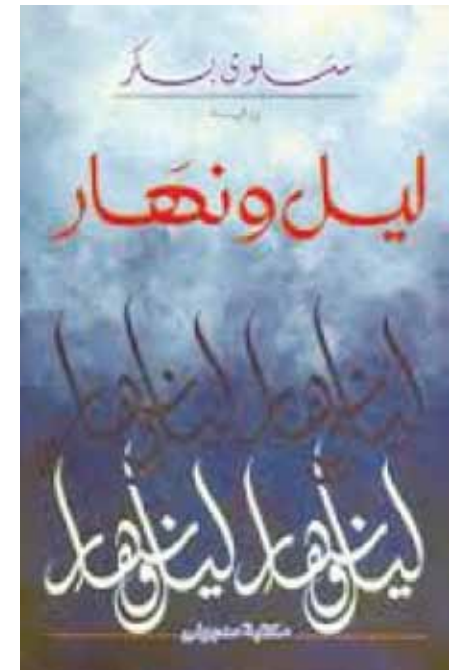
إشكاليات  
المرأة كثيرة  
وهناك تركة  
نسائية تعمل  
عليها

حوار: نعمات مدحت

عُرفت بأرائها الجريئة، لُقبت بأنها " صوت المهمشين، كما أطلق عليها بعض زملائها، تميزت في كتاباتها بالثروة اللغوية الهائلة، دائماً ما تبحث عن ما يهم الناس في كتاباتها، روائية مصرية، تتمحور أعمالها الأدبية والروائية حول المرأة والمهمشين، صدر لها العديد من الروايات والأعمال الأدبية، أبرزها: "ليل ونهار"، "مجموعة قصص"، "البشموري".

ونظراً لتمييزها، حصلت على العديد من الجوائز منها: جائزة الإذاعة الألمانية، وجائزة محمود درويش، ومؤخراً حصلت على جائزة الدولة التقديرية.

مجلة " صوت الأهلوية " حاورت الكاتبة والروائية سلوى بكر، حول العديد من الأعمال الأدبية والروائية الخاصة بها، كما ناقشت خلال اللقاء الوضع الثقافي الحالي، ورأيها في تطور وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على القارئ العربي.. وإلى نص الحوار..



الكاتب يحق له كتابة ما يشاء في التاريخ وعلم الفلك، وكل مجال، فالباشموري هي رواية تتساءل عن التاريخ وليست تاريخية، فهي تعيد طرح أسئلة في التاريخ، وهي كتبت بلغة العصر الوسيط، وهي تبدو صعبة بالنسبة للقارئ المعاصر، فالقارئ المعاصر يتحدث بلغة، ويقرأ بلغة ميسرة، تتعلق بعصره بسبب الإعلام والتعليم وبسبب أشياء كثيرة أخرى.

فاللغة العربية غنية للغاية، وتتطور وفقاً لمعطيات كل عصر، فعندما أكتب بلغة العصر الوسيط عن شخصيات من العصر الوسيط، فالهدف هو أن أجسد هذه الشخصيات وفقاً لعوالمها.

### ما الدافع من وراء كتابة رواية البشموري؟

أوضاع البشموريين وثورتهم، فهي ثورة امتدت في عصر الولاة حتى عصر العباسي الأول في زمن الخليفة المأمون، هذه الأحداث وهذه الثورة شبيهة مسكوت عنها تاريخياً، فلم يكتب عنها تاريخياً، لأن التاريخ الإسلامي العربي، والتاريخ المصري المسيحي القبطي سكتوا عن هذه الثورة لأسباب تتعلق بمصالح الدولة العربية الإسلامية من ناحية، ومصالح الكنيسة المصرية القبطية من ناحية أخرى، فالكنيسة القبطية جرمت هذه الثورة، وكذلك المؤرخين المسلمين العرب، فالثورة شبيهة مسكوت عنها تاريخياً رغم أنها امتدت من القرن السابع حتى القرن التاسع الميلادي يعني حوالي ٢٠٠ سنة كانت تهب وتخف حتى بلغت ذروتها في عهد الخليفة المأمون.

### هل تم مصادرة لبعض أعمالك؟

بالطبع لا، لأن الأعمال جميعها تتحدث عن واقع يعيشه المواطن المصري، سواء عن المرأة أو المهتمين أي الطبقة الكادحة التي تمثل ثلثي المجتمع.

### هل تغير عصر الكتابة منذ الستينيات عن العصر الحالي مع ظهور وسائل التواصل الحديثة؟

ليس هناك تغيير مع ظهور الإلكترونيات، ولكن المهم مضمون الكتابة، وكيف هي الكتابة؟ فهي المعيار الأساسي، فلو نص مكتوب على "الفيس بوك" واليوتيوب جميل أحسن من خمسين نص مكتوب في الورقي.

### من وجهة نظرك.. هل وسائل التواصل الحديثة أحدثت حالة من العزوف عن القراءة بسبب انشغال الناس بالصورة والصوت؟

بالطبع لا، فهي نقلت القراءة الورقي إلى الوسيط الإلكتروني فقط " الكتاب الإلكتروني"، ولكنها لم تؤدي إلى حالة عزوف.

### لماذا يلجأ الشباب خلال الفترة الأخيرة إلى استخدام نوع واحد من الأنواع الإبداعية وهو "الرواية"؟

لأن الرواية عوالمها تقدم مغريات مثل الجوائز، والأموال، والبرستيغ، فالكتاب

يحب أن يطلق عليه روائي، ويشار إليه بالبنان ويقولون إن هذا اصبح روائي، ويعطى وضع أدبي إن جاز التعبير، لهذا الأسباب نجد شباب كثر لجئوا إليها، ولكن الجاذب الأساسي في الموضوع هو وجود مأزق تعبيرية داخل المجتمعات العربية.

### هل هناك محاصرة للإبداع الآن؟

ليس هناك صعوبة الآن في محاصرة الإبداع، فوسائل التواصل الاجتماعي سهلت كل شيء، وأعطت حرية ومجال للتعبير عن الرأي بحرية تامة، فكل كاتب له صفحة، وينشر عليها كل ما يريد.

### يقال البعض أن الجوائز أثرت على مضمون وجودة الرواية العربية، وأصبح الروائي يكتب فقط من أجل الجائزة وليس مهتماً بما بها.. تعليقك؟

على العكس تماماً، فإن الجوائز أحدثت حالة من التشجيع والتحفيز والحماس لدى الكثير من الشباب على الدأب في الكتابة، وعلى أن يكون لهم طموحات في الكتابة، فالجوائز لا تصنع كتابة جيدة ولكنها تساعد على وجود مناخ للكتابة.

## وسائل التواصل الاجتماعي لم تؤثر على القراءة

فكان هناك رموز من الرأسمالية المصرية التي حاولت تعمل صناعة نسيج، وأشياء كثيرة قومية تنهض الوطن، وهذه الرأسمالية في نهاية القرن العشرين وحتى الآن هي انتهت، وأصبح هناك رأسمالية هشة كرهاوي الصابون، تفعل أمور ليست هادفة، فموت زاهر كريم موت رمزي لهذه الرأسمالية التي نشأت مع بدايات القرن الماضي، وحاولن إحداث نهضة داخل مصر.

### وهل هناك هدف معين لكتابة رواية "ليل نهار"؟

الهدف هو تبيان ما سارت إليه أحوالنا الآن، وتبيان ضلوع الإعلام الورقي وغير الورقي في تزييف وعى المواطن وحجب الحقائق عنه.

### لماذا تم استخدام مفردات تشبه كتابات المقريري في رواية «البشموري»؟

ومرجعيتها. الإبداع هو إعادة إنتاج العالم، يعني مجمل الخبرة الإنسانية الموجودة عند المبدع سواء كاتباً أو رساماً، فهو يعيد تشكيل العالم، يعيد خلقه بطريقة أو بأخرى من علاقاته، تجاربه الشخصية، ثقافته بناس.

### ماذا عن رواية "ليل ونهار"؟

تجسد جانب من عالم الصحافة والإعلام وهو الفساد الكذب والنفاق والمصالح التي تحرك هذا العالم، فهي بها جانب من هذا العالم، هناك شخصيات في العمل تنسحب على عوالم شخص موجودة في الحياة.

### هل وجود شخصية زاهر كريم ترمز لشئ معين في رواية "ليل نهار"؟

زاهر كريم رمز للرأسمالية المصرية منذ بدايات القرن العشرين، فهذه الرأسمالية التي حاولت أن تقدم نهضة قومية من خلال الصناعة، وإنشاء صناعة سينما،

اللغة الأدبية والروائية هي ترسم الشخصية، تعبر عن عوالمها، فاللغة هي بمثابة الألوان بالنسبة للرسام، فالرسام الذي لا يعرف العلاقات اللونية جيداً، فهو لا يقدم عملاً جيداً حتى لو كان موهوباً، وأيضاً الكاتب عليه أن يعرف الدلالات اللغوية على نحو جيد، يعرف المستويات اللغوية على نحو جيد حتى يستطيع أن يستخدمها في رسم شخصيته والتعبير عن مرجعيتها، والتعبير أيضاً عن خطابه، فالكاتب في النهاية يصور عالمًا ويجسد عالمًا بهدف إنتاج خطابات للقارئ حتى يستطيع أن يجسد خطواته.

وأنا أرسم كل شخصية بلغة تناسبها، والمسألة في الكتابة ليست عامية أو فصيح، فأكتب معظم الأعمال بفصيح العامية، فمثلاً نقول في العامية "معلش" وفي العامية نقول أيضاً "ما علينا" واختار ما يناسب الشخصية، فاللغة هي اختيار ضروري لرسم الشخصيات وعوالمها

## سوق السيارات بين الكربون والكهرباء



بقلم: خالد عبدالغفار

طالب ماجستير

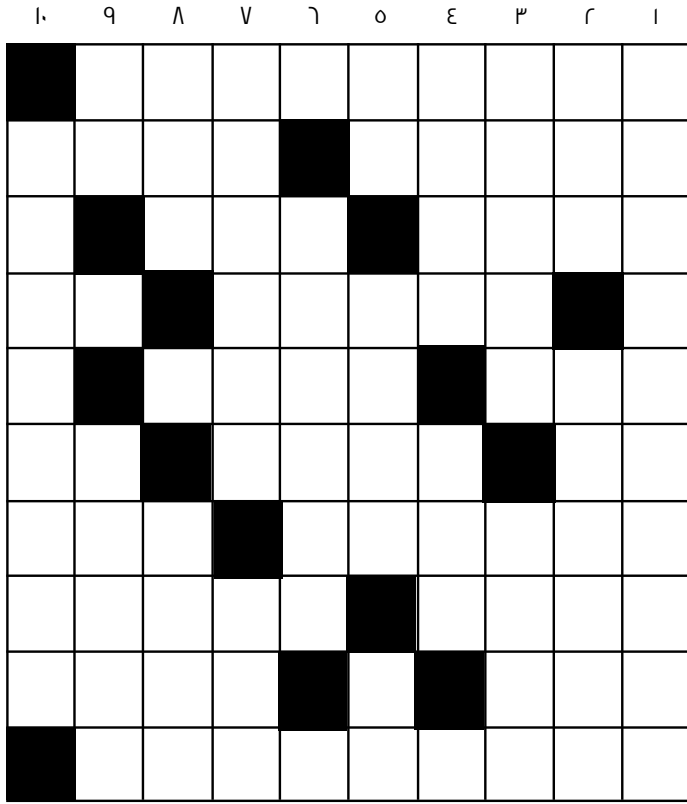
ومن جهة أخرى يجب على العالم العربي أيضاً مواكبة هذا التطور باستحداث القوانين التي تنظم بيع وشراء هذا النوع من السيارات، بل ودعم الشركات وتسهيل أمور الاستيراد وتشجيع الشركات العالمية على بناء المصانع في الدول العربية والاستثمار بها، لتطويرها بشكل أوسع ولتلافي المشاكل الموجودة، بالإضافة لإنشاء محطات الشحن الكهربائية، وهذا ما سيجتري عليه تقليل تكلفة بيع السيارات وتشجيع المواطنين على شرائها بدلاً عن السيارات ذات المحركات الملوثة.



اتجه العالم المعاصر لمواكبة التطور التكنولوجي السريع بقيادة من الشركات العالمية التي في كل عام تطلق آلات ومنتجات أكثر تطوراً عن سابقتها وهذا ما زاد العرض والطلب في الأسواق، وبذلك نرى في عالم السيارات استحداث وسائل وسبل متطورة لإرضاء المستهلكين كافة، فمع فرض القيود من الحكومات حول تقليل الانبعاثات الكربونية وتقليل نسب التلوث طورت شركات السيارات مركبات هجينة وكهربائية كما اتجهت إلى تصغير حجم المحركات الكربونية.

والجدير بالذكر أن هذه القيود المناخية قد أشعلت سوق السيارات من ناحية التنافسية على إصدار أفضل المواصفات للسيارات الكهربائية وظهور شركات للسيارات جديدة كشركتي TESLA و LUCID الأمريكيتين، وإعلان الشركات الضخمة عن خطط تحويل جميع السيارات المنتجة في مصانعها إلى سيارات تعمل على الكهرباء وأبرزها TOYOTA و NISSAN، فنرى العديد من العروض لسيارات تبدو وكأنها فضائية أو غير مقبولة لدى المستهلكين ولكن أغلب ما نراه في الوقت الحالي ما هي الا سيارات اختبارية والتي من جهتها يبني المطورين الأفكار للسيارات الإنتاجية، كما استحدثت شركة تويوتا سيارات تعمل على الطاقة الهيدروجينية والتي تتميز بسرعة شحنها نسبةً للكهربائية فإن شحن السيارة بالكامل لا يتطلب إلا ثوان معدودة.

ولكن لهذا التطور مساوئ أو مشاكل وخاصة في السيارات الكهربائية كارتفاع أسعارها بشكل كبير عن السيارات العادية، وعدم توفر محطات الشحن السريع وخاصة بالدول العربية، وسهولة احتراق السيارات نتيجة ارتفاع حرارة البطارية، كما أن بعض السيارات من الممكن أن يتم سرقتها عبر اختراقها برمجياً كاختراق الحواسيب والهواتف الذكية، بالإضافة لوجود القيادة الذاتية والتي تسببت بالكثير من الحوادث المميتة، بسبب عدم جاهزيتها للحالات الطارئة أو سوء التعرف على التغييرات الطارئة الحاصلة بالطرق.



## الكلمات المتقاطعة

أعداد: ليلي سيد أحمد

### أفقياً

- ١- دولة افريقية عاصمتها ياموسوكرو.
- ٢- راقصة لبنانية - واحات في مصر بالصحراء الغربية قرب حدود ليبيا في محافظة مرسى مطروح.
- ٣- ننحني بتعبد - ارض طينية يزرع فيها.
- ٤- احدى الكتب المقدسة - خلاف خير.
- ٥- من الخضر من اهم انواع المخللات - حذاء يلبس في الرجل.
- ٦- حرف جر - نهر فرنسي عنده هزم الفرنسيون الالمان في الحرب العالمية الاولى - دق وكسر.
- ٧- من بطلات الاساطير اليونانية - امارة عربية.
- ٨- الاسم الاول لراقصة لبنانية راقلة - عكسها مدينة فرنسية.
- ٩- اوقع احدهم في مشكلة لا خلاص له منها - واحدة في تشاد تعرف ايضا باسم لارجو.
- ١٠- اعلامي ومقدم برامج لبناني شهير راحل.

### عمودياً

- ١- عاصمة دولة السلفادور .
- ٢- قبل اليوم - ماركة سيارات رياضية فاخرة.
- ٣- ضرورات ورغبات - بلدة لبنانية بضاء راشيا.
- ٤- عاصمة اوروبية - شهر ايار بالاجنبية.
- ٥- للتفسير - لؤلؤ - نثر وفرق الماء.
- ٦- معركة وقعت في تونس انزلت فيها قبائل بني هلال وبني سليم هزيمة نكراء بقبائل صنهاجة عام ١٠٥٢.
- ٧- احدى مدن فلسطين الكبرى قديما كانت موقعاً عسكرياً في الحروب الصليبية - وكالة انباء عربية.
- ٨- نوع من الغزلان - عاصمة السنغال.
- ٩- فضاء - جمع وتحصيل الاموال.
- ١٠- مدينة في اليابان اشتهرت عالمياً لانها كانت اول مدينة في العالم تلقى عليها قنبلة ذرية.

### حل: العدد السابق

#### عمودياً

- صحراء النقب  
يل - نو - دو  
افاميا  
قرقور - درهم  
سن - توركانا  
كاواساكي  
يُفلس - بن - دس  
روايات - جيب  
ار - كم - صح  
عتال - صلالة

#### أفقياً

- صفاقس - يراع  
فرنكفورت  
رياق - إلا  
الموتوسيكل  
يروا - ام  
انا - رسبت  
لو - دكان - صل  
عراك - جحا  
قد هندي  
بورما سبتة

## شروط لعبة سودوكو

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### حل سودوكو العدد الماضي

1					2		5	
2								4
8	5	4		7			1	
	4			1			7	
3	6		8		7		2	1
	2			4			8	
	1					8	9	
		7		3	8			5
5			6					7

6	8	3	1	9	4	5	2	7
7	1	9	2	5	8	6	3	4
4	5	2	6	3	7	9	8	1
8	7	4	9	6	1	3	5	2
9	2	6	5	7	3	4	1	8
5	3	1	4	8	2	7	6	9
1	6	5	8	4	9	2	7	3
2	4	7	3	1	5	8	9	6
3	9	8	7	2	6	1	4	5



## شوربة الميزو

شوربة الميزو من أشهر الشوربات اليابانية الصحية والمغذية

المكونات

معجون ميزو الشعير - 3 ملاعق كبيرة

داشي - ملعقتان صغيرتان

ماء - 4 أكواب

توفو مقطّع إلى مكعبات - كوب

بصل أخضر

### طريقة التحضير

في قدر متوسط الحجم على نار متوسطة إلى عالية، أخلطي الداشي والماء حتى يتجانس المزيج. عند الغليان،

خفّفي النار وأضيفي معجون ميزو الشعير مع التحريك المستمر.

أضيفي مكعبات التوفو والبصل الأخضر. أخلطي المكونات حتى تتداخل وخفّفي النار. أتركي المزيج يغلي على نار هادئة 3-4 دقائق ثم أطفئي النار.

قدّمي شوربة الميزو على سفرتك. ألف

صحة!  
نصائح  
يمكنك استبدال مزيج الداشي والماء بمرق السمك إذا لم يتوفر لديك، لكن الداشي من أهمّ مكونات هذه الشوربة التي تساهم في حرق الدهون.

## أضف هذه الأطعمة المضادة للأكسدة إلى غذائك اليومي



أفضل الأطعمة الغنية بمضادات الأكسدة التي يجب تناولها بشكل دائم:

الفاصوليا: إلى جانب كونها مصدرا ممتازا للألياف والبروتين، فإن الفاصوليا مليئة أيضا بالفلافونويد والبوليفينول، وتحتوي الفاصوليا الحمراء على مادة الفلافونويد التي تسمى الأنثوسيانين والتي تساعد على تثبيط الأكسدة عن طريق إزالة الجذور الحرة.

التوت: جميع أنواع التوت وخاصة التوت الأزرق والعليق والفراولة والتوت هي مصادر ممتازة لمضادات الأكسدة مثل الأنثوسيانين وحمض الإيلاجيك والكيرسيتين والريسفيراترول، تمتلك كل هذه المواد الكيميائية النباتية خصائص مضادة للالتهابات وتحمي الخلايا من أضرار الجذور الحرة.

الثوم: يحتوي الثوم على مستويات عالية من مركب يسمى الأليسين، المعروف بأنه أحد أقوى مضادات الأكسدة في العالم، بالإضافة إلى ذلك، فهو مليء بمضادات الأكسدة الأخرى مثل الأليل السيسيتين وثاني كبريتيد الأليل الذي يساعد على تقليل أكسدة البروتين الدهني منخفض الكثافة (LDL) ويدعم آلية دفاع الجسم ضد الآثار الضارة للجذور الحرة.

البرقوق: الخوخ المجفف أو البرقوق المجفف مليء بالمركبات الفينولية، وخاصة حمض الكلوروجينيك وحمض الكلوروجينيك التي تسهل إصلاح الحمض النووي وقد تساعد في تقليل مخاطر الإصابة بالسرطان، ويعتبر البرقوق مصدرا جيدا للألياف والحديد والمغنيسيوم والبوليفينول وفيتامين K الذي يعزز صحة العظام.

الخرشوف (الأرضي شوكي): الخرشوف محمل بالأنثوسيانين والفلافونويد والبوليفينول التي تقاوم الإجهاد التأكسدي المرتبط بالأمراض المزمنة والالتهابات، وهي واحدة من أغنى مصادر

هي مصادر ممتازة لمضادات الأكسدة القوية مثل حمض ألفا ليبويك وبيتا كاروتين ولوتين وكايمفيرول وكيرسيتين وسلفورافان، وكلها تساعد دفاعات الجسم ضد الأكسدة تلف.

الشوندر: يحتوي جذر الشمندر على مستويات عالية من مضادات الأكسدة التي تسمى betalain والتي تعطي الخضار لونها الأحمر الداكن، تقدم هذه المغذيات النباتية فوائد مضادة للأكسدة ومضادة للالتهابات بالإضافة إلى ذلك، يرتبط بانخفاض خطر الإصابة بالسرطان وتقليل نمو الخلايا السرطانية.

الفلفل الحلو: الفليفلة الحلوة وخاصة الفلفل الأحمر، مليئة بمضادات الأكسدة القوية مثل الكابسائين وفيتامين C والفيلولاكسانثين واللوتين والكيرسيتين، وكلها تلعب دورا رئيسيا في مكافحة الالتهاب ومنع تلف الخلايا وتقوية جهاز المناعة.

كما تشمل المصادر الأخرى الهامة لمضادات الأكسدة اللوز والزبيب والبطاطا الحلوة والشوكولاتة الداكنة والأفوكادو والتفاح.

مضادات الأكسدة بين جميع الخضروات، و يعتبر الخرشوف مصدرا جيدا لفيتامين K والفولات والبوليفينول والمغنيسيوم.

المكسرات: يحتوي الجوز والجوز والكستناء على أعلى نسبة من مضادات الأكسدة، و يحتوي جوز البقان على فيتامين E وهي مضادات الأكسدة القابلة للذوبان في الدهون، ويدعم جهاز المناعة وقد يساعد في خفض الكوليسترول السيئ في الجسم.

البذور: تمثل هذه الأطعمة متعددة الاستخدامات مجموعة متنوعة من مضادات الأكسدة القوية التي تحمي الجسم من تلف الخلايا والالتهابات وتعد بذور اليقطين واحدة من أفضل مصادر مضادات الأكسدة الصحية للقلب مثل الكاروتينات وفيتامين هـ وبالمثل، تحتوي بذور عباد الشمس على كميات كبيرة من السيلينيوم المعزز لصحة الدماغ وفيتامين E والزنك، تشمل البذور الأخرى الغنية بمضادات الأكسدة بذور الشيا وبذور الكتان وبذور القنب وبذور السمسم.

الخضراوات ذات اللون الأخضر الداكن: الخضار ذات اللون الأخضر الداكن مثل البروكلي واللفت والسبانخ والملغوف



## حمية البحر الأبيض المتوسط قد تزيد من كثافة العظام



تقوم العظام في أجسامنا بالدعم الهيكلي وإعطاء الشكل السليم للجسد، وتعتبر سلامة العظام أساساً للصحة، ولكن كيف يمكن الاعتناء بعظامنا والحفاظ على كثافتها عن طريق تغذية صحية وسليمة؟

تشير الأدلة والأبحاث الصحية الجديدة إلى أن الالتزام بنظام البحر الأبيض المتوسط الغذائي له تأثير إيجابي على كثافة العظام في الجسم.

ووجد الباحثون صلة صغيرة ولكنها مهمة بين الالتزام بالنظام الغذائي وزيادة الكثافة في أجزاء من العمود الفقري والرقبة والورك والجسم بشكل عام.

وتكشف هذه الدراسة عن زيادات متواضعة، من المحتمل ألا تكون كافية للوقاية من هشاشة العظام أو عكسها لدى أولئك الذين لديهم ميول وراثي، ولكن اتباع نظام غذائي صحي مثل حمية البحر الأبيض المتوسط، سيوفر تأثيرات

جهازية إيجابية، مثل انخفاض الالتهاب، مما يساهم في تحسين وظيفة آلية العظام.

ويرتبط نظام البحر الأبيض المتوسط الغذائي، الذي يتضمن تناول المزيد من الأسماك والحبوب الكاملة والدهون الصحية والمكسرات والبذور والفواكه والخضروات، بما في ذلك دقيق الشوفان المقوي والسردين وجبن الشيدر والحليب والزبادي.

وتشير الأبحاث التي تتعلق بصحة

العظام إلى أهمية إقران الأطعمة الغنية بالكالسيوم بالأطعمة الغنية بفيتامين د، لمساعدة جسمك على امتصاص المغذيات.

وأوصت المعاهد الوطنية لهشاشة العظام وأمراض العظام ذات الصلة التابعة لوزارة الصحة والخدمات الإنسانية بالولايات المتحدة بعدة أطعمة يمكن أن تساهم في زيادة الكثافة العظمية، بما في ذلك دقيق الشوفان المقوي والسردين وجبن الشيدر والحليب والزبادي.

## أفضل ثلاثة أطعمة لتقليل خطر الإصابة بـ«القاتل الصامت»



يشار إلى ارتفاع ضغط الدم، في الغالب، باسم «القاتل الصامت»، لأنه قد لا يظهر أعراضاً، وإذا ترك دون علاج، فيمكن أن يعرض المريض لمخاطر قاتلة مثل أمراض القلب والسكتة الدماغية.

1- الجوز

يعد الجوز طعاماً فائقاً لأنه غني بمضادات الأكسدة والدهون الصحية. وتقول هيئة الخدمات الصحية الوطنية إن عدم الحصول على قسط كافٍ من النوم أو النوم المضطرب قد يزيد من خطر الإصابة بارتفاع ضغط الدم.

أن تناول وجبة خفيفة غنية بالجوز قبل ساعة أو ساعتين من النوم يمكن أن يساعدك على النوم بسهولة أكبر.

2- شاي الأعشاب

إن شرب الكثير من الكافيين يمكن أن يزيد من خطر الإصابة بارتفاع ضغط الدم وأن الكافيين موجود في الشاي،

ولذلك، سيكون من الأفضل شرب شاي من الأعشاب، وسيكون شاي البابونج على وجه الخصوص الأفضل كونه يحتوي على عدد لا يحصى من الفوائد.

3- الزبادي

يمثل الزبادي طعاماً مفيداً لكثير من الناس لأنه وجبة فطور سهلة عند دمجه مع الفاكهة ويمكن أن يكون أيضاً مثالياً كوجبة خفيفة أثناء التنقل.

فإن جرعة يومية من الزبادي يمكن أن تساعد في خفض ضغط الدم.

وإذا كنت ستبدأ في تناول الزبادي، فحاول اختيار الخيارات الطبيعية التي لا تحتوي على مواد التحلية.

## فاهيتا الروبيان

المكوّنات

لتحضير التتبيلة:

نصف كوب زيت زيتون

٨ فصوص ثوم مفروم فرماً ناعماً

ملعقتان كبيرتان عصير ليمون حامض

بهارات كاجون – ملعقتان كبيرتان

ملح ملعقة صغيرة

لتحضير الفاهيتا:

ملعقتان كبيرتان زيت نباتي

روبيان حجم كبير، مقشّر ومنظّف ٩٠٠ غرام

١ فلفل رومي لون أحمر مقطّع إلى شرائح

١ فلفل رومي لون أخضر مقطّع إلى شرائح

١ فلفل رومي لون أصفر مقطّع إلى شرائح

١ فلفل هالابينو مقطّع إلى شرائح

١ بصل أحمر حجم متوسط، مفروم فرماً ناعماً

عصير ليمون حامض ملعقتان كبيرتان

لتحضير الصلصة:

٣ أفوكادو مهروس

١ طماطم حجم متوسط مفروم فرماً ناعماً

المكوّنات

مجموعه

الطبقه الاولى

٢/١ كوب حليب بارد

علبه بسكوت قهوة الصباح



تتداخل، أتركي المزيج جانباً.

أضيفي الروبيان إلى الكمية المتبقية من التتبيلة. قلبي المزيج حتى تغطى حبات الروبيان بمزيج التتبيلة. أتركي المزيج جانباً.

التحضير الصلصة: في وعاء ثالث، ضعي الأفوكادو، الطماطم، البصل، الكزبرة، الهالابينو والثوم. أضيفي عصير الليمون الحامض، الملح، الفلفل الأسود والكمون. أخلطي المكونات حتى تتداخل.

في مقلاة على نار متوسطة، سخني الزيت النباتي ثم أضيفي الروبيان. اطهي هذا الأخير لدقيقتين من كل جانب حتى يتغير لونه.

أخرجي حبات الروبيان من المقلاة وضعيها في طبق.

في المقلاة نفسها، ضعي مزيج الخضار وقلبيها حتى تذبل.

إرفعي المقلاة عن النار. أضيفي الروبيان إلى مزيج الخضار وقلبي المكونات حتى تتداخل. زدي عصير الليمون الحامض وقدمي الطبق إلى جانب صلصة الأفوكادو وخبز التورتيللا.

١ بصل حجم متوسط، مفروم فرماً ناعماً

ربع كوب كزبرة مفرومة فرماً ناعماً

٢ فلفل هالابينو مفروم فرماً ناعماً

فصان ثوم مهروس

٣ ملاعق كبيرة عصير ليمون حامض

نصف ملعقة صغيرة ملح

ربع ملعقة صغيرة فلفل أسود

نصف ملعقة صغيرة كمون

للتقديم:

خبز تورتيللا – ١٦ رغي

طريقة التحضير

لتحضير التتبيلة: في وعاء، ضعي زيت الزيتون، الثوم، عصير الليمون الحامض، بهارات الكاجون والملح. أخلطي المكونات حتى تتداخل.

في وعاء ثانٍ، ضعي الفلفل الرومي الأحمر، الفلفل الرومي الأخضر، الفلفل الرومي الأصفر، الهالابينو والبصل. أضيفي نصف كمية التتبيلة. قلبي المكونات حتى

## حلا سهل ولذيذ جداً

كريمه، ٤ جبن كيري

للتزيين

فراوله، رمان، مانجو

فستق حلبي

سوس الكراميل

في الخلاط: دريم ويب، قير، نص كوب

كريمه، جينه فيلادلفيا

الطبقه الثانيه

شرائح كب كيك فانيلا وفراولة مقطّعة

في الخلاط: قير، ربع كوب حليب محلي،

طرف كريم كراميل، دريم ويب، ربع كوب



## الجامعة الأهلية في معرض التعليم والتدريب ما قبل العمل

# البروفيسور الحواج: البحرين مؤهلة للريادة في خدمات التعليم العالي



الأهلية تدعم وتهتم بمعرض البحرين للتعليم والتدريب ما قبل العمل لما له من أهمية في التعريف بمملكة البحرين كمركز جذب إقليمي للتعليم والتدريب في المنطقة، ولما تضم المملكة من جامعات ومؤسسات تعمل على تقديم تعليم رائد ومتقدم، يساهم في تنمية قدرات الأفراد والدفع باتجاه نشر وتعزيز ثقافة التعليم والتدريب. وأكد على إصرار الجامعة الأهلية على الاستمرار في الالتزام بجميع معايير الجودة المحلية والدولية، منوها إلى أن الجامعة استطاعت وبجدارة أن تبرز أعلى نتائج «الجودة» في مراجعات التقييم المؤسسي والبرامجي، فضلا عن حصولها على الاعتمادية من مجلس التعليم العالي واحرازها العديد من النتائج المتقدمة في قوائم التصنيف العالمية للجامعات.



وتضمن جناح الجامعة الأهلية تعريفًا للجمهور بالبرامج الأكاديمية المتاحة في الجامعة الأهلية لدرجة البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، وكذلك بأنظمة ومناهج الدراسة، والتي تهدف إلى تأهيل خريجين مميزين قادرين على الانخراط والإبداع في سوق العمل.

الجامعات على الاعتمادية المطلوبة فيما نالت عدد منها على مواقع متقدمة في التصنيفات العالمية للجامعات.

وأشاد البروفيسور الحواج بما شهده المعرض من إقبال واسع من طلبة المرحلة الثانوية متمنيا أن يكون المعرض قد ساعد أكبر شريحة من الطلبة وأولياء الأمور على تحديد خياراتهم الدراسية في مرحلة ما بعد الشهادة الثانوية.

ومن جهته أكد رئيس الجامعة البروفيسور منصور العلي أن الجامعة

فعاليات معرض البحرين للتعليم والتدريب قبل العمل الذي نظمته شركة ميدبونت لتنظيم الفعاليات برعاية وزير العمل والتنمية الاجتماعية السيد جميل بن محمد علي حميدان في مركز المؤتمرات بفندق الخليج في اليومين الماضيين، حيث أكد البروفيسور الحواج على أهمية التعاون وتضافر الجهود من أجل اجتذاب الجامعات البحرينية للطلبة البحرينيين والخليجيين ومن مختلف دول العالم بعد أن أثبتت الجامعات البحرينية تميزها وكفاءتها وبعد أن حصلت هذه

أكد الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج على أن مملكة البحرين أصبحت مؤهلة إلى أن تصبح مركزا إقليميا رائدا في خدمات التعليم العالي على مستوى المنطقة خصوصا مع ما تحظى به الجامعات من دعم ومساندة من الحكومة الموقرة بقيادة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء حفظه الله ورعاه. جاء ذلك على هامش مشاركته في

## البروفيسور الحواج يثني على الانجازات العلمية لهم الجامعة الأهلية تكرم عددا من خريجيها التميزين في البحث العلمي



أثنى الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج على الإنجازات العلمية والبحثية المتميزة لأساتذة وطلبة وخريجي الجامعة الأهلية، منوها بالدور الذي تضطلع به كلية العلوم الإدارية والمالية بالجامعة الأهلية في تشجيع طلبتها وخريجها على الممارسة العلمية للبحث العلمي بكل احترافية واثقان، وخصوصا منتسبي برنامج ماجستير إدارة الأعمال وماجستير الإدارة الهندسية الذي تقدمه الجامعة بالشراكة مع جامعة جورج واشنطن الأمريكية، مشيدا بقصة النجاح الرائعة لهذا البرنامج في رفد سوق العمل البحريني بالعديد بالخريجين الأكفاء.

وكرم الرئيس المؤسس بمعية رئيس الجامعة البروفيسور منصور العلي عددا من الباحثين المتميزين من خريجي البرنامجين، تقديراً لجهودهم العلمية والبحثية، ولما قدموه من أبحاث علمية متميزة منشورة في مجلات وكتب معتمدة ومبنية على معايير علمية رصينة تتوافق مع اهتمامات الجامعات العريقة ومراكز البحوث العلمية، وقد نالت أعلى التقديرات وحازت أفضل التقييمات.

وعبر رئيس الجامعة البروفيسور منصور العلي عن فخره بالإنجازات التي حققها الخريجين معبرا عن شكره لهم على أبحاثهم القائمة على أساس تسلسل مميز من الخطوات والإعداد والإشراف الدقيق على المحتوى.

وكرمت الجامعة الباحثة بتول العلوي خريجة برنامج الماجستير في الإدارة

الهندسية لنشرها بحثاً بعنوان «إطار تقييم Blockchain» لإدارة سلسلة الإمدادات. نهج صنع القرار، ويأتي ذلك في إطار سياسة أساتذة الجامعة الهادفة إلى استمرار العمل في البحوث المشتركة مع خريجها.

وكرمت «الأهلية» الباحث محمد حسن علي خريج برنامج ماجستير إدارة الأعمال لنشره فصلاً بعنوان «تطبيق الذكاء الاصطناعي في أنظمة المؤسسات: التحديات والفرص»، والذي نُشر في كتاب «أهمية التقنيات الجديدة وريادة الأعمال

في تطوير الأعمال: في سياق التنوع الاقتصادي في الدول النامية».

كما وتم تكريم الباحثة إيمان البنعلي خريجة برنامج ماجستير إدارة الأعمال لنشرها فصلاً بعنوان «تطبيق الذكاء الاصطناعي في التسويق عبر وسائل التواصل الاجتماعي وأثره على سلوك المستهلك: أدلة من مملكة البحرين»، والذي نُشر في كتاب «أهمية التقنيات الجديدة وريادة الأعمال في سياق التنوع الاقتصادي في الدول النامية».

## بمشاركة علماء وأساتذة أكاديميين وباحثين من الجامعتين «الأهلية» نظمت مؤتمر الدكتوراه بالتعاون مع «برونيل» البريطانية



الجائحة، فيما ستتناول الورقة الرئيسية للدكتور لفيترس كريستوس من جامعة برونيل موضوع استدامة البحث العلمي عبر دراسة بحثية في هذا المجال.

وأضافت: يشارك ١٢ باحثاً من الدارسين لبرنامج الدكتوراه بتقديم أوراقهم العلمية التي تستوعب قضايا الذكاء الاصطناعي والرقمنة إلى جانب شؤون الإدارة المستدامة بالإضافة إلى مواضيع تطوير المنظمات وإدارة العمليات، مشددة على أن الجامعة تبذل وسعها للتأكيد على أهمية البحث العلمي في مملكة البحرين وتعزيز هذا المجال الحيوي، حيث تضيء مثل هذه المؤتمرات فضاءات للباحثين لتطوير أفكارهم وتعزيز مهاراتهم العلمية، بما يمكنهم من تحقيق إسهامات ملحوظة وتوفير حلول للعديد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتكنولوجية.

افتتاحية لراعي المؤتمر الرئيس المؤسس للجامعة رئيس مجلس أمناء البروفيسور عبدالله الحواج، وكلمة رئيس الجامعة البروفيسور منصور العلي والمسؤول عن برنامج الدكتوراه بجامعة برونيل البريطانية البروفيسور ستيفن مولينز.

وأوضحت بأن الجلسة الأولى من فعاليات المؤتمر ستتناول مجموعة من الأبحاث ذات الصلة بتطوير المنظمات والإدارة التشغيلية، لتتولى رئاستها الدكتورة ماري صبري، فيما ستتناول الجلسة الثانية التحول الرقمي والاقتصاد العالمي رئاسة الدكتور يوسف البستاني، فيما تخصص الجلسة الثالثة بقضايا الإدارة المستدامة برئاسة الدكتورة لميعة التحو.

وأشارت إلى مشاركة الدكتور بيديت بي من جامعة برونيل في المملكة المتحدة بورقة رئيسية بشأن أخلاقيات البحث العلمي لرسائل الدكتوراه في ظل

تحت رعاية البروفيسور عبدالله الحواج الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية، تنظم الجامعة الأهلية بالاشتراك مع جامعة برونيل البريطانية المؤتمر العلمي الثالث عشر لطلبة الدكتوراه عبر الاتصال المرئي المباشر، وذلك خلال يومين متتاليين، حيث يضمن المؤتمر جلسة افتتاحية و٣ جلسات بحثية يستعرض فيها الدارسون لبرنامج الدكتوراه خلال يومي المؤتمر مشاريعهم البحثية وإنجازاتهم المرئية وأبرز نتائجهم العلمية، بمشاركة فاعلة من عدد من العلماء والأساتذة الأكاديميين والباحثين المتخصصين، بحضور محكمين ومختصين من كل من الجامعة الأهلية وجامعة برونيل البريطانية.

وبهذه المناسبة، أوضحت الدكتورة نائبة محمد الشيراوي بأن فعاليات المؤتمر ستطلق صباح اليوم الاربعاء بكلمة



المجال نفسه. وفي مجال الإدارة أحرزت الباحثة مريم الطاعن أفضل ورقة بحثية، فيما كان مركز أفضل عرض في هذا المجال للباحثة إلهام أحمد.

وقدم ورقة رئيسية في فعاليات المؤتمر الدكتور ليفتيرس كريستوس من جامعة برونييل البريطانية إذ تناول التحول الرقمي والاقتصاد العالمي بعد كوفيد-19، حيث الصناعة التكنولوجية باتت أكبر خلال الجائحة، وتوسعت صناعات العديد من الشركات التكنولوجية مثل: Amazon, Apple, Alphabet, Microsoft, etc، وأوضح من خلال إحصائيات متعددة أن 77% من الأفراد يستخدمون الكمبيوتر المحمول لإجراء اتصالاتهم مقارنة بـ 34% يستخدمون أجهزة محمولة، وأن قيمة المؤتمرات العالمية التي تعقد افتراضياً عبر منصات التواصل الرقمي في تصاعد مستمر.

وتناول الباحث في برنامج الدكتوراه حسين عبدالله قضايا انترنت الاشياء عبر ورقة علمية حول الكشف عن رفض الخدمات لشبكات انترنت الأشياء باستخدام التعلم الآلي، وبين ضرورة مراعاة الفرق بين الدقة والضبط للحصول على نتائج دقيقة وواضحة، واستخراج البيانات وتحويلها لتحديد مواطن الهجوم التي تتعرض لها الشبكات.

أما الباحثة ثريا عمران فقد تحدثت في ورقتها العلمية عن نقل التعلم وتحليل المشاعر للهجات البحرينية إلى بيانات نصية متسلسلة عن طريق نهج تعلم تعدد اللغات، وهذا



الموارد المالية والكشف المحدود عن المعلومات، والثقة المحدودة في تربيئات الحوكمة الداخلية واتخاذ القرار.

وأما الباحثة مريم الطاعن فقد تحدثت عن أثر نظام الذكاء الاصطناعي في صنع القرار في المؤسسات المالية في مملكة البحرين، حيث يمكن للذكاء الاصطناعي إحداث فروقات ملحوظة وبارزة في مجال المال والأعمال، فهو يعد من الاستراتيجيات الضرورية في المؤسسات المالية التي يجب على أصحاب المصلحة فهمها وتطبيقها بدءاً من فهم احتياجات العمل.

النهج يتطلب جمع العديد من الآراء باللهجات البحرينية، والمعالجة المسبقة للآراء، ثم تحويل الآراء إلى بيانات ونواقل في النظام وتصنيفها عبر شبكات محايدة.

أما الباحثة إلهام أحمد فقد استعرضت التطورات الأخيرة في قطاع التعليم العالي على مستوى العالم ودول مجلس التعاون الخليجي، حيث تم التوسع في عدد الطلبة المسجلين في برامج التعليم العالي، وتم تكوين هيئات طلابية دولية متنوعة، وتطرقنا إلى قضايا وثيقة بهذا الموضوع كتنوع

## الجامعة الأهلية تتطلع للتوسع في التعاون مع الجامعات العريقة المرأة تستحوذ على جميع الجوائز البحثية في مؤتمر الدكتوراه الثالث عشر



أكد رئيس الجامعة الأهلية البروفيسور منصور العالي على اعتزاز الجامعة بالإنجازات البحثية التي حققتها أساتذتها وبأبحاثها، سواء من الناحية الكمية أو من الناحية الكيفية حيث المزيد من الاهتمام بالقضايا والتحديات المستجدة، مؤكداً على اهتمام الجامعة الأهلية بالشراكة مع أقران الجامعات وفي مقدمتها جامعة برونييل البريطانية التي حققت شراكة الجامعة الأهلية معها قصة نجاح رائعة، مؤكداً في الوقت نفسه تطلع الجامعة إلى التوسع في هذه الشراكة والتعاون لإدراج برامج جديدة ضمن برنامج الدكتوراه المشترك بين الجامعتين.

ومشرفيهم لتقديم أوراقهم العلمية ونتائج أبحاثهم ومناقشتها، بمشاركة أكاديميين وإداريين من كل من الجامعة الأهلية وجامعة برونييل البريطانية. وحث البروفيسور العالي الباحثين المنتسبين لبرنامج الدكتوراه على بذل مزيد من الجهد لاجتياز المتطلبات الحاسب وأفضل عرض تقديمي في

جاء ذلك على هامش تكريم راعي المؤتمر البروفيسور عبدالله الحواج الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية للباحثين المتميزين في مؤتمر طلبة الدكتوراه العلمي السنوي الثالث عشر، الذي نظّمته الجامعة الأهلية بالتعاون مع جامعة برونييل لندن البريطانية عبر الاتصال المرئي التفاعلي ليومين متتاليين، بهدف إتاحة الفرصة للباحثين

## ضمن فعاليات التهيئة للطلبة المستجدين .. البروفيسور الحواج: الجامعة الأهلية تضم طاقما من الأساتذة الكبار والمتميزين

دعا الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية ورئيس مجلس الأمناء البروفيسور عبدالله الحواج، طلبة الجامعة المستجدين إلى التطلع نحو الإبداع والابتكار والتميز في الحياة الأكاديمية والعملية، وقال مخاطبا الطلبة المستجدين في يوم التهيئة: لتكن لديكم أحلامكم، لا تستهينوا بقدراتكم وطاقاتكم، أنتم في جامعة متميزة تضم طاقما من الأساتذة الكبار والمتميزين، لديكم فرصة كبيرة لتشكيل طموح أكبر من مجرد شهادة ووظيفة، ليكن اتجاه القمة طموحكم، وستنير لكم الجامعة الأهلية الطريق لتحقيق ذلك.



البروفيسور عبدالله الحواج

جاء ذلك في كلمته الافتتاحية لفعاليات يوم التهيئة للفصل الدراسي الثاني التي نظمتها عمادة شؤون الطلبة للطلبة المستجدين، بهدف تعريف الطلبة بالجامعة وأقسامها وإداراتها والخدمات المتاحة.

ورحب الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج بالطلبة المستجدين، مطمئنا إياهم باتخاذهم القرار الصائب في الانضمام للجامعة الأهلية المعروفة بالتميز في شتى المجالات وعلى مختلف الأصعدة سواء أكاديميا أو عمليا أو شخصيا، والحاصلة على جميع مواصفات الجودة والاعتمادات المؤسسية والعالمية.

ومن جانبه أكد رئيس الجامعة الأهلية البروفيسور منصور العالي على أن الجامعة تحرص على إكساب الطلبة مهارات متعددة ومتنوعة عبر صقل مهارات الطلبة على المستوى العلمي والأكاديمي والمستوى الشخصي، فعلى الصعيدين العلمي والأكاديمي يمكن



البروفيسور منصور العالي

الاستفادة من مكتبة الجامعة التي تضم عددا هائلا من الأبحاث والمنشورات العلمية التي تشكل منظومة علمية متكاملة ومصادر مرجعية للطلبة، أما على الصعيد الشخصي فهي تعزز صفة الثقة بالنفس في شخصية الطالب من خلال إشراكهم في العديد من الفعاليات التي تنظمها الجامعة بما تضمهم من مجلس طلابي وأندية متعددة.

وعرف القائم بأعمال عميد شؤون الطلبة الدكتور فيصل الشويخ بعمادته موضعا أنها تضم أربع إدارات تخدم وتساعد الطلبة في مسيرتهم الدراسية وهذه الإدارات هي القبول والتسجيل، والإرشاد والتوجيه، والأنشطة الطلابية، والعلاقات المهنية. ووجه الشويخ الطلبة المستجدين إلى الاستفادة القصوى من نظام الإرشاد الأكاديمي بالجامعة، حيث أن المرشد يزود طلبته بالمشورة والتوجيه كما يساهم في حل وتذليل العوائق التي قد يتعرض لها الطالب خلال مسيرته الأكاديمية، مؤكداً في الوقت نفسه على اهتمام العمادة بتعزيز الصلة بين الطالب

وعرفت مديرة الأنشطة والخدمات الطلابية الأستاذة أمينة السليطي بالأنشطة الطلابية التي تنظمها عمادة شؤون الطلبة بهدف توفير ودعم مجموعة متنوعة من الأنشطة الوطنية والتطوعية الاجتماعية والثقافية والرياضية للطلبة بالتعاون مع مجلس الطلبة الذي يساهم في تفعيل النشاط الطلابي وتوثيق أواصر التعاون بين الطلبة وتحفيزهم على العمل الجماعي، بالإضافة إلى متابعة قضايا الطلبة والتنسيق مع إدارة الجامعة لحلها.

وأكد مدير العلاقات الدولية الأستاذ عمار الحواج على إيمان الجامعة الأهلية التام في إكساب الخبرة الدولية للطلبة وهو جزء أساسي للنمو الأكاديمي والشخصي، لذلك تسعى إدارة العلاقات الدولية جاهدة لتزويد الطلبة، في البحرين وجميع أنحاء العالم، بفرصة العيش والدراسة في بيئات ثقافية وتعليمية مختلفة، سواء كان الطالب من الجامعة الأهلية ويخطط للدراسة في الخارج، أو طالب دولي يأمل في تذوق ثقافة البحرين الترحيبية، من خلال برنامج التبادل الطلابي وهو برنامج يتيح ابتعاث الطلبة للدراسة في جامعات عريقة مثل جامعة برنويل - لندن، وجامعة "EPITECH" - باريس، ومعهد الاقتصاد العلمي والإدارة "TESEG" - فرنسا، وجامعة برادفورد - الولايات المتحدة، واستقبال طلبة من تلك الجامعات، وأشار إلى أن فريق العلاقات الدولية متاح لمساعدة الطلبة في اتخاذ القرار الصحيح وتحقيق أهدافهم وطموحاتهم العالمية.

وشاركت مديرة وحدة الدعم الإحصائي الدكتورة نور السيد وعرفت بأهداف الوحدة التي من شأنها تزويد الطلبة والموظفين بالدعم في الأساليب الإحصائية من أجل إجراء مشاريع بحثية وبحوث التخرج وأطروحات الماجستير وغيرها مع التركيز على تحليل البيانات الإحصائية، وصرحت بأن الخدمات مفتوحة ومجانية لجميع طلبة «الأهلية». وقدم مدير العلاقات المهنية حسين



العام والخاص، وتشارك الجامعة الأهلية مع العديد من المنظمات في جميع المجالات في القطاعين العام والخاص لتوفير فرص التدريب وتنسيق الرحلات والزيارات الميدانية للطلبة في داخل وخارج البحرين.

وتضمنت فعاليات يوم التهيئة مشاركة عضوين من مجلس الطلبة هما الطالب فيصل الجودر وزينب أحمد، وقدمتا نصائح للطلبة المستجدين بالإضافة إلى مشاركتهما رحلتهم الدراسية، والإجابة عن استفسارات الطلبة بشأن الحياة الدراسية في الجامعة الأهلية.

محمد حبيب نبذة عن أهداف وخدمات الوحدة وما تقدمه من دعم وتوجيه للطلبة من أجل تطوير مهاراتهم الوظيفية والكفاءات المهنية من خلال الإرشاد الوظيفي وتقديم المشورة بشأن الأمور المتعلقة بتطوير أهدافهم أو خططهم المهنية. بالإضافة إلى ذلك، تقوم الوحدة بشكل دوري بمتابعة الوظائف الشاغرة المتاحة والمحتملة في القطاعين العام والخاص وترتيب مقابلات العمل للطلبة، فضلاً عن إطلاق مبادرة شباب الأهلية «تواصل» التي شاركت فيها ٤٨ مؤسسة و٨٣ متحدث من القطاعين

## في ورشة قدمتها لطلبة الجامعة الأهلية المهني تدعو للاستعانة بتطبيقات ضبط فترات استخدام الهاتف



دعت الدكتورة سهير المهدي الطلبة الجامعيين والشباب على نحو عام إلى السيطرة على أوقات تصفح مواقع التواصل الاجتماعي عبر الاستعانة بتطبيقات تحاسب المدة الزمنية اليومية التي يستخدمونها، مشددة على أن إدمان وسائل التواصل الاجتماعي والاستعمال المفرط لها يعطل الإنتاجية والروتين اليومي العادي للإنسان.

وأكدت المهدي في ورشة تحت عنوان «التأثيرات النفسية والواقع الافتراضي»، قدمتها لعدد من طلبة وطالبات الجامعة الأهلية على أهمية أن يحافظ كل شخص لنفسه على أوقات يكون فيها بعيداً عن عالم التواصل الاجتماعي وخصوصاً في التجمعات الاسرية أو مع الأصدقاء أو في بيئة الدراسة والعمل.

ونوهت خلال الورشة إلى أن جزء كبيراً من المتعة التي تتيحها وسائل التواصل الاجتماعي لمرتابديها مزيغة وغير حقيقية لأنها لا تتشكل عبر علاقات انسانية فطرية وحقيقية، فضلاً عن ما لهذه الوسائل حال الإفراط في تصفحها من آثار سلبية كالعصبية والتوتر وتقلب المزاج وفقدان الرغبة والشغف والميل للعزلة والقلق وعدم الشعور بالرضا وفقدان الإحساس بالوقت.



وقد تفاعل الطلبة مع أنشطة الورشة شاكرين لإدارة الإرشاد والتوجيه بعمادة شؤون الطلبة اهتمامها بتنظيم ورش وفعاليات تصل بالتوعية السلوكية والاجتماعية للطلبة.

وتطرق المهدي إلى أضرار متعددة لادمان وسائل التواصل الاجتماعي كالتعرض للسمنة وتنامي روح المنافسة غير الرياضية لما يعتري السوشل ميديا من اهتمام مبالغ به بإبراز الذات.

## ضمن فعاليات مؤتمر «الشعر في عالم متغير» بالجامعة الأهلية علوي الهاشمي: علم العروض ليس لتقييد الشعر



مع كل ما تعبر عنه تلك الصورة من مضامين التفاؤل والطمح الذي يكتنف قلب الشاعر في تلك المرحلة.

وتطرق الهاشمي إلى مثلث التجربة الشعرية البحريني على امتداد التاريخ مبيناً أنه يضم ٣ أصلا، اثنان منهم قائمان وهما البحر والنخلة حيث يختزان الهوية البحرينية ويرمزان إلى مكونات شخصية الانسان البحريني، فيما تشكل الصحراء الضلع الباهت المتبقي في الذاكرة البحرينية حيث تمثل أصلا تاريخيا لكن التمدن جعلها أقرب إلى ذاكرة النسيان.

ورجح أن جلامش حين قصد البحرين باحثاً عن نبتة الخلود انما كان يبحث عن اللؤلؤ وما يؤخذ لديه هذا الفهم ارتباط الكثير من الاكتشافات الاثرية في البحرين بالبحر الذي يعبر الشراع عنه وإلى جانبه النخلة.

وفي حديث ذي الصلة قال الهاشمي أنه لا يرى فارقا كبيرا بين الشاعر والناقد منوها إلى أنهما يقعان في إيهاب واحد، فكل شاعر في الخارج يختزن ناقدا في الداخل، ولا يمكن للشاعر أن يكتب شعرا إلا أن يكون ناقدا وموجها لهذا الشعر بنفسه، واستذكر الهاشمي في هذا السياق مقولة لأحد الادباء النقاد الغربيين قال فيها: «هناك تحت جلد كل شاعر ناقد»، وأضاف: الشعر والنقد لا ينفصلان إلا في ظروف معينة، ويعودان مجددا، ويتبادلان المواقع أحيانا.

وأضاف الهاشمي محاورا رئيس مركز اللغة العربية والدراسات الشرق أوسطية الدكتور علي فرحان أن التراث العربي لم يهتد لعبقرية الخليل بن أحمد الفراهيدي الذي وضع علم النغم والإيقاع لتنظيم الشعر ووضع علم العروض لهدف مختلف تماما، فالهدف من هذا العلم ليس لتقييد الشعر في البحور التي وضعها الخليل كما تصور الكثير من الشعراء والنقاد فيما مضى وإنما كان الهدف العميق من وراء ذلك وضع الاطار العام والاسس المتينة لحفظ العلوم العربية في أبعادها الفكرية والثقافية والاجتماعية والتاريخية.

وشجع الهاشمي الشعراء الشباب على اضافة جديد ما عبر تجربتهم الشعرية مؤكدا أن الشعر الحديث (شعر التفعيلة) خرج بالشعراء في ستينات وسبعينات القرن الماضي إلى الحرية الممهدة للتميز والابداع، ومنوها إلى أن اول من كتب قصائد بشعر التفعيلة في البحرين ومنطقة الخليج عموما الشاعر الدكتور غازي القصيبي رحمه الله.

ورجع الهاشمي بالحديث إلى الانطلاقة الأولى للتجربة الشعرية البحرينية المعاصرة عبر ديوان «أبين الصواري» للشاعر علي عبدالله خليفة والذي طبع في العام ١٩٦٩ وأعقبه بعد عام واحد ديوان «البشارة» للشاعر قاسم حداد، حيث كان على غلافه صورة لوحة فنية للفنان التشكيلي عبدالله المحرق تصور ثوب المرأة البحرينية معلقا على سطح البيت

في طرح جديد وغير مألوف، قال الناقد والشاعر البروفيسور علوي الهاشمي بأن مؤسس علم الازران الخليل بن أحمد الفراهيدي لم يكن يهدف عبر وضع علم العروض إلى تقنين الشعر والقصائد الشعرية بقبود ما عرف بمفهوم عمود الشعر بقدر ما كان يهدف لوضع إطار يحفظ التراث والفكر والثقافة العربية حيث كان الشعر العربي الجامع لكل تلك العلوم والمعارف، خصوصا وأن الامة العربية كانت في مرحلة انتقالية تاريخية مهمة من الشفاهة إلى الكتابة، نافيا صحة ما فهمه بعض النقاد وروجه في هذا المجال.

جاء ذلك في مؤتمر «الشعر في عالم متغير» الذي نظمه مركز اللغة العربية والدراسات الشرق أوسطية بالجامعة الأهلية صباح أمس الأول بمقر الجامعة بمناسبة اليوم العالمي للشعر تحت رعاية الرئيس المؤسس رئيس مجلس الأمناء البروفيسور عبدالله الحواج، حيث تضمن المؤتمر عدة فعاليات شعرية ونقدية وافتتح بكلمة ترحيبية لرئيس الجامعة البروفيسور منصور العاللي أكد فيها اهتمام الجامعة الأهلية باحتضان الفنون والآداب وكل ما يساهم في تنمية المجتمع انسانيا ويحيي روح الانتماء والمواطنة في أنفوس الأجيال، كما تضمنت فعاليات المؤتمر حوار نقدي مفتوح وصريح تناول التجربة الشعرية البحرينية مع الناقد والشاعر والأديب البروفيسور علوي الهاشمي.



## أمين عام التعليم العالي الأردني يدعو لتدشين مرحلة جديدة للتعليم بعد الجائحة



دوليا مشاركة أكثر من ٦ جامعات خليجية وعربية وعالمية ومئات الباحثين والمتخصصين من عدة دول حول العالم حيث توزعت جلسات المؤتمر بين قسم بالحضور المباشر احتضنته قاعات فندق ويندهام جراند المنامة في خليج البحرين وقسم آخر عبر الاتصال المرئي التفاعلي.

الشيخة رنا بنت عيسى بن دعيح آل خليفة الأمين العام لمجلس التعليم العالي نائب رئيس مجلس أمناء مجلس التعليم العالي وبحضور أمين عام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية الدكتور مأمون الدبيعي وبالشراكة مع نخبة من الجامعات المتميزة عربيا

المؤتمر الذي وتوقيته من بعد الجائحة التي تغيرت فيها العديد من المفاهيم مبديا امتنانه وشكره للجامعة الأهلية على تنظيمها هذا المؤتمر المهم، داعيا للاستفادة من توصيات ونتائج المؤتمر عبر الاخذ بها في أرض الواقع وتحويلها إلى إجراءات عملية داعيا جميع الجامعات المشاركة في المؤتمر لتحمل مسؤولية ذلك.

وذكر بأن عودة التعليم إلى سابق عهده ضرورة ملحة من أجل عودة التعليم غير الرسمي في الجامعات في إشارة إلى التفاعل الاجتماعي والثقافي في الحرم الجامعي وما له من أهمية بالغة في تكوين شخصية الطالب الجامعي.

ونوه إلى أن العودة للتعليم المباشر لا يعني بالضرورة العودة الحرفية لواقع التعليم ما قبل الجائحة، وإنما عبر تدشين مرحلة جديدة من التعليم بعد الجائحة، حيث الحاجة الملحة للاستفادة من التكنولوجيا في التعليم ومراعاة التحولات الكبيرة في أنماط التعليم، والتي تتطلب إعادة تصميم المساقات الجامعية بما يتوافق مع التعليم الإلكتروني.

وتطرق أمين عام التعليم العالي الأردني إلى التطورات المتسارعة في سوق العمل وما تفرضه من تحديات كبيرة تواجهها الجامعات لتخريج كواكب قادرة على المنافسة في سوق العمل، حيث يتعين عليها تطوير استراتيجياتها التعليمية وطرقها في التدريس ومناهجها العلمية والأدوات التقويمية.

وذكر بأن الفجوة بين برامج الجامعات وما يتطلبه من سوق العمل يتطلب منها اهتماما أكبر بقضايا الابتكار والإبداع وزيادة الأعمال والذكاء الاصطناعي والتجارة الإلكترونية، مع مزيد من الاهتمام بالدورات التطبيقية وتوفير بيئة جامعية تحاكي بيئات الأعمال بما يمكن الطلبة من اكتساب المهارات المهنية المطلوبة في سوق العمل.

واحتضن مؤتمر الأهلية للأعمال والتكنولوجيا تحت رعاية الدكتورة

## أثناء افتتاح مؤتمر الأهلية للأعمال والتكنولوجيا د. الشيخة رنا تؤكد أهمية تهيئة مخرجات الجامعات للثورة الصناعية الرابعة



الحديثة كالاتمة وإنترنت الأشياء والذكاء الاصطناعي وغيرها.

ووجهت الدكتورة الشيخة رنا شكرها وتقديرها لإدارة الجامعة الأهلية وجميع المشاركين في المؤتمر مثنئة ما بذلوه من جهد مميز في تنظيم المؤتمر.

ومن جهته عبر الرئيس المؤسس رئيس مجلس الأمناء على سعادته بمشاركة أعداد كبيرة من الباحثين والأكاديميين في فعاليات المؤتمر فضلا عن ما تضمنه من أوراق وأبحاث متميزة تتصف بالحيوية والحدثة.

ووجه الحواج كل معاني الشكر والامتنان لراعي المؤتمر الدكتورة الشيخة رنا بنت عيسى بن دعيح وضيف المؤتمر الدكتور مأمون الدبيعي وجميع العلماء والفكرين والأكاديميين والباحثين المشاركين في المؤتمر.

وفي سياق متصل، أكد أمين عام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية الدكتور مأمون الدبيعي على أهمية

مجلس التعليم العالي وبحضور أمين عام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية الدكتور مأمون الدبيعي والمشاركة الفاعلة من ٦ جامعات خليجية وعربية وعالمية والمئات من العلماء والمفكرين والباحثين والمتخصصين في مجالات الإدارة.

وقالت الدكتورة الشيخة رنا في كلمتها الافتتاحية أن هذا المؤتمر فرصة للوقوف على التحديات والفرص التي فرضتها الجائحة وظروف ما بعد الجائحة، ونوهت بمواضيع المؤتمر بوصفها قضايا ملحة ومطلوب بحثها ومناقشتها مؤكدة على ضرورة سد الفجوة بين مخرجات الجامعات ومتطلبات سوق العمل.

وأوضحت أن الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي أجرت اتصالات متنوعة مع المعنيين في وزارة الصناعة والتجارة وهيئة جودة التعليم ومختلف الوزارات والهيئات ذات العلاقة لتهيئة المخرجات البحرينية لمتطلبات وتحديات الثورة الصناعية الرابعة وتمكينهم من المجالات

أكدت الدكتورة الشيخة رنا بنت عيسى بن دعيح أمين عام مجلس التعليم العالي ونائب رئيس مجلس أمناء مجلس التعليم العالي على أهمية تمكين خريجي الجامعات من متطلبات ومهارات الثورة الصناعية الرابعة، فيما دعا أمين عام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي الأردنية الدكتور مأمون الدبيعي إلى تدشين مرحلة جديدة من التعليم الجامعي ما بعد الجائحة تتسم بعودة الحياة الجامعية بشرائطها الاجتماعية والثقافية مع تجديد موسع في المناهج وطرائق التدريس والبيئة الجامعية بما يجعلها تحاكي بيئات سوق العمل وتمكن الطلبة من المهارات والقدرات التي تتطلبها التطورات التكنولوجية المتسارعة.

جاء ذلك في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الجامعة الأهلية للأعمال والتكنولوجيا، الذي تنظمه كلية العلوم الإدارية والمالية بالجامعة تحت رعاية الدكتورة الشيخة رنا بنت عيسى بن دعيح أمين عام مجلس التعليم العالي ونائب رئيس مجلس أمناء

## دار Springer العالمية تطبع إصدارا خاصا بالأبحاث المنشورة في المؤتمر سكوبس تدرج مؤتمر الثورات الاقتصادية للجامعة الأهلية في قاعدة بياناتها



في خطوة تؤكد المكانة المتنامية للجامعة الأهلية ومملكة البحرين بشكل عام في مجال البحث العلمي، أصدرت دار النشر العالمية Springer عددا خاصا بكافة الأبحاث التي تم عرضها في مؤتمر الثورات الاقتصادية العالمية، عصر الاقتصاد الرقمي ICGER ٢٠٢١، الذي نظمه قسم المحاسبة والعلوم المالية والمصرفية بالجامعة الأهلية في شهر سبتمبر/أيلول ٢٠٢١ الماضي في مجلة ( Lecture Notes in Networks and Systems ) وهي من المجالات ذات معامل التأثير المرتفع التي تعنى بنشر الأبحاث الخاصة بالمؤتمرات العالمية المرموقة، وقد خصصت المجلة عددا خاصا لأبحاث المؤتمر تحت عنوان: « Artificial Intelligence for Sustainable Finance and Sustainable Technology »

وبهذه المناسبة أكد الرئيس المؤسس رئيس مجلس الأمناء البروفيسور عبدالله الحواج على حرص الجامعة الأهلية على تحقيق إضافة حقيقية في منظومة التعليم العالي البحرينية استجابة لتوجهات الحكومة الموقرة ومجلس التعليم العالي نحو الاهتمام بالقضايا المستجدة وتعزيز جهود البحث العلمي في المملكة.

وأكد الحواج أن الدخول في عصر الثورة الصناعية الرابعة لا يمكن أن يتحقق من دون تطوير التعليم ليكون بمواصفات عالمية وتعزيز جهود البحث العلمي بما يمكنه من الاضافة الفاعلة في مسارات التنمية والتطوير وهو ما تسعى الجامعة الأهلية للمشاركة بفاعلية في تحقيقه.

وهنا البروفيسور الحواج قسم المحاسبة والعلوم المالية والمصرفية بالجامعة برئاسة الدكتور عبدالملك السرطاوي رئيس المؤتمر، معربا عن فخره واعتزازه

بما وصلت اليه الجهود البحثية من قبل أساتذة وطلبة الجامعة الأهلية التي جعلت منهم محط أنظار كبرى دور النشر العالمية وهو ما يعتبر ترجمة عملية لسياسات البحث العلمي التي تنتهجها الجامعة الأهلية وإيمانها المطلق بدور البحث العلمي المتميز في خدمة المجتمع المحلي والدولي بما يساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة تجسيدا لرؤية البحرين ٢٠٣٠.

وقد أعرب الدكتور عبدالملك السرطاوي عن شكره وامتنانه لسعادة البروفيسور الحواج على دعمه المتواصل لجهود البحث العلمي وحثه الدائم لأساتذة وطلبة الجامعة الأهلية على المشاركة في عقد وتنظيم المؤتمرات والملتقيات العلمية وهو ما انعكس بشكل إيجابي على ارتفاع نسبة مشاركة الباحثين من الجامعة الأهلية بالمؤتمرات والملتقيات الدولية كمنظمين، ورؤساء لجلساتها العلمية أو كمحررين علميين للأعداد الخاصة بها. وقد بين السرطاوي بأنه

نظرا لجودة الإجراءات التنظيمية بالمؤتمر ولجودة ومستوى أبحاثه فقد قامت قاعدة بيانات سكوبس بإدراج المؤتمر فيها كواحد من المؤتمرات العلمية العالمية.

وكانت الجامعة الأهلية قد نظمت واحتضنت فعاليات المؤتمر الدولي حول الثورات الاقتصادية العالمية؛ عصر الاقتصاد الرقمي» في سبتمبر/أيلول ٢٠٢١ الماضي بمشاركة علماء وباحثين ومتخصصين من ٤٠ دولة ونحو ١٢٠ جامعة ومؤسسة بحثية، حيث بلغ مجموع المشاركين نحو ٣٠٠ مشارك، ازدهمت بهم ورش وفعاليات المؤتمر الذي قدم منصة مناقشة لاستكشاف مواضيع متنوعة ضمن المسارات الخمسة التالية: الذكاء الاصطناعي والتمويل المستدام، الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا المستدامة، الاستدامة ورقمنة الحوكمة، البيانات الضخمة والأمن ونظام الـ «Blockchain» والرقمنة.

## أكاديمي من جامعة أردنية يبحث معوقات تطبيق الذكاء الاصطناعي رئيس المؤتمر: جميع أبحاث مؤتمر «الأهلية» مؤهلة للإدراج في قواعد بيانات سكوبس



أكد رئيس اللجنة التنظيمية لمؤتمر الأهلية للأعمال والتكنولوجيا الدكتور علام حمدان على تحقيق المؤتمر لنجاح كبير على مستوى الأوراق العلمية المقدمة فيها وكذلك على مستوى التنظيم والموضوعات التي تم تناولها فيه، مؤكداً أن الجامعة الأهلية تلقت انطباعات إيجابية من جل العلماء والأكاديميين والباحثين المشاركين في جلسات المؤتمر الذي عقدت رعاية الدكتورة الشبيخة رنا بنت عيسى بن دعيج آل خليفة أمين عام مجلس التعليم العالي نائب رئيس مجلس أمناء مجلس التعليم العالي.

وقال الدكتور علام حمدان الذي يشغل موقع عميد كلية العلوم الإدارية والمالية بالجامعة الأهلية بأن جميع الأوراق العلمية المشاركة في المؤتمر قد حظيت بالأهلية اللازمة للإدراج في قواعد بيانات سكوبس العالمية شاكراً جميع المتحدثين والباحثين المشاركين في فعاليات المؤتمر مبدياً اعتزازه بالرعاية الكريمة التي حظي بها المؤتمر من الدكتورة الشبيخة رنا بنت عيسى بن دعيج آل خليفة ومعبراً تقديره للدعم الذي حظي به المؤتمر من الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج ورئيس الجامعة البروفيسور منصور العالبي.

وقال عميد كلية العلوم الإدارية بالجامعة الأهلية بأن مؤتمر الأهلية للأعمال والتكنولوجيا الذي احتضنه فندق ويندام جراند المنامة وحظي بمشاركة أمين عام وزارة التعليم العالي الأردني البروفيسور مأمون محمد الدعيبي حقق نجاحه كنتيجة لتنفيذ الكلية لخطتها الاستراتيجية الهادفة لتقديم خدمات تعليمية بمعايير ومواصفات عالمية، حيث نجحت الكلية بأعلى درجات التقييم في جميع المراجعات التي أجرتها هيئة جودة التعليم والتدريب

ويتيح انخفاضا كبيرا في التكاليف الدراسية.

أما عميد كلية إدارة الأعمال بجامعة عمان الأهلية الدكتور معتز الدعيبي فقد قدم ورقة تناولت التكنولوجيا التحويلية من منطلق رؤية وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجالات الأتمتة والاتصالات والإعلام والخدمات المالية والرعاية الصحية، فضلاً عن المفاهيم ذات الصلة واتجاهات السوق، وتطرق د. الدعيبي إلى العوامل الرئيسية التي تعيق المبادرات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي من الناحية التكنولوجية والبنية التحتية، والاستخدام الجزئاً بالنسبة إلى الأنظمة غير المتوافقة وتعدد المنصات وصوامع البيانات، والمهارات التخصصية.

وقد حظيت جلسات المؤتمر بمشاركة المئات من الباحثين والمتخصصين والمهتمين، قسم منهم عبر الحضور المباشر لفعاليات المؤتمر في العاصمة المنامة، وقسم آخر عبر التواصل الإلكتروني التفاعلي.

كما أدرجت الهيئة جميع برامج الكلية على الإطار الوطني للمؤهلات.

ونوه إلى نجاح أساتذة الكلية في تمكين عدد واسع من طلبتها وخريجها من الحصول على عدد من الشهادات الاحترافية عبر تهيئة الكلية لهم لتلك الشهادات وتمكينهم من عدد من مقدماتها فضلاً على حصولهم على إعفاء من عدد من مقررات تلك الشهادات المهنية ومن أبرزها ACCA و CIM و AACSB .

وشارك نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية وعميد كلية إدارة الأعمال بجامعة فيلادلفيا الأردنية البروفيسور خالد السرطاوي في فعاليات المؤتمر متناولاً مستقبل علوم الادارة وتعليمها، حيث استعرض الضغوط المتزايدة لخفض التكلفة وزيادة الإيرادات في المجالات العلمية حيث يتناقض الدعم المالي الحكومي للتعليم العالي في معظم البلدان، وهو ما يعزز التوجه العالمي نحو التعلم عبر الانترنت، الأمر الذي يؤدي إلى منافسة شديدة بين الجامعات



## الجامعة الأهلية نظمت مسابقة بادل التنس بمناسبة يوم الشباب



والتي حظيت بمشاركة عدد واسع من طلبة الجامعة، فيما كرم القائم بأعمال عميد شؤون الطلبة الدكتور فيصل الشويخ الطلبة الفائزين في المسابقة مبدية اعتزاز الجامعة وفخرها بخطوة تخصيص يوم للشباب البحريني.

وشؤون الشباب المتعلقة بتخصيص يوم للشباب البحريني، بهدف تحفيز الشباب وتسليط الضوء على قدراتهم وإنجازاتهم بمختلف أنواعها. وأقامت عمادة شؤون الطلبة مسابقات بادل التنس بمناسبة يوم الشباب البحريني

أشاد رئيس الجامعة الأهلية البروفيسور منصور العالي بتفاعل عدد واسع من طلبة الجامعة مع فعاليات يوم الشباب البحريني، منوها بالتوجهات الطيبة لسمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأمال الانسانية



## الحواج: لنا الفخر بما تحتضنه الجامعة من ثقافات 9 مجموعات طلابية يشاركون في مهرجان الجاليات بالجامعة الأهلية



المنتمين إلى هذه الثقافات المختلفة. وقدمت 9 مجموعات طلابية لوحة فنية رائعة امتزجت فيها الأزياء الشعبية بالمجسمات والصور والفنون الشعبية على وقع الأغاني التراثية. وعبر القائم بأعمال عميد شؤون الطلبة الدكتور فيصل الشويخ عن سروره بتنافس المجموعات الطلابية فيما بينها في التعبير عن ثقافة الجاليات لإبراز القيم الحضارية والمعالم التراثية لديها، مصفاً ذلك «ضمن التعاون البناء الذي تنشده الجامعة وتجده بين طلبتها».

جالية بوصفه لينة من لبنات الحضارة المعاصرة. ومن جهته أكد رئيس الجامعة البروفيسور منصور العالي أن استعراض التراث الإنساني للدول والشعوب عبر مهرجان الجاليات يجب أن يكون حافزاً للبناء والعمل والتحصيل لدى الطلبة، منوها إلى أن الجامعات العريقة حول العالم تحرص على أن يتخلل الجسمين الأكاديمي والطلابي فيها تنوعاً ثقافياً وافراداً من عدة بلدان وثقافات حتى يتم خلق تواصل وتفهم وتفاعل حي بين

عبر الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله الحواج عن فخره واعتزازه بالتنوع والتعدد الثقافي الذي تحتضنه الجامعة الأهلية، مؤكداً ثراء الجامعة باحتضانها العديد من الجنسيات والأعراق والثقافات سواء على مستوى الطلبة أو على مستوى كادرها الأكاديمي والإداري.

وأكد البروفيسور الحواج أثناء رعايته لمهرجان الجاليات حرص الجامعة الأهلية على بيان التنوع الثقافي لطلابها داعياً الطلبة إلى النظر إلى التراث الثقافي لكل

## الحواج يرعى تدشين كتاب «نبض النص» بالجامعة الأهلية الأكاديمية بن رجب تلاحق بالنقد الأدبي 14 شاعرة خليجية



من وحي تجربة نقدية في ملتقى الشعر بالشارقة، انبثقت فكرة كتاب «نبض النص» لدى أستاذة اللغة العربية بالجامعة الأهلية الدكتورة رفيقة بن رجب، حيث أهتمها إبداعات 14 شاعرة من شاعرات منطقة الخليج لتضع كتاباً مميّزاً جديداً من نوعه يربط بين الماضي والحاضر، ويبحث المشتريات المختزنة في الثقافة العربية المتجددة طوال مئات السنين.

تحت رعاية البروفيسور عبدالله الحواج الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية احتضنت الجامعة الأهلية تدشين الدكتورة رفيقة بن رجب لكتابها الجديد «نبض النص» لترسم مضامين الكتاب في حوار مليء بالحيوية والشاعرية والجمال جمع عدداً من الأكاديميين والشعراء والنقاد والطلبة والمهتمين الذين أشادوا بالتجربة النقدية المتخصصة للدكتورة رفيقة بن رجب، ليختتم حفل التدشين بتوقيع إهداء الكتاب لجميع الحاضرين.

وعبرت الدكتورة رفيقة بن رجب عن شكرها وتقديرها للجامعة الأهلية على تبنيتها مشاريع الكتب والأبحاث لأساتذتها وتقديمها الدعم المادي والمعنوي تشجيعاً لهم على الاستمرار في البحث العلمي.

وألفت بن رجب الضوء على ما يحمله «نبض النص» بين دفتيه، مستذكرة فكرة الكتاب التي راودتها قبل 5 سنوات حين استضافها ملتقى الشعر في قصر الثقافة بالشارقة وتم الطلب منها أن تقدم دراسة نقدية وجمالية لأربع عشرة شاعرة من دول الخليج ممن يكتبن الشعر النبطي.

وأوضحت بن رجب بأن تلك الدراسة شكلت تحدياً كبيراً أمامها لما تطلبت من قراءة مستفيضة في الشعر النبطي، لتتشكل علاقة وثيقة بين بن رجب وهذا النمط من الشعر، وهو ما حفزها على تأليف هذا الكتاب.

وتنقسم كتاب «نبض النص» إلى قسمين، الأول منه وعنوانه قراءة أسلوبية في المؤلف والمختلف بين حقبتين، تناولت فيه الشاعر الأموي عمر بن أبي ربيعة الذي ركزت على أنموذج الجمال في شعره (وطبقت عليه الدراسة الأسلوبية الإحصائية) وتناولت من خلال ذلك لغة الشاعر الجمالية وتم توزيعها على عدة محاور وقد أرفقتها بجدول إيضاحية لدراسة بعض المفردات اللغوية لجمال الوجه، وجمال الغم، وجمال العين والجيد، وجمال الشعر، وجمال الجسم،

وخلصت دراسة المؤلف إلى أن المشترك الشعري بين الحقبتين قائم على الحوار الداخلي الذي لا ينتظر إجابة، بل هو حوار ممزوج بالدهشة والاستغراب مما يجعل الملقى يواجه واقعاً مختلفاً، يصوغ

وجمال الحركة، وجمال الهيئة والصفات. ثم انتقلت المؤلف إلى ظاهرة نموذج الجمال لديه وبرز هذا الجانب واضحاً من خلال ما ذكر من نساء كهند، ونعم، وزينب والرباب وسواهن وقد رصدت العلاقة بين عمر وبينهن من خلال جداول توضيحية أيضاً.

أما الحقبة الثانية فكانت في منظور المؤلف تنوع المفاهيم الشعرية في العصر الحاضر في شعر المرأة الخليجية والتي تمثلها الشاعرتان عوشة السويدي وتنهات نجد.

## تجربة نقدية جديدة تربط الحاضر بالتراث

الفرضيات الممزوجة بالمنطق الجمالي، وبملابس مطروحة خلال النسق المظلم حيناً والمفتوح حيناً آخر .

وانتهت المؤلف إلى أن الممارسات الخطابية ذات طابع جمالي يصور المواقف والمشاعر وفقاً لمعطياتها الصحيحة في كل الأزمنة بل والأمكنة أيضاً، لتكشف دراستها عن المخزون الثقافي الذي أكد على الطاقة الحضرية إذ تحققت في أشعارهم جدلية تفاعلية ولدت ملحمة قوامها التمازج والمناقفة بين الحقبتين .

أما القسم الآخر من الكتاب فقد تضم فصلين الأول منهما عني بضم قصائد الشعرات اللاتي جمعتهن من ديوان القصيد للشاعرة الإماراتية مريم النقبى وفي هذا القسم تناولت المؤلف بالتحليل الأسلوبية أربع عشرة شاعرة من دول الخليج.

وقد تناولت تحليل النصوص تناولاً توثيقياً وحضورياً استوعب جميع الأيديولوجيات الفكرية وأكثر المعطيات المطروحة لتتغلغل تلك النصوص في عمق الخطاب الأدبي .

أما القسم الآخر فقد ضم قصائد من خارج الديوان وايضاً اقتصر على الشعرات فقط دون الشعراء وقد كان الوقوف عند هؤلاء الشعرات وقوفاً موفقاً برزت فيه التحديات بكل أبعادها السيميائية التي تحتوي على سجل من المضامين التي بلورت الوعي الناضج والنسيج الشعري باحتضانه الخطاب الجمالي بنقلاته النوعية وعلاقاته الجدلية ذات الدلالات والتوازنات المجتمعية.



## للعام الثاني على التوالي «الأهلية» تحقق المرتبة الأولى بين الجامعات الخاصة في تصنيف (SCImago) للبحث العلمي

## ٥٠٪ من مستخدمي «السوشل ميديا» يشعرون أنهم أدمنوها دراسة توصي بعدم جعل المنصات الاجتماعية في الشاشة الرئيسية للهاتف

الضوء على الجانب السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي، لما له من آثار جانبية ملحوظة على المفرطين في استخدامها، حيث يؤدي الإدمان على تلك الوسائل إلى اضطرابات في النوم، والقلق أو الخوف من فقدان معرفة الأخبار الجديدة وتشكل هذه الفئة ٥٦٪ ممن يعانون من هذا العَرَض، إلى جانب مشاكل الصحة النفسية، والمضايقات والتوتر الإلكتروني.



وتطرقت الدكتورة أماني إلى أن «السوشال ميديا» تُعد عملة اجتماعية يمكن استغلالها في إنشاء منتجات ومحتوى مُحسَّن للمشاركة في الوسائط الاجتماعية، سواء كان منتجاً يمكن مشاركته على نطاق واسع، أو تجربة علامة تجارية جديدة قابلة للنشر، أو تغريدة مضحكة، أو مقطع فيديو لعلامة تجارية مواكبة للموضة، فإن هذا المحتوى يمكن أن يعزز رأس المال الاجتماعي الخاص بالمستخدم.

وأوضحت العباس السبل الممكنة للتخفيف من استخدام «السوشال ميديا» ومن ضمنها عدم استخدام الهاتف كمنبه، ممارسة هوايات أخرى، ونقل تطبيقات التواصل الاجتماعي من الشاشة الرئيسية للهاتف إلى شاشة أخرى مع إلغاء ميزة التنبيه منها.

أوصت دراسة حديثة أجرتها عضو هيئة التدريس في كلية العلوم الإدارية والمالية بالجامعة الأهلية الدكتورة أماني عبدالكريم العباس بعدم جعل التطبيقات الاجتماعية في الشاشة الرئيسية للهاتف وإلغاء ميزة التنبيه عنها للحد من الاستخدام المفرط للسوشل ميديا وآثاره السلبية على الصحة النفسية والسلوك الاجتماعي بشكل عام.

وأكدت الدكتورة أماني العباس في ندوة توعوية نظمها كلية العلوم الإدارية والمالية بالجامعة الأهلية بأن ٧٢٪ من مستخدمي شبكة الإنترنت يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بوصفها النافذة الرئيسة لهم على الشبكة العنكبوتية، حيث يقضي المستخدم العادي ٢٣ ساعة في الأسبوع في إرسال الرسائل النصية ورسائل البريد الإلكتروني واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على اختلافها، وهو ما يمثل ١٤٪ من إجمالي الوقت في الأسبوع.

وأشار مسح ميداني أجرته الباحثة على عينة عشوائية من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي أن ٥٠٪ منهم يشعرون أنهم قد أدمنوها، وأفاد ٦٨٪ أنهم يتحققون من الرسائل ويتصفحون «السوشال ميديا» حتى ١٠



البروفيسور مختار الهاشمي

لا تألو جهداً في دعم البحث العلمي والباحثين من أساتذة وطلبة، ومؤكداً أن الجامعة الأهلية شهدت في السنوات الأخيرة نقلة نوعية في البحث العلمي ساهم فيها كل من الأساتذة وطلاب الدراسات العليا، حيث تمكن جمع كبير من طلاب الدراسات العليا من نشر أبحاثهم في أرقى المجلات العلمية المصنفة في Scopus.

ومن جهته؛ أكد القائم بأعمال عميد الدراسات العليا والبحث العلمي البروفيسور مختار الهاشمي على أهمية البحث العلمي في دعم التنمية الاقتصادية، مشيراً إلى الدور الطبيعي للجامعة في دعم البحث العلمي ومهنياً منتسبي الجامعة وطلبتها على إنجازاتهم البحثية خلال السنوات السابقة، حيث زادت المساهمات البحثية لأساتذة الجامعة من حيث العدد وجودة النشر في المجلات العلمية الرائدة والمرموقة ذات التأثير المرتفع والتصنيف العالمي.



البروفيسور منصور العالي

الثانية في دراسات الإدارة والمحاسبة وعلوم الحاسوب والعلوم الاجتماعية. وبهذه المناسبة هنأ البروفيسور عبد الله الحواج الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية جميع منتسبي الجامعة على هذا الإنجاز الكبير، منوهاً إلى أن هذا الإنجاز البحثي يؤكد رؤية الجامعة الأهلية بأن تكون صرحاً أكاديمياً وعلمياً رائداً في المنطقة ومنازة إشعاع للبحث العلمي الرصين والجاد الهادف إلى تنمية المجتمع المحيط بها بالتناغم الكامل مع رؤية المملكة وخطتها التنموية، معبراً على شكره للقيادة الحكيمة ممثلة في عاهل البلاد المفدى وسمو ولي العهد رئيس الوزراء على ما يقدمانه من دعم لا محدود للجامعة الأهلية ومختلف الجامعات البحرينية من أجل الوصول لأعلى درجات الجودة والاحترافية.

ومن جانبه أكد البروفيسور منصور العالي رئيس الجامعة الأهلية - على اعترازه بهذا الانجاز، مشيراً إلى أن الجامعة الأهلية



البروفيسور عبدالله الحواج

في إنجاز علمي جديد، حققت الجامعة الأهلية المرتبة الأولى على مستوى الجامعات الخاصة في البحرين في البحث العلمي وفقاً لتصنيف SCImago Institutions Rankings الصادر عن قاعدة Scopus) للأبحاث العلمية إحدى أهم قواعد الأبحاث العلمية العالمية المرموقة.

وجاءت الجامعة الأهلية ضمن الفئة Q٤ وهي الجامعة الخاصة الوحيدة في البحرين التي تصنف ضمن هذا التصنيف، إذ احتلت الجامعة الأهلية المرتبة الثالثة على جميع الجامعات البحرينية العامة والخاصة بعد أن تصدرت جامعة الخليج العربي المرتبة الأولى وجامعة البحرين المرتبة الثانية.

وفيما حققت الجامعة الأهلية هذا العام (٢٠٢٢) تقدماً ملحوظاً ضمن معيار الابتكار والترتيب المجتمعي، فإنها استطاعت أن تصدر وتحتل المرتبة الأولى على البحرين في دراسات الاقتصاد والاقصاد القياسي والمالية، والمرتبة

## الأهلية تؤكد على أهمية مواكبة التصميم للتكنولوجيا

مؤتمر التصميم والعمارة يوصي  
بتصميم مباني صحية تكافح الأوبئة

عبر الفضاء الإلكتروني التفاعلي.

وأكد العسولي على تنامي الاهتمام العالمي بالتصميم الداخلي، مع إدراك القطاعات الهندسية والانشائية لأهميته في المعالجة المكانية لمختلف المنشآت والبنية والفضاءات سواء كانت محلات تجارية أو وحدات سكنية أو مرافق خدمية كالمستشفيات والحدائق والمجمعات ومختلف المرافق العامة.

وفي ورقته الرئيسية، قدم رئيس لجنة الهندسة المعمارية وتخطيط المدن بفرع فروتسواف التابع لأكاديمية العلوم البولندية (PAN) البروفيسور يانوش عرضاً تقديمياً تناول أبرز المقترحات والنماذج والتصاميم والأنظمة الهيكلية المبتكرة في العصر الحديث في المجال الهندسي والمعماري، وشدد على مراعاة العديد من الظروف المعقدة في



فيها من أجل جعلها صحية وصديقة للبيئة.

ونوه العسولي إلى أن المؤتمر بحث على مدى يومين تطور النقد المعماري مع الزمن وكيف أثرت الجوانب المجتمعية على البيئة المبنية، مشيراً إلى وجود عدد من القضايا التي تناولها المؤتمر كزيادة المعرفة في المجالات الإبداعية في العمارة والتصميم وتعزيز التواصل بين الأوساط الأكاديمية والمهنية في مجال التصميم وبحث التطورات التصميمية في عالم ما بعد جائحة كوفيد 19 والبحث عن توفير تصاميم أكثر أمناً وسلامة وأكثر صداقة للصحة الانسانية.

وشكر العسولي خريجي وطلبة التصميم الداخلي والعاملين في مجال التصميم والمختصين والمهتمين الذي تجاوبوا مع فعاليات المؤتمر الذي عقد



أكد رئيس قسم التصميم الداخلي بالجامعة الأهلية الدكتور عماد العسولي أن تصميم مباني صحية وصديقة للبيئة ومكافحة للأوبئة إحدى أهم توصيات مؤتمر العمارة والتصميم الذي نظمتها الجامعة الأهلية بالتعاون مع جامعة ووكسن الهندية، مشدداً على أهمية مواطنة المصممين لمتطلبات التكنولوجيا الحديثة في مختلف تصاميمهم الإبداعية.

وأوضح العسولي على هامش اختتام المؤتمر الذي بحث مستقبل التصميم والعمارة ما بعد الجائحة بأن مواد ومعادن معينة مثل الملح والنحاس والبنك يقللون من اقتحام الميكروبات والفيروسات مما يشجع على تعزيز استخدامهما في العمارة الحديثة، كما أكدت الجائحة أهمية تعزيز الفضاءات المفتوحة في البنية وفاعلية التهوية



على الحاجة إلى النمو المدفوع بالفن من خلال بناء مساحات عامة وإنشاء مدن نابضة بالحياة.

وشاركت مصممة المجوهرات ومؤسسة غالاً للمجوهرات السيدة مريم فياض بورقة تناولت موضوع استكشاف تأثير الذكاء الاصطناعي والتصنيع المضاف على صناعة المجوهرات، إذا يعتقد المصنعون والمصممون والعملاء أن التفاعل البشري أمر بالغ الأهمية، والتعامل الوحيد مع الذكاء الاصطناعي سيؤدي إلى التخلص من القيمة الملموسة للقطعة وعملية التصنيع. وبناءً على النتائج التي توصلت لها الدراسة، أوصت فياض بإجراء المزيد من الأبحاث لفهم كيف يمكن أن يُستفاد من الذكاء الاصطناعي وكيف يمكن للمصممين اكتساب المعرفة حول قدرات الذكاء الاصطناعي والتصاميم ثلاثية الأبعاد، وأهمية تثقيف المستهلكين حول عملية التصنيع.

وقد حظيت فعاليات المؤتمر بمناقشات ثرية ومتعددة برزت خلالها الاختلافات الذوقية بين البيئات المتعددة للباحثين والمختصين المشاركين في المؤتمر فيما كان العامل المشترك أهمية الصداقة والمواءمة بين التصميم الحديثة والبيئة الصحية المستدامة.



في الفروع على مستوى العالم.

وتطرقت زميلتها المحاضرة زينب عبدالمحسن عيد في ورقتها العلمية إلى موضوع إعادة التفكير في المساحات الخضراء العامة في المناطق الحضرية ذات الكثافة السكانية العالية مثل سنغافورة، لما للمساحات الخضراء من أهمية في إنشاء مدن صحية وصالحة للعيش، وتقليل آثار التوسع الحضري من خلال الخصائص العلاجية للنباتات، وتوفير الاحتياجات الترفيهية والاجتماعية والثقافية لمستخدمي الفضاء الحضري، وجذب الاستثمارات الاقتصادية من خلال المجتمعات القائمة على المعرفة.

وتحدثت أ. ديبالينا غوش، مساعدة بروفيسور من جامعة ووكسن، في ورقتها عن إعادة استخدام المطاحن المهجورة الممتدة على طول نهر هوجلي، من خلال تطويرها والحفاظ على التمديد المحتمل لعمرها وأهميتها الاجتماعية والثقافية من أجل مستقبل مستدام. وتشير نتائج الدراسة إلى أن إعادة الاستخدام المرن هي أفضل الاستراتيجيات لتجديد المباني من دون المساس بتاريخ عمرانها المهم ثقافياً ومعمارياً، وتقديم الفرص لهذه المواقع لتصبح محفزاً ومكاناً غنياً للمدينة والمنطقة. وتسلط الدراسة أيضاً الضوء

عملية التصميم المعماري والهندسي، وأشار إلى أن استخدام تقنيات الكمبيوتر تساهم في عمليات التصميم والعمارة، مما يساهم في تقليل استهلاك الطاقة والمواد اللازمة وقت التنفيذ.

وناقشت الجلسة الرئيسة للمؤتمر أهمية مراعاة إضفاء طابع الإرث الوطني في التصميم الحديثة للوحدات السكنية أو المباني أو المنشآت والمحتلات المختلفة، إلى جانب أهمية إبدال الإبداع البشري مع استخدام التقنيات التكنولوجية في المساهمة في إنتاج تصاميم عصرية مبتكرة، وتحدث في هذا الصدد د. نهال المرابطي، د. أنجالي كريشان شارما، د.توماس ميكال، أنيلام شاه.

وقدمت الطالبة منى آل طوق بحثاً ناقشت فيه تأثير كوفيد-19 على الترتيب المكاني للتصميم الداخلي لمسكن الطلبة، حيث تم إجراء هذا البحث من خلال إجراء مسح على عينة من طلبة الجامعة الأهلية لجمع المعلومات بشأن عدد الطلبة الذين أجروا تغييرات في منازلهم لتخصيص مساحة خاصة للدراسة أثناء الجائحة من خلال تطبيق ما تعلموه من برنامج التصميم الداخلي، واستنتجت الدراسة ارتفاع متوسط عدد طلبة التصميم الداخلي ممن اضطروا إلى تغيير مساحتهم الداخلية في المنزل للدراسة، وهو ما يؤكد أن الجائحة قد أثرت على مساحات متعلمي التصميم الداخلي.

وشاركت المحاضرة بالجامعة الأهلية أماني العالي بورقة علمية تهدف إلى التحقيق في إدارة العلامات التجارية العالمية وتوطين التصميم المكاني، نظراً لافتقار مجموعة متنوعة لطرق التوطين وقضايا التصميم في بعض التجارب المكانية للعلامات التجارية، والمسافة من ناحية توزيع فرق العمل



أمل جمال

## ورود جافة

كل مساء  
ترمي ظلالك في ساحة الدمع  
و كزهرة صحراء , تحتفظ بدمعك  
عبر أوراقك المجوفة  
دائما تتذكر وحشة يونيو  
طزاجة جسدنا ,  
و ملابس ابنك الصغير  
فتتحدث عن ألم الخيانة, و يمام الكورنيش  
و تقذف قذح البيرة في وجهي  
كانت عيونك ترقب جرحى  
مازال يحافظ على صورة  
لرجال ماتوا , و قرء دموي  
على ملاءة صفراء  
و انتحارين  
كانت عيونك ترقب جرحى و تغادرا

كل مساء  
تذرع الغرفة جيئة و ذهابا  
و تلوم نفسك  
أعرف أنك تلوم قلبك ,  
فأود لو أقيئك كدمى الطري.  
و في الظلام  
- الذي خصصته لنا -  
أتحسس أجزاء طفلي التي تلفت  
أيتها الغرفة الواسعة  
كم أنت ضيقة  
على دمعة معلقة  
وطيف.

كل مساء  
تقف على بعد عام من معارك الصغيرة  
وتنهض سريعا, فوراءك حزن لا يشبهك  
و طفلا لا يشبهني  
وورائي أسئلة عن أجساد  
تقف طويلا خلف الميكروسكوب  
و أبخرة المطبخ , و تلقف القنابل المسيلة  
للمدوع بطرق الجامعة.  
لمادا عدت إذن ؟  
لتغادر !?  
لن يغفر لك طفلك الذهاب للبار بثمن الحليب  
و لن يغفر لي طوباويتي البلاء.



أسامة مهران

## عيد سعيد

منذ نعومة أظفاري  
منذ رعونة أمصاري  
لا أفرح بالعيد  
لم أنتظر العائلة لتأتي  
أو أصحابي لنذهب  
في رحلات نيلية  
نشوي اللحم الضأن  
والذرة البلدية  
لم أعب مع أطفال الحي  
على وهج الأيام المعجونة  
بجلال الضي  
لم أتمرجح في الميدان  
أو في الساحات الشعبية  
لم أشتت ألعابا  
وثيابا  
وهدايا للصحة  
أو أفري فريه  
لم أرزق بقصيد مفتون بالصور  
المجنونة  
والأوزان المدفونة  
في الأبدية  
لم أفرح بالعيد  
لم أنتظر العيادية  
مذ كنت صغيرا  
قالوا لي: أن ابدأ نزعتي الخلوية  
بزيارات لمداخن أهلي  
في البلدة  
أن ابدأ بضريح الجد الأكبر  
وأقبل قبر الجدة

ألا أنسى في نزعتي  
بعض قروش للصدقات  
بضع مناديل محشوة بالحلوى  
والخبز الأفرنكي  
وجزير تلاوات  
قالوا لا تذهب أبعد مما يمليه عليك الشيخ  
السباح في الملكوت  
والقارئ للآيات  
فمناسك أهل الدنيا  
لا تتفرق غصبا  
أو تتقادهم بالسنوات  
وقالوا: لا تمضي وحدك  
حين تقرر أن تذهب أقرب من حبل ويريدك  
كي لا يخطئك قدرك  
في لحظات  
قلت: بالسمع وبالطاعة  
لن أفرح بالعيد  
أو ألوي ذراعه

## (وماذا بعد)



منال رضوان

ماذا لو..  
 أني لملمت بقاياي  
 وأتيت ببعضي إليك  
 ابتعت لأجلك بعض الأصباغ  
 وأرقت بعثباتك قنينة عطر  
 ماذا لو أخبرتك اني بت لا أملاك  
 من ألواني غير أشغها  
 ولا ثوب لي معك غير العري  
 ماذا لو رأيت خدوشاً  
 تنزف دماً على جسدي  
 وهذه الدقات من وشم العمر  
 لو أزعجتك بحة صوتي  
 أو حجلة ساقي  
 وتلعثم خفقاتي  
 بين القرب وبين النأي  
 أو أومأت إليّ  
 وأجبتك هيت لك..  
 عندئذ كيف يسير الأمر  
 ماذا إذا ما أصعدت قرابين حروفي  
 وأشعلت بخوري بمحرابك  
 وقبل صلاتي..  
 أحرقت كتابي ولعنت النص  
 كيف برك يكتمل الطقس؟  
 أو راودك عني طيف آخر  
 وأمسكت بقلمك لتخط قصيدة  
 كلمات حلوة كتلك  
 التي أحفظها  
 لا بأس..  
 لن أخجل من شيطانك

ذاك المجنون

لكن ماذا لو أوحى إليك

بأن تكتبني

أن تسقطني فوق الأوراق

أو تخمرني كحبة طعم

تغرقها عناقيد اليأس

كلا لن اقبل هذا

فأخر ما أبعيه

أن تلعنني بين حروفك

أو تصلبني فوق سطورك

بين الحاضر وذكرى الأمس

أما الآن(..)

ها أنا بين يديك

فماذا لو نخرق حدود اللمس

هل تمطرني غيمة سماواتك

هل تحضني

هل تلعنني

هل تحرقني

أم تحرث أرضي بذاك الغأس

ولكنك

تنسى دوماً أن تخبرني

وماذا بعد؟!

## مختلة الوزن أنت



أحمد مصطفى سعيد

أحبك يا نخب  
 وكأس خمري وذنوب روعي  
 الوحيد  
 المجاهر به  
 ولا اخاف رجم  
 الدروب والخطوب  
 والأناشيد  
 احبك  
 طوق نجاة  
 وممحة  
 لشخبطة قلم وليد  
 في كراس عمر  
 من غلافه للختام  
 مواجيد  
 وفيض تنهيد  
 احبك  
 والله  
 والملائكة  
 والنجوم  
 والغيوم  
 وأسراب اليمام  
 المهاجرة قسرا  
 ش  
 ه  
 و  
 د  
 كقصيدة مختلة الوزن إذا  
 غضبت

كحلم القديسين أنت

والأنبياء

والأتقياء

والنورانيين

واهل العوز ساعة عضة

الجوع

الزلال والطيب

ورائق الحليب

والدبيب ساعة غفلة

إذا مس الحبيب

كتف قنوط

أنت الحلم السرمدي

والمدى البعيد

والعيد المؤجل

تهليلة

بلا سبب وجيه

اسألني روحك الشفيفة

كم قرأت اسطرا

ممحة في دفتر المواعيد

وبعثت دموعا

لتفك طلاسم النحيب؟

اسألها بحق باريتها

ألسنت انا الغريق صبا

ولا شاطئ

ولا سفين؟

اسألها عن صمتي الدفين

والسؤال ضجيج

الغد لي إيهام

# بحثاً فيك عما هو غير الأم



كريم رضي

حيرتي  
أني لا أريد أن أفي لك  
أريد أن أفي إليك  
إلى الإنسان فيك  
ذلكم الوفاء الذي يحتاج عقوقاً  
من نوع ما  
على نحو ما  
لأصل إلى قرارة روحك الصامتة  
المعذبة ربما  
أو العذبة  
من أين لي أن أعرف  
ما هو غير الأم فيك  
أنت التي كتمت عنا  
كل ما ليس أما فيك  
أم ترانا نحن الذين لا نرى  
هل يرى الأبناء في أمهاتهم غير  
أمهاتهم  
الوفاء المستحيل  
الذي لن يكون  
صورة الأم  
بقبضتي هذه

الآن بعدما قويت  
قبضتي التي لم تعد بحاجة لك  
لتبنيها  
هي الآن جديرة بأن تحفر تفاصيل  
وجهك المحايد  
تحرث بأنامل صلبة  
في تاريخ هش  
وخاص جداً  
لا  
ليس هو أيضاً تاريخ الأخريات  
مثلك ومعك  
كلا  
ليس مثلاً تاريخ التوسنالجيا  
نحو ريف يتناوهم  
على كتف مدينة ناشئة  
كلا  
تاريخك أنت  
لوحدهك  
أين، كيف، ولدت، مشيت أحببت،  
بكيت، سقطت، وربما بل حبذا لو  
ظلمت  
لتكوني إنسانة

من لحم ودم  
حرة من طغيان الملاك فيك  
عليك  
خفيفة كأنسان عادية  
لا يتوقع منها النيل العظيم  
كقاعدة مفروغ منها  
فيقمع بذلك بكل ما لديها من  
رغبات وأطماع  
أني لن أعثر على ذلك  
أن ألمس يديك لا لأقبلهما،  
لأقرأ فيهما تاريخك  
الخاص جداً  
بوحى إذن هيا  
أيتها اللا أم  
بالأسرار التي تتعذب الألهة  
لتسمع منها سرّاً واحداً  
وأنى للبشر أن ينالوا ما عجزت  
عنه الألهة  
لذلك وحده حيرتي  
لأقول أنني لم أعرفك حقاً  
لم أعرفك أبداً  
لن أعرفك أبداً

لم يعرف فتى أمه أبداً  
لم يف لها أبداً  
أعني  
للأم التي خلفا لأم  
لقد وفينا فقط لصورة الأم في  
مخيلنا الجمعي  
للبر في تراثنا الديني والاجتماعي  
لصورتنا المشتهة أن تكون بارين  
ممدوحين من الرب والرعية  
لكن ظلت بعيدة  
بعيدة جداً  
تلك الجوهرة التي  
من يلمسها فقد صافح يد الله  
الإجابة التي لا سؤال بعدها  
ماذا عما في الأم من غير الأم  
لسوء حظي أنني انتبهت اليوم  
على حقيقة هذا السؤال المرعب  
لأجده قد رحلت قبل عشر سنوات  
ربما أكثر  
لا أدري،  
سأتحقق من شاهد قبرك  
هذا الشاهد الذي كفل لموتك  
حسنة واحدة فقط  
مرة واحدة فقط في حساباتي  
وإلى الأبد  
أن كتب عليه اسمك حافيا  
ليقرأ الناس علانية للمرة الأولى  
أنت التي لم تحظى حتى بتترف أن  
يناديك الناس باسمك  
أنت المغطاة بحضورنا المهيمن

عليك  
لأسأل نفسي عن الوفاء إليك  
لا الوفاء لك  
الوفاء الذي ليس برا مدفوعاً بالأجر  
في الجنة  
لكنه حفر صامت فيما كنت ومن  
كنت  
قبل أو بعد أن تكوني أمنا  
حفر مجاني جداً  
رصين جداً  
لعلي أعثر على إشارة عابرة  
لتوفك الخفي يوماً  
أن نلتفت ولو مرة إلى ذاتك  
إلى صوتك، ربما لو كان جميلاً  
إلى ذكائك، ربما لو حاولنا تعليمك  
الكتابة  
أعزي نفسي أحياناً بأنك لم تطلبي  
ذلك  
أعلم أنه عزاء مخادع ويعذبني هذا  
العلم  
لم يكن أصلاً متوقعاً منك أن  
تطلبه  
خاصة وأنا أجيب على كل طلب  
منك بكلمة سريعة واحدة  
كالطلقة الجاهزة  
(لاحقاً)  
كما حدث مثلاً  
يوم طلبت مني أن أشرح النوكيا  
البدائي  
صدف أنني كنت منشغلاً ببرمجة  
هاتفك الذكي

يوم طلبت مني أن أقرأ لك ما  
يهمك أمره في جريدة  
صدف أنني كنت أتصفح رواية  
ويوم طلبت مني أن أقول رأيي في  
بيت شعر من تأليفك  
صدف أنني كنت أذدن بأغنية  
أحبها  
هكذا، حيث فشلت أن أكون لك  
أما يا أمي  
بإصغائي لو مرة واحدة  
إلى ما تريد إنسانتك المتسوردة  
بقناع الأم  
يطمئن الأبناء أنفسهم بكذبة  
كبرى  
أن غاية ما تريده الأم أن تكون أما  
سلام لروحك  
لن أقول يا أمه هذه المرة  
بل اسمك  
لأشعر بحلاوته في فمي  
مثل سكر نبات  
حرا من فوبيا تحاصر كل طفل  
(قل لأملك ماما)  
لست ماما  
لست أمي  
لمرة واحدة فقط  
أنت ما أنت بالدقة  
أنت من أنت بالضبط  
في هذا عزاء قليل  
عن وفاء قدره ألا يصل إليك  
أبدأ

## رئة البحر

علي الشرقاوي



كخيال القطرات الأنثى  
يروى جذع القبول بعاطفة البرق  
كالجذات المشتعلات بثلج الداخل  
يصعدن على تجعيدة ذاكرة  
لا تشبه غير عراجين الصمت  
كجذر الشبق الكوني الصاهد  
بالرؤيا  
ونيازك طفل الحرف  
إليك أجن  
لاحني خمسين شتاءاً  
في صيف كلامك  
يا جسد الموجة يقتحم ألما ورد  
يا صدر البحرة شرعه اليباس  
يا الفاضل  
روحك حنكة نخل يحترف الإخلاص  
وقلبي فرضة اغنية لحنها الجن  
إليك من الشوق أجيء  
شراعي أفق العشب الاول  
مجدافي قاموس النيران  
أجيئك من مشكاة الداخل يا رئة  
اللغز  
هل تلمس تعنتة الألم الراكض  
في قمح الريح ؟  
يد  
تحتضن اللغة المنسلة من جذع  
الضوء  
تجاهر بالمسكوت عليه وتبذره  
في حقل الماء  
يد  
تهدهم وقتاً مات بمائدة الريح  
تصاهر ما ليس يموت .

هل تنظر محممة النغم المجروح  
بنعناع الغيم ؟  
يد  
تبني في تآتأة الأرض معابدها  
وتغادر إيقاع الحرف إلى ما بعد  
المعنى  
و يد  
تبني فوق تراتيل صنوبرة اللحم  
بيوت .  
هل تنظر اوجاع العود الهاطل  
فيينا كقبيلة طقس ؟  
أصابع قمح الولد العاصي  
مدن لا تشبه أخرى  
تبتكر الغامض  
لا تهتم كثيراً بمشاريع الملح  
تواصل في استفزاز الحامض في  
قلب اللوز  
يا الفاضل  
يا الموج المكتظ بمرج الرياحان  
يا الجالس في غصن الريح كراس  
الرمان  
امنحنا شهق صباك  
ومواويل بداوتك الممزوجة  
بالمرجان  
لا تتركنا في برد العمر  
وحيدين كحلم نوارس غادرها  
الساحل  
و غربيين كزفرة أغنية شربت  
مطلعها  
يا الفاضل  
لو عاش الظل الساكن في الرأس  
يلاحقنا

صبح الليل ؟  
هل أحد غيرك يا الفاضل ؟  
في جامعك أريحاني  
عرفنا أشواق المنذورين إلى عرس  
الليمون  
وفي ساحات يدك المفتوحة مثل  
ربيع الشهد  
عرفنا أسرار اللغة الأخرى  
ولماذا الفرضة لا تتوقف عن عزف  
الأسفار  
ولماذا الرولا  
تربط قلب الحد بصدر الزاق  
ولماذا حداد الكلمة  
يمتشق الرولا بالقدمين  
ويطرق جمر اللغة الخضراء بسندان  
الأوراق  
ولماذا الولد العاصي  
شق الطاعة  
ورمى خطوته في تنور الأشواق  
عرفنا يا الفاضل  
ما كان  
وما يتكوّن في جذر الوعد  
وما سيكون  
عرفنا إن الطوفان سيبقى  
كالنقرس لو لم يهزمه غصن  
الزيتون  
عرفنا  
وعرفنا  
وعرفنا  
يا الطالع من فلق الفقراء  
يا عنق الموجة يطوي شهوات  
الميناء  
عرفنا  
لو مر ألامس وئيداً  
سنتقول الأرض :  
سقاني عنب الرعد  
وفاكهة القول

ورقصات الوتر التاسع  
لو مر ألامس خفيفاً  
سنتقول السدرة:  
فجر أشواقي  
برحيق مناحات الكون  
وعلم عاصمة اللون  
مقامات الروح  
يا الفاضل  
يا رئة الموجة  
يا المختزن لأن براكين رعودك  
إن قطعوا وتراً منهماً في رجفة  
عودك  
من أعذ أق الرعد سنغزل تاسع  
أوتارك  
إن منعوا عن أنغامك قطرة عشق  
بالحرف نحول عزف الشارع امطارك  
إن هدموا بيتك في ذات كلام  
سترى خارطة العالم تشرب من  
قهوة دارك  
يا الفاضل  
رافق سيل اللحم  
شظاياك مريانا  
نرفعها بين مجرات القول جسور  
يا الفاضل  
زاحم سيل الوهم  
مراياك خلايانا  
نغزلها في ربح الانغام صغار نسور  
يا الفاضل  
أوقف سيل الدم  
خلاياك خطى بهجتنا  
في أفلاك سنابلها سنظل ندور  
أصغ يا الفاضل  
أصغ  
لعصافير الحورة وهي تخط أشجار  
الصبح  
على إيقاعات أصابع اثنين يشدان  
النيه

إلى وهج النيه  
أصغ  
لزوابع اثنين  
يشقان غموض النون  
ويحترقان إلى نطق الضمة قبل  
لهات الأبيض  
أصغ لربيع المزمور الرابع يحتل  
فضاءات الفصحى  
أصغ يا الفاضل  
أصغ .  
من غير فراشات الولد الصالح  
تلتهم الضوء وتغرد في الحزن  
الأخضر ؟  
من غير الحداد يحبك وريقات الرولا  
ويزينها بخطى تحتضن الجسر  
وتجمع مالا يجمع بين البرين ؟  
من غير أصابع ابن الشيخ تحرك أفق  
الغيم  
إلى جسد الأمواج ؟  
ومن غير الطفل الولد الكهل  
العاصي  
يسرق نار الكون  
ويمنحها لصباح يدك  
يا الفاضل  
يا موج نهار مرتجف يركض بين  
عبارات الظلمة  
يا شهوة حرف يصعد رغبة ما لا  
تعرفه الكلمة  
يا قلق النجمة  
إحضن بتجاعيدك  
صدر المتسلق جدران الفوضى  
هندسه بمزامير نوارسك المخضلة  
بالآه  
إن منعوا صوتك  
أو صوتي  
أو صوت الذاهب في الأسرار  
سببقيين بذاكرة النار وخاصة الريح  
بنات صداه.



## تجربة في طور التكوين



قد تكون طزاجة التجربة رمزاً من رموز التردد، دليلاً استرشادياً من أدلة البحث عن حقيقة، بوصلة رشاد لم يكتب لها حتى اللحظة ترسيم ملامحها، أو رصد مخرجاتها، أو تقييم نتائجها.

عندما جاء لي عميد كلية الآداب والعلوم البروفيسور إبراهيم مال الله بالفكرة، أن أتولى تدريب طلبتنا الأعزاء على تطبيقات الصحافة والإعلام، لم أستطع إخفاء فرحتي بأن الجامعة الأهلية قد تكون في طبيعة الجامعات التي تسابق الزمن من أجل أن يتحول تعليمنا النظري إلى تجارب عملية معملية على أرض الواقع، ألا نترك الطالب تائهاً بين النظرية والتطبيق، ما يعرفه وما يستطيع أن يترجمه إلى حقائق دامغة وإلى كيانات حقيقية فاعلة.

### بقلم: أسامة مهران

رئيس التحرير

المستشار الإعلامي للجامعة الأهلية

ولسوء الطالع جاءت جائحة كورونا لتمنع الاتصال المباشر مع الطلبة حتى يتمكنوا من مواجهة التجربة ومعايشتها وجهاً لوجه، لكن ولأن «الأهلية» كانت وستظل سباقاً في تطوير التكنولوجيا، وفي النقاد من ربح فرصة لتحويل مشاكلنا إلى تجارب مستفاداً ومن خلال تقنية «التيمز» التي أنجزناها عبر «الأون لاين» مستفيدين من آخر ما توصلت إليه التقنية الحديثة، ارتأينا أن يتم التواصل إلكترونياً والتلاقي عبر الأثير، والتدريب والتعلم عن طريق التقنيات الغارقة.

وبالفعل نجحت «الأهلية» في التجربة ونجحنا جميعاً كفريق عمل مكون من جنود مجهولين يتقدم كتابها المباركة الرئيس المؤسس رئيس مجلس الأمناء وعميد كلية الآداب والعلوم وفريق التقنية البارِع الذي وضع الأسس الكفيلة بتمكننا، إضافة إلى الجندي المجهول الذي طالما وعد وحقق، وتولى فأجاد، فهو الزميل سكرتير التحرير محمد السيد إلى جانب الأساتذة الأفاضل البروفيسور زهير ضيف والدكتورة زينب عبدالنبي، جنباً إلى جنب مع طلبتنا الذين أثبتوا أن بالبحرين قدرات، وبالبحرين مواهب، وبالبحرين مستقبل يكتبه الجميع بأحرف من نور.

فرحت لأن الفكرة لم تكن وليدة اللحظة، ولن التطور الممنهج لم يقتصر على أداء حركياً منبته مكان وزمان محدد، ومخرجه الطارئ مكان وزمان محدد آخر.

كانت الفكرة وليدة لتفكير عميق من رئيس ومؤسس الجامعة الأهلية ورئيس مجلس أمنائها البروفيسور عبدالله يوسف الحواج، كان ذلك في العام ٢٠١٤ عندما قرر أن يكون لتدريس الصحافة والإعلام في جامعتنا الفتية درعاً وسيف، درعاً مفخرته مجلة تحاكي الواقع المعاش ويتم عن طريقها تدريب الطلبة على فنون وعلوم الكتابة الصحفية بمختلف أشكالها، وسيف بأن يكون للطلاب بعد تخرجه سلاحاً يستطيع أن يثبت به وجوده عندما يتجه إلى سوق العمل الصحفي بكل آماله وآلامه، وكل مفرداته ومشاكساته، حتى يكون لدينا خريجاً قادراً أن يحول المعارف التي تلقاها على أيادي أساتذة أجلاء إلى تطبيقات عملية فائقة الجودة والمعايير.

وطوال السنوات الثماني الماضية ورغم ظهور مجلة صوت الأهلية بالشكل اللائق المستحب، وبالصورة المشرقة التي خططنا لها مع سعادة الرئيس المؤسس، إلا أن التدريب العملي المباشر الذي يسبق إعداد مجلة «صوت الأهلية» قد يكون له الأثر الكبير والساعد الأشد في الدفع بأكثر عدد من الطلبة كي يشاركوا بإنتاجهم الذي تدربوا عليه، وبعصائهم الذي يترجم ما يتحصلون عليه من علوم نظرية يمكن تحويلها إلى حقائق واقعية.



الجامعة الأهلية  
AHLIA UNIVERSITY  
BAHRAIN

# مستقبلك العالمي يبدأ هنا



هاتف : +973 17298999 | فاكس : +973 17290083  
الخط الساخن : +973 17298550  
ص.ب. 10878 ، المنامة ، مملكة البحرين

[www.ahlia.edu.bh](http://www.ahlia.edu.bh)

f ahlia uni

ahliauniversity

ahliauniversitybh

ahliauniversitybh

ahliauniversity